الجمعة
١١ ديسمبر [كانون اول] ١٩٧٠
١٣ شوال ١٣٩٠
٢ كيهك ١٦٨٧
11 DEC. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا

رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

السنة — ٩٦ — العدد ٣٠٦٨١

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» . طريق الحرية]

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية]

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

تصريحات لمائير وديان تكشف بوضوح أن اسرائيل لاتريد السلام

مائير تقول فى خطاب لها فى تل أبيب :

« ماكسبته اسرائيل بالحرب »
« قد تخسره فى الاتصالات مع يارنج »

وديان يقول عند وصوله الى نيويورك :

« شهية اسرائيل مفتوحة لمزيد من السلاح »

كشفت التصريحات التى نقلتها وكالات الانباء أمس من تل أبيب ونيويورك ـ على لسان جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ، وموشى ديان وزير دفاعها ـ ان اسرائيل لا تريد السلام القائم على قرار مجلس الامن وانما تهدف الى فرض السلام بشروطها • وهو ماترفضه الدول العربية •

فقد ألقت مائير خطابا فى اجتماع عقده حزب العمال أمس فى مستعمرة ريشبون (فى ضواحى تل أبيب) حذرت فيه من أن ماكسبته أسرائيل فى ميدان القتال ، قد تخسره فى الاتصالات السلمية (مع يارنج) •

وقالت وكالات الانباء [الاسوشيتد بريس والوكالة الفرنسية] ؛ ان مائير كانت تشير بذلك الى ضغط الراى العام العالمى الذى تبلور فى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٤ نوفمبر الماضى لانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها فى معارك يونيو ١٩٦٧ •

وفسرت مائير تصريحها بقولها « ان مسافة قدرها خمسة او عشرة كيلو مترات على شكل تعديلات طفيفة فى الحدود التى تنسحب اليها اسرائيل ، ليست لها اهمية فى ايامنا هذه .. أيام الطائرات والصواريخ » •

واضافت وكالات الانباء ان مائير تشير الى ما تطالب به اسرائيل للاحتفاظ بالمرتفعات السورية وبمناطق كبيرة فى الضفة الغربية لنهر الاردن ، ثم بقطاع غزة وشرم الشيخ • وحاولت مائير ان تبرر هذه المطالب بقولها « ان ما تريده هو حدود ، قد لا تعطينا الامن المطلق ، ولكن تعطينا الحد الاقصى من الامن » !!

واضافت رئيسة وزراء اسرائيل « لقد بدأت أشعر بالقلق فى الفترة الاخيرة ، وانا اتساءل عما اذا كانت لدينا فى الميدان السياسى نفس القوة لنقاتل من اجل الاحتفاظ بالمناطق التى تعد جوهرية بالنسبة لسلامة اسرائيل » •

ثم طالبت الاسرائيليين بالاتحاد فى هذه المرحلة لمواجهة الضغوط السياسية والدبلوماسية الدولية التى تتعرض لها اسرائيل • وختمت خطابها بقولها « اننا سنواجه مصاعب كبيرة فى حل المشاكل السياسية » ، ثم دعت الاسرائيليين الى تجاهل القرارات المعادية لاسرائيل التى أصدرتها الامم المتحدة فى الاسابيع الاخيرة • واعلنت ان الحكومة الاسرائيلية رفضت آخر قرار أصدرته الجمعية العامة « وهو يدعو لاعطاء الشعب العربى الفلسطينى حق تقرير المصير » •

ديان : اسرائيل شهيتها مفتوحة للسلاح !

وفى نفس الوقت تعلن وكالات الانباء من نيويورك تصريحا للجنرال موشى ديان ، ادلى به عند وصوله اليها لاجراء محادثات مع نيكسون ووزرائه فى واشنطن ، قال فيه « اننا نتوجه بالشكر الى الولايات المتحدة على معونتها الحربية لنا ، الا ان شهية اسرائيل العسكرية فى حاجة الى مزيد من هذا العون » •

ورمس ديان الانصاح بشىء عما سيبحثه مع الرئيس نيكسون ، غير انه قال — فى محاولة لاخفاء حقيقة مهمته فى واشنطن — « ليس لدى شىء معين أحمله للرئيس نيكسون • لقد جئت لأراه وأنصت باهتمام لكل ما سوف يقوله لى ، هذا ان كان لديه ما يقوله لى • وسوف أقدر كلامه كثيرا جدا » !

وأشار ديان الى الموقف فى جبهة القناة بقوله « ان اسرائيل تتمتع الان بوقف اطلاق النار ، ونحن نتمنى أن يستمر وقف اطلاق النار ، ولكن يجب ان نتذكر دائما ان الحرب لم تنته بعد » •

وقد ألقت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس الضوء على اتجاهات اسرائيل بالنسبة لاتصالات يارنج ، فقالت ان اسرائيل تركز الان على نقطة واحدة من أمريكا بعد السلاح ، وهذه النقطة هى :

هل أمريكا على استعداد لاستعمال الفيتو فى مجلس الامن اذا اتخذ المجلس قرارا لتفسير قراره رقم ٢٤٢ ، الذى أصدره فى نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضى التى احتلتها فى معارك يونيو • وأضافت الصحف انها لا تستبعد فى حالة تعثر اتصالات يارنج أن يلجأ المجلس الى اصدار هذا التفسير ، على ضوء الاتجاهات التى سيطرت على الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها الأخيرة ، وهى اتجاهات تراها اسرائيل معادية لها • □

[راى للاهرام صفحة ٩]

اسرائيل تطالب أمريكا
بسحب مقترحاتها حول الحدود

واشنطن فى ١٠ — من هيدريك سميث — خاص للاهرام [ن.ى.ت] ترد ان حكومة الرئيس نيكسون تتعرض لضغوط شديدة من اسرائيل لكى تتخلى وتنفض من المقترحات التى اعلنتها فى العام الماضى والتى تقضى بأن تنسحب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها فى حرب عام ١٩٦٧ باستثناء اجزاء لا اهمية جوهرية لها •

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلى قد قرر يوم الاحد الماضى القيام بضغط لحمل الولايات المتحدة على التراجع عن هذا الموقف قبل ان تعود اسرائيل الى اتصالات يارنج •

وصرح المسئولون الامريكيون بان قرار مجلس الوزراء الاسرائيلى لم يثر دهشتهم ، ولكنهم اكدوا ان الحكومة الامريكية لا تزمع التزحزح عن موقفها فيما يتصل بمسألة الاراضى العربية المحتلة وهى مسألة ظلت مثار خلاف مع اسرائيل لاكثر من سنة •

اسرائيل تحتج
على بيع السلاح الى ليبيا

القدس فى ١٠ — و.ا.ف — اعلن أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل ردا على سؤال فى الكنيست أن فرنسا قد ابلغت باحتجاجات اسرائيل على بيع العتاد الحربى لليبيا لاى دولة أخرى او لاتحاد يرفض السلام مع اسرائيل •

وقال أبا ايبان ان اسرائيل اثارت هذه المسألة مرة اخرى بسبب المخاطر التى تتعرض لها نتيجة لاتحاد مصر وليبيا والسودان وسوريا •

ارتفاع الاسعار ١٢ ٪
خلال عام واحد فى اسرائيل

تل ابيب فى ١٠ — و.ا.ف — اعلن المكتب المركزى للاحصاء ان الارتفاع العام للاسعار فى اسرائيل بلغ رقما قياسيا هذا العام ، وان الاسعار ارتفعت فى المتوسط بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٢ ٪

مشروع اسرائيلى كبير
لتهويد مدينة الخليل

القدس فى ١٠ — و.ا.ف — صرح وزير المالية الاسرائيلى امس بأن الحكومة الاسرائيلية قررت اعتماد مبلغ ٣٠ مليون ليرة اسرائيلية [٨٫٥ مليون دولار] لتنفيذ مشروع الاسكان من مدينة الخليل [تهويد المدينة] •

واضاف ان حوالى ١٠ ملايين ليرة من هذه الاعتمادات اخذت من ميزانيات الوزارات الاخرى بعد أن وافق ١٢ وزيرا على خفض اعتمادات وزاراتهم للمساهمة فى هذا المشروع •

ضرب مستعمرة اسرائيلية
فى الجليل الاعلى بالرشاشات

تل ابيب فى ١٠ — ى.ب.ا — اذاع راديو اسرائيل اليوم ان نيران المدافع والاسلحة الصغيرة اطلقت من ناحية الخطوط اللبنانية على مستعمرة زاريت الاسرائيلية فى الجليل الاعلى وقد ردت القوات الاسرائيلية على هذا القصف بالمثل •

.. وقنبلة فى غزة

وقال الراديو ان احد الفدائيين فى غزة القى قنبلة يدوية صباح اليوم على اتوبيس اسرائيلى كان يمر من الشارع الرئيسى بغزة • وذكر الراديو ان الاتوبيس اصيب بأضرار •

وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية عددا من المواطنين العرب عقب الحادث



الرئيس انور السادات والفريق حافظ الاسد فى استراحة مطار القاهرة التى جرت فيها المحادثات بينهما عندما توقف الاسد ساعة فى المطار فى طريق سفره الى الخرطوم قادما من طرابلس • وقد ظهر فى الصورة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس الثورة الليبى والسيد حسين الشافعى نائب الرئيس اللذان اشتركا فى استقبال الاسد •

محادثات بين السادات والأسد فى مطار القاهرة

اجرى الرئيس انور السادات والفريق حافظ الاسد رئيس الحكومة السورية ، محادثات امس استغرقت ساعة ، عند توقف الفريق الاسد فى مطار القاهرة • وكان الفريق الاسد قد وصل الى القاهرة فى الواحدة والنصف بعد ظهر امس قادما من ليبيا فى طريقه الى الخرطوم ، وقد استقبله فى المطار الرئيس انور السادات والسيدان حسين الشافعى وعلى صبرى نائبا الرئيس •

وقد تناول الرئيسان الغداء فى مطار القاهرة ، ثم سافر الفريق الاسد الى الخرطوم فى الساعة الثانية والنصف •

وكان رئيس الحكومة السورية قد اجرى محادثات هامة فى طرابلس مع العقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة والوزراء الليبى • وقال السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى •

ان المحادثات كانت ناجحة تماما وان وجهات نظر ليبيا وسوريا قد التقت التقاء كاملا حول مختلف المسائل ، وستظهر نتائج ذلك قريبا وستكون مثمرة لما فيه خير القطرين والشعوب العربية •

وعلم انه تم الاتفاق خلال هذه الجلسات على الاسراع فى اتخاذ المزيد من الخطوات الوحدوية بين دول الاتحاد الرباعى والعمل على تعزيز الجبهة الشرقية •

وفى الخرطوم وصف الفريق الاسد محادثاته مع العقيد القذافى بانها كانت ناجحة وموفقة فى كافة المجالات •

وكان الفريق الاسد قد وصل للخرطوم فى الخامسة والنصف مساء أمس قادما من القاهرة واستقبله فى المطار اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثورة والوزراء السودانى واعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وجماهير الشعب □

حسين يبلغ السادات
بنتائج محادثاته فى امريكا

واشنطن فى ١٠ — من ليفون كيشيشيان ووكالات الانباء — صرح الملك حسين « للاهرام » بانه سيبعث الى الرئيس أنور السادات بتقرير عن نتائج محادثات فى الولايات المتحدة •

وقال انه ابلغ الرئيس نيكسون اصرار الجمهورية العربية المتحدة على عدم تجديد فترة وقف اطلاق النار التى تنتهى يوم ٥ فبراير الا اذا كان هناك تقدم حقيقى وجدى لتنفيذ قرار مجلس الامن •

واضاف الملك أن الرئيس الامريكى ابلغه بتمسك الولايات المتحدة بقرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وبالتصريح الذى أدلى به وليام روجرز يوم ٩ ديسمبر ١٩٦٩ بشأن تنفيذ قرار المجلس •

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

هيكل يستعرض
ازمة الشرق الاوسط فى لندن

لندن فى ١٠ — ا.ش.ا — استعرض الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » الموقف فى الشرق الاوسط واحتمالاته المختلفة ، وذلك خلال مأدبة غداء اقامها تكريما له اليوم لوردطومسون [الملقب بملك الصحافة فى بريطانيا] وقد رد الاستاذ هيكل على الاسئلة التى وجهها اليه الحاضرون عن أزمة الشرق الاوسط •

وقد حضر المأدبة جميع رؤساء التحرير ومحررى الشئون الخارجية فى الصحف

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

أهداف خطة العمل السياسى
انتاج أفضل للمعركة وخدمات أكفأ للجماهير

وافقت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى على خطة العمل السياسى التى تم وضعها لجان الوحدات الاساسية للاتحاد الاشتراكى فى مختلف المحافظات • والتى تقرر ان يتم تنفيذها فى النصف الاول من عام ١٩٧١ • وتستهدف هذه الخطة تحقيق امرين :

اولهما : الارتفاع بالمستوى الفكرى والتنظيمى لاعضاء الوحدات الاساسية.
وثانيهما : انتاج افضل من اجل المعركة، وخدمات اكفأ من اجل الجماهير •

وقد تضمنت الخطة اسلوب العمل من اجل تحقيق هذه الاهداف ، فى المجالات التالية :

■ رفع المستوى التنظيمى : تقرر ان تقوم لجان المحافظات بعمل دورات تدريبية للوحدات الاساسية • لتنمية القدرة التنظيمية للاعضاء •

■ رفع المستوى الفكرى : سيتم وضع برنامج فكرى لاعضاء الوحدات • حول القضايا العامة التى تتعلق بظروفنا الحالية ، وتنمية التحول الاشتراكى • وسيخصص البند الاول من جدول اعمال كل اجتماع لدراسة القضايا التى طرحها الميثاق وتأصيلها بفكر عبد الناصر •

■ الانتاج من اجل المعركة : تقوم الوحدات باستيعاب العناصر الفنية والنشطة فى لجانها • لاثراء عملها ورفع قدرتها على العمل ، وتهم المسائل المتعلقة بالانتاج • كما تقوم بالاتصال بالادارة لمعرفة نصيب الوحدة فى تنفيذ اهداف الانتاج ومناقشة دور التنظيم السياسى فى الوفاء بمتطلبات الانتاج ، الى جانب التعبئة الشاملة لتنفيذ اهداف (البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

بدء المحادثات فى القاهرة
بين وفدى الحزب السوفيتى والاتحاد الاشتراكى

بدأت مساء امس المباحثات بين وفد الحزب الشيوعى السوفيتى • ووفد الاتحاد الاشتراكى العربى • وقد رأس الجانب السوفيتى السيد بوريس بونوماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب • ورأس الجانب العربى السيد عبد المحسن أبو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكى •

وكان الوفد السوفيتى قد قصد على اثر وصوله الى القاهرة — مبتدئا زيارته التى تستمر عشرة أيام — الى ضريح القائد الخالد جمال عبد الناصر ، حيث وضع باقة من الزهور عليه •

وبعد انتهاء الجلسة الاولى للمحادثات أقام السيد شعراوى جمعة نائب رئيس الوزراء ، وأمين شئون التنظيم بالاتحاد الاشتراكى • مأدبة عشاء تكريما للوفد الزائر ، والقى كلمة باسم الاتحاد الاشتراكى ، قال فيها :

ارحب بكم ايها الاصدقاء بكل ما كان يحمله زعيمنا الراحل جمال عبد الناصر للاتحاد السوفيتى من تقدير لشعوبه المناضلة ، واعتزاز بصداقته الشريفة ، وادراك عميق لدوره التاريخى فى قيادة التقدم الانسانى •

لقد استطاع قائدنا الراحل جمال عبد الناصر أن يخترق بنظرته الثاقبة ضباب الاكاذيب التى أطلقها الاستعمار حول الاتحاد السوفيتى ، ليدرك بالهامه ما يمكن أن يقدمه وطنكم العظيم لشعبنا العربى فى تطلعه نحو الحرية والرفاهية

ولقد اثبتت الاحداث — على امتداد السنين — ان عبد الناصر كان صادق الالهام ، نافذ البصيرة • فقد وقف الاتحاد السوفيتى معنا فى صلابة

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

جوون يستقبل فائق
بحث انشاء قوة طوارىء افريقية لمواجهة اى عدوان استعمارى

لاجوس فى ١٠ — ا • ش • ا — استقبل اليوم الجنرال يعقوب جوون رئيس دولة نيجيريا الاتحادية السيد محمد فائق وزير الاعلام فى الجمهورية العربية المتحدة ورئيس وفدها فى المؤتمر الطارىء لوزراء منظمة الوحدة الافريقية الذى يبحث العدوان البرتغالى ضد غينيا •

وقد بدأ المؤتمر أول جلسة عمل له اليوم بمناقشات مع رؤساء اركان حرب القوات المسلحة فى الدول الاعضاء فى المنظمة حول تشكيل قوة طوارىء خاصة تحت تصرف قيادة عسكرية افريقية عليا لمواجهة اى عدوان استعمارى ضد الدول الافريقية •

(التفاصيل صفحة ٢)

هيئة النقل بالقاهرة
الاتجاه الى عدم تقسيمها الى شركات

تعقد اللجنة الفرعية التى شكلها مجلس الوزراء لدراسة مشكلة النقل العام بالقاهرة ، اجتماعها الاخير غدا لبلورة ما أمامها من مقترحات فى شكل مشروعات قرارات تعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه بعد غد ، وبحث الاعتمادات اللازمة لتنفيذها •

وكانت اللجنة قد انتهت فى اجتماعها امس ، على الصيغة التى تقضى بضم هيئة النقل العام بمستقبلها الى محافظة القاهرة • ويميل الاتجاه الان الى عدم تقسيم الهيئة الى شركات والاكتفاء بنقلها بميزانيتها للمحافظة • كما أن هناك اتجاها لاسناد مشروع مترو الانفاق الى اللجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى التى تتبع

(البقيه صفحه ١٥ عمود ٧)

اجتماعات لوضع حد للاشتباكات
يحضرها الادغم وعرفات ووصفى التل

عمان فى ١٠ — وكالات الانباء — عقد السيد الباهى الادغم رئيس اللجنة العربية العليا لمراقبة تنفيذ اتفاق القاهرة اجتماعا يضم السيد وصفى التل رئيس وزراء الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين ، وذلك فى نطاق الجهود التى تبذل لوضع حد للاشتباكات المسلحة بين القوات الاردنية وقوات المقاومة •

وكان هذا الاجتماع الذى دام ساعات أول لقاء يضم ياسر عرفات مع وصفى التل منذ أن تم التغيير الوزارى فى الاردن يوم ٢٨ اكتوبر الماضى • وقد حضره السيد الطيب السحبانى الرئيس التونسى للجنة السياسية [المنبثقة عن اللجنة العليا] والسيد احمد عبد الحميد حلمى القائد المصرى للجنة المراقبة العسكرية • كما حضره عدد من كبار الضباط الاردنيين واعضاء اللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين •

ومن الاجتماعات التى عقدت اليومين الاتصالات التى تسعى لفتح تدعيم الموقف والالتزام باتفاقات البيانيين اجتماع السيد وصفى التل بالسيد عثمان نورى سفير الجمهورية العربية المتحدة فى الاردن •

وقد بحث الصحفيون الاجانب اليوم تأول مسائل عن المعركة التى جرت فى حرش [شمالى عمان] يومى الاحد والاثنين الماضيين بعد اشتباكات متقطعة بين قوات الجيش والمقاومة نكروا فيها ان الجيش يواصل عملياته ضد المقاومة فى ضواحى المدينة •

(البقيه صفحة ١٥ عمود ٨)

الجو اليوم
شتوى مائل للبرودة

(النشرة الجوية ص ٩)

بصراحة | يكتبها محمد حسنين هيكل

لمحات من قصة المعركة الأخيرة [٢]

عبد الناصر وحزب البعث العراقى

اذا كان عنوان هذا الحديث هو « عبد الناصر وحزب البعث العراقى » خلال المعركة الاخيرة — فانى أريد ان اسجل منذ البداية بعض التحفظات :

١ — ان هدفى ليس الهجوم على حزب البعث ، فذلك موضوع ليس مطروحا الان

٢ — ان هدفى ليس قطع الطريق على اى توبة قد يقوم بها حزب البعث العراقى ؛ ومع أنى شخصيا واحد من اليائسين من امكانية حدوث هذه التوبة فمن يدرى لعل الكتابة فى الامر بصراحة أن تساعد الراغبين فى التوبة بين عناصر الحزب من حيث انها تضعهم وجها لوجه أمام الحقيقة ؛ وعليهم ان يقرروا هل يهربون فزعا مما يرونه او انهم يجعلونها عودة الى الضمير ؟

٣ — قد يكون من بين الاهداف ايضا : وعن طريق تبيان الحقيقة ، ان تتكشف طبيعة الادوار السلبية فى نضال الامم ومخاطر هذه الادوار فى ساعات الحسم التاريخية ••• ولم يحتكر حزب البعث العراقى وحده هذه السلبية ولكن تصرفاته خلال المعركة الاخيرة لجمال عبد الناصر كانت نموذجا حيا وكاملا لها •

ان هناك قوى ليست مهيأة بالطبيعة للقيادة الاولى ، وادراكها لذلك هو ادراكها لواجبها الاصيل

يصدق ذلك على الدول •••وعلى التنظيمات ••• وحتى على الافراد

ان ايطاليا مثلا لا تستطيع ان تقود حلف شمال الاطلنطى وانما تستطيع أن تكون عنصرا مؤثرا فيه • وبولندا مثلا لا تستطيع ان تقود حلف وارسو — مع انه يحمل اسم عاصمتها — ولكنها تستطيع أن تكون عنصرا مؤثرا فيه

هذا على مستوى الدول

وعلى مستوى التنظيمات فان الحزب الشيوعى السوفيتى هو الذى يقود الحركة الشيوعية العالمية فى نصفها البعيد عن تأثير الصين ، وليس الحزب الشيوعى اليونانى مثلا • كما انه فى النصف الاخر من الحركة الشيوعية العالمية فان الحزب الشيوعى الصينى هو الذى يقود ، وليس الحزب الشيوعى الالبانى

واذا طبقنا ذلك على الامة العربية فان تصدى مصر للقيادة ليس ادعاء لها من ناحيتها أو تفضلا عليها من ناحية غيرها وانما ذلك هو حكم الطبيعة فى المنطقة

هذا على مستوى الدول

وعلى مستوى التنظيمات فان حزب البعث العراقى لاكثر من سبب — فى الطبيعة وفى الطبع ايضا ! — لا يستطيع أن يقود النضال العربى

وعند ما تدعى اية قوة لنفسها دورا لا تهيؤها الطبيعة له فانها تسقط فى النهاية الى مهاوى السلبية

ذلك أنها اذا لم تكن تستطيع ان تقود « الى » شىء فان الذى يتبقى لها هو ان تعرقل ، بحيث تقود « ضد » شىء •

تجد نفسها — مهما قالت — لا تدفع الى امام لان ذلك فوق

البقية صفحة ٣



منظمة الوحدة الافريقية تدرس في اجتماعها الطارىء بلاجوس

انشاء قوة طوارىء وقيادة عسكرية أفريقية لمواجهة أى عدوان من الدول الاستعمارية

لاجوس فى ١٠ ـ د ـ ا.ش.ا ـ عقد المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية اول « جلسة عمل » له اليوم فى الاجتماع الطارىء الذى بدأ امس لمناقشة محاولة الغزو الفاشلة التى تعرضت لها غينيا فى الشهر الماضى .

وبحث المجلس فى جلسة اليوم الوسائل الكفيلة بمنع تكرار حادث غزو غينيا ومن بينها اقتراح بانشاء قوة افريقية خاصة لمواجهة مثل هذه الاحداث

ويقضى الاقتراح بتأليف قيادة عسكرية افريقية عليا توضع تحت امرها قوات من عدة دول افريقية « لمواجهة اى عدوان من الدول الاستعمارية فى المستقبل » .

كلمة محمد فائق

وقد القى السيد محمد فائق وزير الاعلام فى الجمهورية العربية المتحدة كلمة فى المؤتمر قال فيها : ان الزعيم الخالد جمال عبد الناصر كان يحلم بان يعيش حتى يرى القارة الافريقية وقد تحررت من الاستغلال بحيث تتحول الوحدة الافريقية الى نقطة انطلاق لتحقيق الرفاهية والتقدم والمجد للشعوب الافريقية .

واستطرد قائلا « وبالرغم من عدم تحقيق ذلك حتى الآن الا ان روح الزعيم الخالد ترقد فى اطمئنان لانه ترك وراءه امة تحمل مسئوليته بامانة وتواصل المسيرة لتحقيق المبادىء التى عاش من اجلها » وعلى هذا الاساس فاننى اتعهد نيابة عن الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها وحكومتها باننا سنمضى على الطريق الذى اختاره الزعيم الخالد جمال عبد الناصر » .

ودعا فائق الدول الافريقية الى اتخاذ اقصى الاجراءات الممكنة فى مساعدة الحركات التحررية « بحيث يصبح عام ١٩٧١ بحق عام تطهير القارة الافريقية من الامبريالية العنصرية » .

وقال فائق انه من الضرورى تكريس كافة امكانياتنا ومواردنا لتحقيق هذا الهدف .

واضاف قائلا : « وبالرغم من العدوان الذى تواجهه الجمهورية العربية المتحدة فانها على اتم استعداد للمضى فى طريق مكافحة الامبريالية لان المعركة واحدة فى الاراضى الافريقية كلها . ومن ثم فان الجمهورية العربية المتحدة تضع كافة امكانياتها ومواردها لصالح اى قرار تتخذه منظمة الوحدة الافريقية لمساعدة غينيا كما انها ستبدأ مرحلة جديدة فى مساعدة الحركات التحررية » . □

انهيار فى منجم بكوريا بداخله ٢٢ عاملا

سيول فى ١٠ ـ و.ا.ف ـ وقع انهيار عند مدخل منجم للفحم يقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر شرقى سيول بكوريا الجنوبية بينما كان هناك ٢٢ عاملا داخل المنجم وقد استدعيت فرقة انقاذ لاغاثتهم ولم يعرف ما اذا كان هناك ضحايا بينهم .

اغلاق المصانع فى ايرلندا بسبب اضراب عمال الكهرباء

لندن فى ١٠ ـ ى.ب.ا ـ اغلقت اليوم جميع المصانع فى ايرلندا الشمالية مما ادى الى تعطل ١٠٠ الف عامل بسبب تعرض المصانع للاظلام الكامل نتيجة لاضراب التباطؤ فى العمل الذى بداه عمال الكهرباء منذ اربعة ايام تأييد لمطالبهم الخاصة بزيادة لاجورهم بنسبة ٢٠ فى المائة .

ولم يعد ذلك سوى امل ضئيل فى انهاء ذلك الاضراب الذى اشاع الظلام فى بعض انحاء بريطانيا وايرلندا الشمالية بعد ان رفض زعماء نقابة الكهرباء السماح بحل النزاع عن طريق التحكيم .

خاطفو السفير السويسرى يعرضون التفاوض على البرازيل

ريوديجانيرو فى ١٠ ـ و.ا.ف ـ قال مصدر مطلع فى ريو ديجانيرو ان حكومة البرازيل مستعدة للافراج عن المعتقلين السبعين الذين وردت اسماؤهم فى قائمة بعث بها مختطفو جيوفاني بوتشر السفير السويسرى فى البرازيل لكنها رفضت الاستجابة للشروط الاخرى نظير اطلاق سراح السفير ، اذ انها تعتبرها شروطا متطرفة ومهينة .

وكان مختطفو السفير قد بعثوا برسالة الى احدى الصحف تضمنت شروطهم لاطلاق سراح بوتشر وهى الافراج عن ٧٠ من مناضلى المنظمات الثورية ونشر البيان المرفق بالرسالة فى جميع الصحف واذاعة هذا البيان فى جميع محطات الاذاعة والتليفزيون ، ونقل اعضاء وفد الثوار فى المفاوضات الخاصة باطلاق سراح السفير طيلة فترة المفاوضات بالمجان على جميع الخطوط الحديدية فى ضواحى ريوديجانيرو .

زلازل عنيفة على حدود بيرو واكوادور

واشنطن فى ١٠ ـ ر ـ اعلن مرصد الزلازل فى واشنطن اليوم انه سجل زلازل عنيفة فى مناطق حدود بيرو واكوادور شبيهة فى درجة عنفها بالزلزال الذى وقع فى بيرو فى ٣١ مايو الماضى ونتج عنه مصرع عشرات الالاف من السكان .

وجاء من « كويتو » فى اكوادور ان زلزالا عنيفا هز مدينتى « كويتو » وجواياكيل ليلة امس ولكن لم يذع شىء من وقوع خسائر مادية او خسائر فى الارواح الا ان انقطاع وسائل الاتصال بالمنطقة الساحلية فى كويتو جعل من المستحيل معرفة نتائج الزلزال فى المناطق الداخلية التى من المتوقع ان تكون عدة اكواخ فيها قد دمرت .

وفى « جواياكيل » اصيبت فتاة اصابات خطيرة عندما دفعها الذعر من الزلزال الى القاء نفسها فى الشارع من الدور الثانى فى بيتها وقد نقلت الى المستشفى .

■ ■ ■ ■

مصادمات دامية فى مدريد بين البوليس والمتظاهرين

مدريد فى ١٠ ـ و.ا.ف ـ تجددت المصادمات العنيفة بين البوليس والمتظاهرين فى مدريد الذين يعربون عن احتجاجهم على محاكمة المتهمين من رجال منظمة « الباسك » المتطرفة فى بيرجوس . وقد راح المتظاهرون يقلبون السيارات ويقذفون واجهات المتاجر الزجاجية بالاحجار . واعتقل البوليس ١٢ شخصا ، ويعتقد ان عدة اشخاص قد اصيبوا . وقد لوحظ ان هذه الاشتباكات قد ازدادت عنفا عن المصادمات السابقة والتى كانت قد اندلعت للسبب نفسه .

■ ■ ■ ■

وايزمان الرجل الثانى فى حزب حيروت بعد بيجين

تل ابيب فى ١٠ ـ و.ا.ف ـ انتخب الجنرال عزرا وايزمان وزير النقل السابق رئيسا للجنة التنفيذية لحزب « حيروت » اليمينى المتطرف وكان وايزمان من قبل مديرا للعمليات بقيادة الجيش .

وقد اصبح وايزمان الرجل الثانى فى الحزب الذى يتزعمه مناحم بيجين .

■ ■ ■ ■

طرد سفير اسرائيل من مؤتمر الدول المصدرة للبترول

كاراكاس فى ١٠ ـ و.ا.ف ـ بدأ امس فى كاراكاس المؤتمر الحادى والعشرون للدول المصدرة للبترول بعد ساعة من الموعد المقرر الى ان تم طرد سفير اسرائيل من قاعة الاجتماع نتيجة لطلب الدول العربية المشتركة فى المؤتمر

وقد اشترك فى هذا المؤتمر وزراء المناجم والبترول فى فنزويلا والمملكة العربية السعودية والجزائر واندونيسيا والعراق وايران وليبيا والكويت وقطر وابو ظبى

■ ■ ■ ■

انفجار انابيب غاز يسبب حريقا هائلا فى امريكا

نيوهافن [ولاية ميسورى الامريكية] فى ١٠ ـ ر ـ وقع اليوم انفجار عنيف فى انابيب غاز شركة بترول فيليبس بالقرب من مدينة « نيوهافن » فاشتعل حريق هائل شوهد من « كانساس سيتى » على بعد ٢٠٠ ميل من مكان الانفجار .

وقد نتج عن الانفجار اصابة سبعة اشخاص وتدمير عدة منازل واجلاء عدد كبير من الاهالى عن المنطقة . ولم يعرف بعد سبب الانفجار .

أين تذهب ● مسارح ● ملاهى ● سينما ● فنادق ● مطاعم

القاهرة ـ المسارح والملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ ـ ٣٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧٫٣٠ م

★ القبة السماوية — قصة السماء
■ البلانتريوم ت ٨١٦٢٣٦ يبدأ العرض ٧ م
★ مسرح الحرية ٣٠٧٠٢ فرقة الفنانين المتحدين تقدم .. هالو شلبى
★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٣ ثلاثى اضواء المسرح اللى قتلت عليوه الجمعة حفلة ٦٫٣٠ مساء فقط
★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم سنة مع الشغل اللذيذ
★ ميامى الشتوى ٥٢١٠٢ فرقة تحية كاريوكا تقدم مسرح مصر فى علاقات عامة
★ عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ امين الهنيدى عبود عبده عبود
★ ملهى شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو ، احمد غانم ، العربى نادية فؤاد ، نادية نور
★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ غداء وعشاء راقص فرقة ذى فرجنز قطقوطة
★ ستريو المطار ٦٦٠٧٤ عشاء راقص ، بار ، سوزى خيرى ، بدون رسم دخول
★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٢٣ ليلى نظمى ، سهيرزكى ، احمد غانم ، عزت شريف ، والمع النجوم
★ كازينو الشجرة ٧٤٨٦٧ ملهى جوما جوما اوركسترا لاود هوتس ، سوزى خيرى
★ اوبرج الاهرام مكيف الهواء تليفون ٨٥١٧١٣ ـ ٨٥٣٦٧٧
صالة الاحتفالات الكبرى الاستعراض العالمى المشهور « تيست اف ذى هنى » ورقص شرقى من ناهد صبرى
القاعة الذهبية عشاء راقص مع اوركسترا « ليو لوتس »

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

يوميا سواريه ماعدا الجمعة حفلة واحدة ٦٫٣٠ مساء

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦ المسرح الكوميدى ٩٫٣٠ م ابتسامة بمليون ...
★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ الفرقة القومية للفنون الشعبية ٨٫٤٥ م مستمر السواريه يوميا ٩ مساء
★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٩٫٣٠ م حجة الوداع ، الرحلة ابتدات ٢٨ سبتمبر الساعة ٥
★ سيد درويش باسكندرية مسرح الحكيم ٨٫٤٥ م الحارس الخصوصى
★ السيرك القومى ٨١٠٦١٢ فى برنامج عالمى مشترك مع السيرك الالمانى
★ مسرح ٢٦ يوليو مسرح الجيب ٩ م الانسان والظل
★ القاهرة للعرائس اللى جاب الغيب من ديله ٧٫٣٠ الجمعة والاحد ١٠٫٣٠ ص
★ مسرح محمد فريد مسرح الحكيم ٨٫٤٥ م يا سلام سلم الحيطة بتتكلم

القاهرة ـ المطاعم

★ الحاج زكى السماك
وولده امام مسجد ابو العلاء ٥٤٦٢٠ سمك ، كباب

الاسكندرية ـ دور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣ ضحايا كوكب القرود ، الوان شارلتون هستون
★ اوديون ت ٧١٨٦٦ المرتزقة روت ترلور ، الوان سباق مع الموت ، بالالوان
★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ امس واليوم وغدا الوان لغز الهاربة
★ فريال دلال المصرية ماجدة الخطيب وصلاح قابيل
★ راديو ت ٣٠٢٨٢ نار الشوق صباح ، هويداء ، وديع الصافى
★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ رحلة العمر جيمس جارنر ، دبى رينولدز
★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ ربع دستة اشرار وحش الجبال
★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ عمالقة الادغال الاشرار السبعة
★ رويال ت ٣٦٢٢٩ سفاح النساء المهندس ، شويكار ، محمد رضا
★ ريو ت ٢٩٠٣٦ قلعة الجحيم كيرك دوجلاس ، هنرى فوندا

القاهرة ـ دور السينما

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ قتال الابطال ، الوان جيم براون ، ريتشارد بون
★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ ساندان بالالوان « هندى » منيا كوماري ، وهار مندار
★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ دلال المصرية ماجدة الخطيب وصلاح قابيل
★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ ماسح الاحذية
★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ نار الشوق صباح ، هويداء ، وديع الصافى
★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ صراع مع الموت فريد ، سهير زكى ، الليجى
★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ نحن لا نزرع الشوك الهوا مالوش دوا ـ شادية
★ راديو ت ٧٧٥٦٢ اعلام الموت سكوب ، الوان انتونى كوين ، ايرين باباس
★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ شباب امرأة ، تحية وشكرى الشجعان الثلاثة اباظه وشمس
★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ ابطال المقاومة الوان مكسوب لويس دى فيلس ، تيرى تومانس
★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ رد قلبى ـ شكرى ـ مريم حياة او موت ، مديحه وعماد
★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ شقة مفروشة سبعة متطوعين من تكساس
★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ هى والشياطين ، شمس البارودى الحرامى ، فريد وسهير المرشدى
★ كابيتول عماد الدين رحلة العجائب السبع فضة التائر
★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٢١١ فرانكشتاين ، انتقام الابطال هى والشيطان
★ سهير بالعباسية حلقة الموت مارك فورست تهورات الشباب مارلون براندو

مصر الجديدة ـ دور السينما

★ بالاس الشتوى ٨٧٢١٦٨ المثل الالكترونى الطائش الوان جواسيس الجو ، الوان
★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ دلال المصرية ماجدة الخطيب وصلاح قابيل
نورماندى الشتوى ٨٦١٢٥٤ القبلة الدامية ، كارول ليلى اللاعبين ، كيرك بوجارد

القاهرة سهرات الليلة

رمسيس الهرم شارع الاهرام ت ٨٥٠٦٦٨
مها صبرى ، نجوى فؤاد اسماعيل يس ، محمد عبد المطلب ماهر العطار ، زيزى مصطفى احمد غانم ، سعاد مكاوى

كازينو الاريزونا شارع الاهرام ت ٨٥٠٢٠٤
شريفة فاضل ، طروب سيبرزكى مونولجست ، شكوكو ، العزبى تمام ابراهيم ، فاتن فريد نبيل ناجى ، ويدا علام

كازينو باريزيانا شارع الاهرام ت ٨٥٣٩١١
سيد الملاح ، زيزى عبده شريفة ماهر ، ندى قطقوطة امال شوكت ، فرج العربى عزيزة عمر ، سعد واكرام

ميوزك هول بيرلكيه ٣٠ ش طلعت حرب ت ٤٦٠٨٣
طروب ، سيد الملاح ، زيزى مصطفى فاتن فريد ، فيفى عبده ، نبيل ناجى ، ثناء شلبى ، ثلاثى النجوم فرقة عاطف ، سهام رشدى

حديقة فيكتوريا ٦٦ ش ... ت ٩١٨٨٦٩
اجمل مكان وسط البلد بجوار سينما حديقة النصر ماكولات شهية وسط راق يقدم فرقة مشوية بالجريل

بارادى كوكا شارع ... ت ٨١٠١٨٠
بالقاعة الوردية ، فرج العربى سوزى خيرى ، كرومانة ، كوثر شريف ، امانى جادو ، احمد رشدى توفيق حلمى ، اشجان فؤاد

نادى المعادى للرماية كورنيش النيل بالمعادى
حفلات للرماية على الاطباق الاثنين من كل اسبوع من ٢ ـ ١٠م ماكولات ومشروبات فاخرة بدون رسم دخول

كازينو جراناد ... ت ٩١٩٧٧٥
فرقة صليبة حلمى ، كاريمحمود الثلاثى الطروب ، هدى كمال هالة المصرى ، شمس وضحى فيفى الشوريجى ، سميحة

كازينو فونتانا الهرم ١٤ شارع الهرم ت ٨٥٠٤٥٧
محمد العزبى ، فايزة ابراهيم الثلاثى الطروب ، نادية فؤاد الحداد ، سهير صبرى عفاف عمرو ، احمد سامى ، لولا احمد

بانانا كلوب ت ٨٥٤٤٤٤ ـ ٨٥٠٨١٠
لا لندن كل ليلة عشاء راقص على انغام الموسيقى اوركسترا ذى ساوندز

فرقة نجوى سالم ت ٥٨٦٨٩
موزة و٣ سكاكين ، بطولة عماد حمدى ، نجوى سالم عيمى تكيب ، تأليف وليم باسيلى اخراج السيد راضى

شاليمار ... ت ...
مسابقات راقصة كل ليلة مع الاوركسترا الانجليزى ماوس اند ترابس عشاء ٩٩ ق بدون رسم دخول

أين تأكل اليوم — القاهرة ـ الفنادق والمطاعم

مطعم صوفر ٢١ شارع عدلى ت ٥٤٥٦٠
اطعمة سورية ولبنانية فاخرة كبيبة ، مشاوى ، دواجن ، سمك لحوم بومبا ، توصيل الطلبات

التجريون ٨ شارع قصر النيل ت ...
تكييف هواء شامل افخر الماكولات شرقية وغربية

الاستراند ت ٨٥٩٤٤٩ و ٨٥٠٨١٠
ارقى مطاعم الدرجة الاولى مطبخ فرنسى اشهى الماكولات بين جمال الطبيعة والموسيقى الساحرة

مطاعم لبنان ٢٠ شارع ... ت ٥٤٤٠٩
اطباق لبنانية ، فروج ، كبيبة شركسية ، ماكولات افرنجية كافتريا ، توصيل الطلبات

مطعم الحاتى ٨ (١) ش ٢٦ يوليو ت ٩١٨٨٢٩
مكان خميس سابقا لعمل قاعة شرقية ، اطعمة شرقية وافرنجية وبار ، توصيل الطلبات

دار الشاى الهندى ٢٣ طلعت حرب ... ت ٧٤٦٩٦
استمتع بالشاى كما يباع شاى الهند محل ماستعداد تام للمناسبات

مطعم الكاشف الجديد ش ... ت ٩٠٦٢٩٥
يقدم اللحوم كل يوم كباب ، طيور ، لحوم ، خضروات سمك ، كوارع ، توصيل الطلبات

كشرى عاطف ، الرزق ٣٧ ... ت ٩٣٩٣٥٨
لتسهيل الوجبات ، استعداد تام لتوصيل الطلبات من كشرى وحلويات ، خدمة ممتازة

كازينو بوزيتاج ... ت ٨٥٠٣٤٧
اقضو اسعد اوقاتكم بالصالة الشتوية ستريو مطعم ، مشويات ورقة لحم بالفرن ، حديقة اطفال

ركن بط المنوفية ... ت ٩٣٧٢٦٦
غداء ٢٥ قرشا فطير مشلتت حمام بالفريك وجبات شرقية

الندار طريق ... ت ...
٥ كيلو من طريق الاهرام غداء ـ عشاء مطعم استريو الدار

الشرق تحت امرك — الاتصال القاهرة ت ٤٦٤٦٠ الاسكندرية ت ٢٠١٠٠

أين تأكل اليوم — الاسكندرية ـ الفنادق والمطاعم

سنترال لوشيا ت ...
مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

كفتيريا وحلوانى عيسو ٦١ صفية زغلول ت ٢٨٦١٣
شاورمة سندوتشات جاتوهات حلويات ـ حمام ـ كباب توصيل الطلبات

كازينو الشاطبى الصيفى فى ثوبه الجديد
مطعم ، كافتيريا صالة للمناسبات اثاث فاخر

حلوانى رمضان ... ت ٣٠٩٥٦
صالة شاى فينوس مرطبات ، جاتوهات ، فطير سندوتشات وكريمة ممتازة

بلاك بوى ... ت ...
ستريو مطعم نايت كلوب غداء وعشاء خدمة ممتازة تكييف هواء

الشرق تحت امرك — الاتصال القاهرة ت ٤٦٤٦٠ الاسكندرية ت ٣٠١٠٠

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامفون

صيانة التليفزيون
* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٢٠٦
* المركز الفنى بميدان التحرير للتليفزيون ت ٢٢٩٢١
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الفتى ٨١٨٤٩٥
* شركة صلاح الدين بالسيدة والجيزة ت ٩٠٠٢١٦ ـ ٢١٠١٦

حامد للتليفزيون ت ٨٦٦٣٦٤ مصر الجديدة ومدينة نصر
رمسيس للتليفزيون ت ٩٢٤٣٧٩ مصر الجديدة وجميع المناطق

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية
* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ت ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس .. عمارة التأمين
داخل المصر ت ٤٩٧٨٩
* خدمة سريعة .. قطع غيار متوفرة

الشركة المصرية للمفدات الكهربائية
* شاهر ـ سنتريلك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ *
بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة التليفزيون ، الراديو ، البيك آب ، الريكوردر
* بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو * طنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة
لصيانة اجهزة الجراموفون
* القاهرة ٣ شارع البورصة الجديدة ت ٤٧٠٨٣
* الاسكندرية ٣ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧
باكوس خدمة مثالية .. قطع غيار متوفرة بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

الاسكندرية
* الصيانة المنزلية للتليفزيون خلف الاذاعة ت ٦٧٦١٢
* شركة آى ، تى ، سى للتليفزيون الكشف مجانا ت ٧٤٤٨١

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للادوية

القاهرة :
* فرع العتبة ـ ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
* فرع شبرا ٨٧ [ا] ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢
* فرع باب اللوق ١ شارع مظلوم ت ٥٨١٢٥
* فرع حلوان [امام البوستة] ت ٣٨٠١٨
* فرع الزمالك ٣ شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤

الاسكندرية :
* فرع الاسماك ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٢٢
* فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٢٠ حديث الصباح ٦٫٢٥ عناوين الصحف ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧ نشرة الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٢ رسالة المراسلين ٧٫١٧ اقوال الصحف ٧٫٢٢ رسائل المستمعين ٧٫٣٠ غناء ٧٫٣٥ همسة عتاب ٧٫٤٠ غناء ٧٫٤٥ طريق السلامة ٧٫٥٠ غناء ٨ ملخص الانباء ٨٫٥ غناء ٨٫١٥ مختارات ٨٫٢٥ غناء ٨٫٣٥ اخبار خفيفة ٨٫٤٥ غناء ٩ نشرة الاخبار ٩٫١٠ الى ربات البيوت ٩٫٣٥ حديث الاطفال ١٠٫٥ ما يطلبه المستمعون ١١٫٥ طريق الثورة ١١٫١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٢٠ ابتهالات ١٢٫٣٠ ملخص الانباء ١٢٫٣٥ غناء ١٢٫٤٠ ٤٦١١٢ ـ ١٢٫٥٥ غناء ١ عند الامتحان ١٫٢٠ انغام من بلدنا ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٥٥ غناء ٣ من الشاشة الى الميكرفون ٤ رسائل المستمعين العربية ٤٫٢٥ غناء ٤٫٣٠ بعد التحية ٤٫٣٥ غناء ٤٫٤٠ اماكن لها تاريخ ٤٫٤٥ غناء ٤٫٥٠ تقدم هذا المساء ● نشرة الاخبار ٥٫١٥ الاتوبيس واليويو ٥٫٣٠ غناء ٥٫٣٥ الدنيا من حولك ٥٫٤٠ غناء ٥٫٤٥ نحن معك ٦ وسام لهذا المواطن ٦٫١٥ القرآن الكريم وآذان العشاء ٦٫٣٥ غناء ٦٫٤٠ مع الشباب ٦٫٥٥ غناء ٧ ملخص الانباء ٧٫٥ غناء ٧٫١٥ المرأة العاملة ٧٫٣٠ برنامج ٤٦١١٢٠ ٧٫٤٥ فى رحاب الايمان ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٥٥ غناء ٩ من صور الفداء ٩٫١٠ غناء ٩٫١٥ يوميات الاسبوع ٩٫٤٥ رسالة الى اخى فى الجبهة ٩٫٥٠ غناء ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ العالم على الهواء ١٠٫٣٠ من مكتبة الاغانى ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١ آخر الانباء ١١٫١٥ حوار مع مسئول ١١٫٣٠ ابناؤنا فى الخارج ١٢ غناء ١٢٫٣٠

برنامج مع الشعب

٤ الافتتاح وبسم الله ٤٫١٥ مساء الخير ٤٫٢٥ غناء ٤٫٣٠ نشرة الاخبار ٤٫٤٥ برنامج غنائى [النيل] ٥ اضواء وظلال ٥٫٣٠ نشرة الاخبار ٥٫٤٠ عز الرجال ٥٫٥٠ فى مثل هذا اليوم ٥٫٥٥ غناء ٦ نادى العمال ٦٫٥ غناء ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٤٠ غناء ٦٫٤٥ وطن وفلسطين ٧٫١٠ مختارات ٧٫١٥ نحو الوحدة ٧٫٢٠ نشرة الاخبار ٧٫٢٥ ع الربابة ٧٫٤٥ غناء ٨ المجلة الزراعية ٨٫٢٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٠ غناء ٨٫٤٥ لحن والحضارة ٩ من اقوال الرسول ٩٫١٠ غناء ٩٫١٥ القرآن الكريم ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٥ غناء ١٠ المجلة الاسلامية ١٠٫١٥ حصاد الاسبوع ١٠٫٣٠ نشرة الاخبار ١٠٫٤٠ ليالى القاهرة ١٠٫٤٥ من الحان رياض السنباطى ١١ ريبورتاج ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٣٥ تابع ريبورتاج ١٢ سيرة بن هشام ١٢٫١٥ غناء ١٢٫٣٠ عرض الانباء ١٢٫٤٥ تصبحوا على خير ١٢٫٥٥ الحمد لله ١٫١٠ ختام الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ عرض الانباء ١٫٤٥ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١ الافتتاح وموجز الانباء ١١٫١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٣٠ منوعات دينية ١٢٫٤٥ عالم الاطفال المسرح الصغير ١٫٣٠ عالم الحيوان ٢ مسلسلة النصيب ٢٫٤٥ نور على نور ٣٫٢٠ موجز الانباء ٣٫٢٥ الشباب ٤ الفيلم العربى حكاية ٣ بنات بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف وعماد حمدى اخراج محمود ذو الفقار ٦٫١٥ النشرة الاخبارية ٦٫٣٠ كشكول ٧ سهرات الاسبوع ٧٫٣٠ اقوال الصحف ٨ منوعات ٨٫١٥ مجلة المرأة ٩ رسالة ٩٫٣٠ النشرة الاخبارية ٩٫٤٥ برنامج لخبارى ١٠ منوعات ١٠٫١٥ مسرحية السهرة : حلمك يا سى علام ١ موجز الانباء ١٫١٥ ختام

القناة ⑦

٥ افتتاح ٥٫١٥ عرض البرامج ٥٫٢٠ البرامج التعليمية ٦٫٣٠ مسلسلة عبد الله النديم ٧ فيلم تسجيلى فرنسى ٧٫٣٠ مسلسلة جراح عميقة ٨ النشرة الاخبارية ٨٫١٥ اضواء ٨٫٤٥ كارتون ٩ حلقة اجنبية ٩٫٣٠ مسلسلة تسجيلية ١٠٫٥ فيلم السهرة روبى ١٢٫١٥ ختام

❋ اسطوانات صوت القاهرة ❋

● سورة الكهف تلاوة الشيخ محمد رفعت ٤٠
● بطل العروبة غناء حفنى احمد حسن ٥٠
● تعيشى يابلدى غناء المجموعة ٥٠
● قهوجى غناء محمد قنديل
● نقى يا مزيكة غناء ليلى جمال
● النيل سلامه غناء بداره

تباع بفروع شركة صوت القاهرة ١٢ ممر الكونتننتال بميدان الاوبرا و٢ شارع البورصة الجديدة بالقاهرة و ٣ شارع كلية الطب بجوار سينما الهمبرا بالاسكندرية ومعرض شاهر / سنتريلك وجميع محلات بيع الاسطوانات

ستوديوهات التصوير بالقاهرة

● ا ـ ناجى ت ٥٨٠٦٣ للالوان الطبيعية ٢٢ طلعت حرب
● خطاب للالة الكاتبة تصوير سريع للمستندات ٩١٦٩٥٠
● الجميل بحلوان ت ٣٩٣٩٠ شهرة ودعاية واسم ضخم
● حسام (المصور زهير صبرى) صور المناسبات ١٤ ش السلام امبابه
بادر بحجز المساحة للاستعلام ت ٤٦٤٦٠ ـ ٢٩٨١٨

بصراحة
يكتبها محمد حسنين هيكل

عبد الناصر وحزب البعث العراقي [بقية]

طاقتها ، وانما تشد الى وراء لان ذلك سهل دائما !

ان اولى درجات الاصالة لدى القوى ، سواء على مستوى الدول او التنظيمات او الافراد ، ان يتحقق لديها جميعا الادراك الصحيح لمكانها من الصورة الشاملة.

وحين تقول الثورة الليبية مثلا، انها تعتبر ثورة ٢٣ يوليو في مصر هي الثورة الأم ، فذلك معيار صادق لاصالة الثورة الليبية

وحين يقول رجل كالملك فيصل: ان ما يحدث في مصر يهمنا جميعا ... لان ما يحدث في مصر سوف يؤثر فينا جميعا « سواء اردنا او لم نرد» فذلك بشكل واضح — وحتى مع اختلاف الفكر الاجتماعي — معيار صادق لاصالة التشخيص السياسي

٤ — وهناك اخيرا في هذه التحفظات نقطة اخرى تلك هي ان الضباب الذى ساد فوق آفاق المعركة الاخيرة لجمال عبد الناصر من تأثير سرعة الحوادث وتشابكها وما لابس ذلك من تعقيدات — حجب الرؤية لبعض الوقت ، ولم تتضح الحقيقة بشكل ظاهر يمكن الحكم عليه الا قرب آخر النهار

ومن حق جمال عبد الناصر ان توضع النقط فوق الحروف بأسرع ما يمكن خصوصا وأن معركته الاخيرة مستمرة ... لم يهدأ اوارها.

ولقد كان تجنى حزب البعث العراقي على جمال عبد الناصر شيئا في ابسط تعبير ، ولقد تردى هذا الحزب الى حد أن رمى جمال عبد الناصر بتهمة الخيانة ... ولم يرض جمال عبد الناصر لنفسه أن يرد .

ولست هنا أرد نيابة عنه ... ولكنها مجرد محاولة لوضع الامور في نصابها ولكي تعرف أمتنا طرفا من حقيقة الظروف التى خاض فيها البطل معركة من اعنف معاركه ... واشرف معاركه

لقد مرت علاقة جمال عبد الناصر بحزب البعث العراقي خلال مراحل متعددة في الآونة الاخيرة

كانت المرحلة الاولى عندما شارك حزب البعث العراقي في انقلاب ١٧ يوليو ١٩٦٨ ضد عبد الرحمن عارف

وكان جمال عبد الناصر لايثق بحزب البعث العراقي بناء على تجربة سابقة عاشها بنفسه ايام محادثات الوحدة الثلاثية — مصر وسوريا والعراق — في ربيع سنة ١٩٦٣

لقد جاء حزب البعث العراقي الى هذه المحادثات ، مع حزب البعث السوري الذي شارك في ثورة ٨ فبراير ١٩٦٣ والهدف المعلن له هو: وحدة ثلاثية تضم الاقطار الثلاثة

واحس جمال عبد الناصر خلال المحادثات ان هدف حزب البعث العراقي ليس هو العمل من أجل تحقيق الوحدة الثلاثية ، وانما هو الحيلولة دون تحقيقها وذلك عن طريق وقف اندفاع العناصر القومية التى شاركت في ثورة فبراير ١٩٦٣ في سوريا والتى كانت تعتبر أن عودة الوحدة هو التصحيح الوحيد لجريمة الانفصال سنة ١٩٦١

ثم تأكدت شكوك جمال عبد الناصر ببرقية رمزية التقطت في القاهرة مرسلة من بغداد الى دمشق تضم قائمة باسماء « الضباط الناصريين » في الجيش السوري مع امر باعتقالهم ... هذا بينما محادثات الوحدة الثلاثية ما زالت جارية في القاهرة !

ولم يدار جمال عبد الناصر يومها وانما واجه ... وفشلت محاولة الوحدة الثلاثية في ذلك الوقت ، ولم يكن جمال عبد الناصر آسفا لانه وجد الوحدة تضرب باسم الوحدة !

. . . .

ذلك تاريخ قديم ...

المهم انه في يوليو ١٩٦٨ وبعد أن ظهر دور حزب البعث العراقي في الانقلاب ضد عبد الرحمن عارف راح جمال عبد الناصر يتابع المسرح السياسي العراقي في قلق ، وكان اكثر ما يهمه في تلك المرحلة هو دور العراق على الجبهة الشرقية ... ووجود قوات عراقية على خط المواجهة مع العدو في الاردن .

وكان جمال عبد الناصر يقدر لعبد الرحمن عارف دوره في القرار باشتراك العراق في العمل على الجبهة الشرقية، وفي ارسال قوات عراقية الى خط المواجهة في الاردن.

ولم يرض جمال عبد الناصر لشكوكه القديمة من تجارب سابقة ان تطغى على حكمه الموضوعي خصوصا بالنسبة لاهمية الجبهة الشرقية في آماله وخططه وبالنسبة لاهمية دور الجيش العراقي على هذه الجبهة الشرقية ؛ ولذلك فان قراره في ذلك الوقت كان : **فتح صفحة جديدة مع حزب البعث العراقي**

وفي وقت من الاوقات كان جمال عبد الناصر يشعر بدافع أدبي ومعنوي يلح عليه في الاتصال بعبد الرحمن عارف الذي كان قد اختار المنفى في تركيا وكان جمال عبد الناصر يقصد الاتصال الانساني وليس الاتصال السياسي ، ولكنه شد هذا الدافع في نفسه وكان قوله :

— ان الحكم في بغداد قد يسيء تأويل اتصالنا بعبد الرحمن عارف ... خصوصا وانهم هناك لا يقدرون مشاعر العاطفة الانسانية تجاه صديق »

ثم كان قوله :

— لا داعي لاى اتصال بعبد الرحمن عارف ... واعتقد أن الرجل سوف يفهم موقفنا على حقيقته وما يهمني الان بالدرجة الاولى هو دور الجيش العراقي على الجبهة الشرقية ... ولنؤجل عواطفنا جميعا الى ما بعد المعركة »

واستبدت الدهشة بجمال عبد الناصر وهو يرى حزب البعث العراقي يغدر ببقية شركائه في الانقلاب على عبد الرحمن عارف

وكان نفوره شديدا من عمليات التصفية الجسدية التى دارت بعد ذلك في العراق لتمكين حزب البعث العراقي من الانفراد بالسلطة

ثم كان ضيقه بالغا من عملية القمع التى بدأت ضد العناصر القومية في العراق وكان بينها وضع عبد الرحمن البزاز في السجن بتهمة التجسس لحساب اسرائيل ، وعندما تلقى ذات يوم رسالة من عبد الرحمن البزاز يبعث اليه بها من سجنه يقول فيها:

« أرجوك يا سيادة الرئيس أن لا تتشفع لي عندهم لان ذلك سوف يزيدهم رغبة في التنكيل بي »

— قال جمال عبد الناصر وهو يهز رأسه اسفا :

— انهم لم يتغيروا ...

ثم اضاف على الفور :

— ولكن المهم أن تظل القوات العراقية على خط المواجهة »!

كانت هذه — باختصار — بعض العلامات في المرحلة الاولى ...

وجاءت المرحلة الثانية

كانت التقارير تجيء من طرابلس وبنغازي بنشاط محموم لحزب البعث العراقي يسعى بكل وسيلة الى عزل الثورة الليبية عن الثورة المصرية

وكانت التقارير تجيء ايضا عن تنظيمات وخلايا سرية يحاول حزب البعث العراقي أن يقيمها في السودان

ولم يكن هذا كله من اجل هدف وانما كان — بطبيعة الدور السلبي — ضد هدف ، وكان المستهدف هذه المرة هو امكانيات العمل الوحدوي بين مصر وليبيا والسودان

ثم جاء اليوم الذى اكتشف فيه جمال عبد الناصر ان حزب البعث العراقي يحاول في مصر ذاتها

كان جمال عبد الناصر قد سمح لحكومة العراق بضباط يتلقون العلم في الكلية البحرية المصرية، واذا بهؤلاء الذين جاءوا حزبيون وليسوا ضباطا ، واذا مهمتهم ليست أن يتعلموا - وانما أن يحاولوا تجنيد زملاء لهم من المصريين لصالح حزب البعث العراقي

وتكرر نفس الشيء في الكلية الفنية العسكرية

وكان قرار جمال عبد الناصر :

— فليعودوا الى بغداد بغير ضجة ...

ليس الان اوان معركة بيننا وبين حزب البعث في العراق... وانما هناك الان معركة واحدة بيننا وبين اسرائيل »

وعاش جمال عبد الناصر محنة المرحلة الثالثة في علاقته بحزب البعث العراقي في طرابلس اثناء الاحتفالات بالجلاء عن قاعدة هويلس وما صاحب هذه الاحتفالات من اجتماعات عربية كان الرئيس معمر القذافي متحمسا لها عن ايمان عميق بقومية المعركة ، وعن احساس صادق بمدى الاهمية التى يعلقها جمال عبد الناصر على قيام الجبهة الشرقية

وفي اجتماع طرابلس فوجيء جمال عبد الناصر بآراء الوفد العراقي ومقترحاته التى عرضها على المؤتمر وكان ملخص هذه المقترحات كما يلي :

١ — ضرورة الانتقال بالمعركة فورا من الصمود — اى الدفاع — الى التعرض — اى الهجوم

٢ — تحديد ساعة الصفر للبدء بالهجوم في اجتماع طرابلس نفسه ولا يجوز الرجوع عنها لاى سبب من الاسباب

٣ — اقتراح مؤداه تقسيم الجيش المصري الى قسمين : قسم يقاتل على الجبهة الغربية — اى الجبهة المصرية — وقسم يقاتل على الجبهة الشرقية

واستمع جمال عبد الناصر الى الوفد العراقي يعرض مقترحاته ثم تساءل :

« ● هل نستطيع الان ان ننتقل الى الهجوم الشامل وان نقرر ذلك فورا ؟

● هل في مقدورنا الان هنا ان نحدد ساعة الصفر لبدء الهجوم؟

● هل تتأتى قومية المعركة عن طريق تقسيم الجيش المصري الى قسمين ... قسم على الجبهة الشرقية وقسم على الجبهة الغربية »

وكان كل الجالسين في القاعة يشعرون بمدى تأثر جمال عبد الناصر وهو يمضي في تساؤلاته وكان قلبه يتمزق

ثم سمعوه جميعا في مرة من المرات القليلة التى ترك نفسه فيها لغضب حقيقي وذلك حين التفت الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر ووجه الحديث اليه مباشرة وقال :

— انتم مع الاسف تتاجرون في دم الناس الذين يجودون بحياتهم في المعركة القومية للامة العربية

انتم تكذبون علينا هنا وعلى الامة العربية كلها ... وانا لا اثق فيكم رغم انني حاولت مخلصا ضد شكوكي القديمة من تجاربي معكم ... وضد كل ما رأيته من ظواهر تصرفاتكم »

ثم قال بلهجة فيها الحزن وفيها الحزم ... قال بالحرف :

— ان جسمي كله يحمل آثار الكي بالنار من تصرفاتكم

أليس لمصير هذه الامة اعتبار في تصرفاتكم ... ؟

كل ما تفكرون فيه هو انفسكم واحقادكم ... ولكنكم مع الاسف لا تفكرون في المعركة او في العدو»

ومضت بقية اجتماعات طرابلس وجمال عبد الناصر معرض عنها فقد رأى في تلك اللحظة رأى العين نهاية الجبهة الشرقية وبداية انهيارها

وجاءت المرحلة الرابعة بعد قبول جمال عبد الناصر بمقترحات روجرز

ولربما فوجيء به بعض الناس وهو يرد بعنف رده الشهير على خطاب وصله من الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، ثم يأمر باذاعة رده في القاهرة قبل أن يصل ليد المرسل اليه في بغداد

وكان وراء ذلك سر لعله أكثر ما يكشف طبيعة حزب البعث العراقي ونظرته الى المعركة وموقفه من جمال عبد الناصر

كان حزب البعث العراقي قد اجتمع غداة أعلن جمال عبد الناصر قبوله لمقترحات روجرز واتفق على سياسة معينة أصدر بها بعد ذلك بيومين تعميما سريا على كل قياداته

كان جمال عبد الناصر في ايام ٢٣ يوليو و ٢٤ يوليو و ٢٥ يوليو و ٢٦ يوليو يشرح امام المؤتمر القومي ؛ وعلى مسمع ومرأى من الامة العربية كلها دوافعه في قبول مقترحات روجرز ولكن حزب البعث العراقي لم يكن على استعداد لان ينتظر حتى يسمع شيئا أو يراه ... **كان يعتقد انه امام فرصة سانحة لكي يضرب جمال عبد الناصر ولكي يرث دوره في المنطقة العربية**

□

ولكى لا يكون الكلام مرسلا على عواهنه فاني أورد هنا نص التعميم السري الصادر عن القيادة القومية لحزب البعث في بغداد وتاريخه ٢٦ يوليو ١٩٧٠ وقد تلقاه جمال عبد الناصر في القاهرة يوم ٢٧ يوليو — اى في اليوم التالي مباشرة لتوزيعه على قيادات الحزب

والى جانب ذلك فاني انشر صورة زنكوغرافية له، مع ملاحظة ان الخطوط المرسومة تحت بعض السطور هي بيد جمال عبد الناصر نفسه

وفيما يلي نص هذه الوثيقة السرية :

حزب البعث العربي الاشتراكي
القيادة . القومية

امة عربية واحدة
. . . ذات رسالة خالدة
وحدة . حرية . اشتراكية

تعميم سري
يوزع على قيادات الاقطار والفروع والشعب

ايها الرفاق

ان حزبكم الثوري مقبل في هذه الآونة على خوض معركة ضارية تتطلب من قياداته المناضلة ومن كوادره وجماهيره في كافة الاقطار العربية تفهما كاملا وشموليا لمنطلقات الحزب ولمواقفه المبدئية كما اعتمدتها مؤتمرات الحزب القومية خاصة التي اتخذتها خلال المؤتمر القومي العاشر والذى عقد في بغداد [شباط — آزار ١٩٧٠] كما تستوجب هذه المعركة تمسكا جديا بالاساليب النضالية ومراعاة صميمية لمعطيات التكتيك والستراتيجية [السوقية]

ايها الرفاق

لقد قامت قيادة حزبنا بعد حساب تدقيقي للظرف العربي ومردوداته بتقييم موضوعي للساحة العربية فتوصلت بفكرها الثوري الى ان وضعية جديدة تمام الجدة قد نشأت في المنطقة العربية منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، لقد كانت القوى السياسية الرئيسية صاحبة النفوذ الاول في المنطقة تتكون من ثلاثة تيارات ، للتيار الناصري ، والتيار البعثي ، والتيار الشيوعي . الا ان ظروف ما بعد الهزيمة قد شدت عبد الناصر الى الاهتمام بجبهتها وقد ترك هذا فراغا ضخما لم يجد من يملؤه حتى اليوم وتبقى المركتان الرئيسيتان في المنطقة وهي البعث بمختلف تياراته والشيوعيون بمختلف اجنحتهم وتشكيلاتهم ، ونظرا للتعقيدات وتشابكات اوضاع المنطقة وتداخلاتها مع الصراع الدولي الكبير فانه من المحتمل الا تطمح الاحزاب الشيوعية الى القيام بدور رئيسي في العمل السياسي لاعتقادها بأن خط التعايش السلمي الذى يحرص عليه الاتحاد السوفيتي سوف يملي في المرحلة الجديدة سلوكا معينا على الحركة الاشتراكية العربية المؤيدة لهذا الخط

لقد ثبتت الاحداث التى تواكبت من بعد حزيران ١٩٦٧ صدق التقييمات التى انتهت اليها قيادة حزبكم فتمكنت طلائعه في العراق من توجيه ضربة لحكم عارف وزمرته واصبح لقيادة الحزب التاريخية ومن ورائها جماهيرها في كل الاقطار العربية مرتكزا مكانيا وسلطويا يستطيع توجيه امكاناته لرد الضربة التي وجهها اليه حكم الشباطيين من المرتدين الخارجين عن الحزب في سوريا ثم جاءت ثورة آيار ١٩٦٩ في السودان وتلتها ثورة الفاتح من ايلول ١٩٦٩ في ليبيا لتكونا صدى لروح الثورة الام ثورة ١٧ تموز في العراق ، واستطاع حزبنا من خلال خطه الذى اعتمده لاسناد هذه الثورات استثمار مردوداتها لصالح تدعيم قواعده وتوسيع اطار حركته عن طريق الاقتراب المدروس على صعيد السلطة وفي اطار التلاحم الجبهوي جماهيريا . ولم تتوقف معطيات هزيمة حزيران عند ذلك الحد حيث اوجدت التطورات التى حدثت في اليمن خاصة بعد انسحاب عبد الناصر منها وتفرغه لتوجيه امكاناته لجبهة القتال والظروف الخاصة التى احاطت باستقلال اليمن الجنوبية فرصا لكوادر الحزب للتحرك ايجابيا لاول مرة في الجزيرة العربية كما ادى تصاعد الثورة الفلسطينية وتكثيف العمل الفدائي الى تمكين الحزب من احتلال قاعدتين رئيسيتين في الاردن سواء من واقع نشاط جبهة التحرير العربية في مجال المنظمات الفدائية او عن طريق القطاعات النظامية على الصعيد الرسمي .

ايها الرفاق

ان ايمان قيادة الحزب وتمسكها الصميمي بمنطلقات الحزب واسلوبه في العمل الذى يقوم على النقد والنقد الذاتي من خلال الحوار الفوقي والتحتي لتدعونا اليوم الى القول بانه مهما كانت المنجزات التى احرزها الحزب، ومهما كانت مردوداتها في مجال تحقيق امة البعث ومع الاخذ في الاعتبار لحدود الظرف الزمني فان هذه المنجزات قد بقيت عند حدودها الدنيا كما ظلت في معظم الاحوال رهينة للظروف الاتية لتغلب الروح المزاجية والوسواسية على القيادات السلطوية في معظم الاقطار التى تحرك اليها الحزب ، ولاعتماد كوادره في تلك الاقطار على استقطاب عناصر قليلة في اطار السلطة ، والاهم من ذلك ان عبد الناصر والجماهير الناصرية من ورائه قد استطاعت تسييس الظروف لتأتي في صالح بقائها على قمة التيارات الفاعلة في المنطقة .

ايها الرفاق

ان قيادة حزبكم التى لا تتحرج من تسجيل كل المعوقات التى قللت من اندفاعة الحزب ورصد كل المتاريس التى توضع امامها لتهيب بكوادر الحزب الانطلاق بقوة اكثر من واقع المتغيرات الجديدة في الساحة العربية ومعطياتها .

ايها الرفاق

ان قبول عبد الناصر للحلول التصفوية الاستسلامية قد اوجدت أمام حزبكم الآن فرصة تاريخية وذهبية لقيادة الجماهير العربية بالتعاون مع كافة القوى التى لازالت تعتبر عبد الناصر عدوها الاول وتسييس حركة هذه الجماهير وتوجيهها لخدمة اهداف الحزب ومن واقع منطلقاته ، واذا استطاع حزبكم ان يستوعب الظروف الجديدة فانه سيكون قد ازاح عن طريقه اقوى عدو له وهو عبد الناصر وجماهير الناصرية من ورائه .

ايها الرفاق

ان نجاح الحزب لرهين في هذه المرحلة بانطلاق كوادره من واقع هذه المعطيات : ان مكانة الحزب وتمكنه من مواصلة مسيرته بخطى وطيدة يعتمد على قدره كوادره في تنشيط حركتها بين الجماهير ، وتمكينها من تدعيم اطاراتها وتثبيت التنظيم الحزبي بخط تحتي يبقى بعيدا من التأثر بنزق القيادات السلطوية في الاقطار العربية وتقلب مزاجها .

ان الحزب بموقفه الاخير من الحلول المطروحة للقضية المصرية قد حدد موقفه نهائيا الى جانب الثورة الفلسطينية وعليه ان يتحرك معها وبها في كل الساحات لتجنيبها مخاطر تحرك القوى المعادية من جهة ولاكتساب الارض الصلبة لحزبنا من جهة اخرى .

ان الرفاق الحزبيين عليهم مراعاة ما تطلبه ظروف المعركة مؤخرا من تغيير في اطار العلاقات بيننا وبين بعض حركات المقاومة وما يتيحه لنا ذلك من انطلاق بالخط الثوري الحقيقي لهذه المنظمات خاصة انه من خلال تنسيق مواقفنا مع تلك القوى الثورية الفلسطينية فاننا سوف نعري في يسر موقف السلطات الرجعية العميلة في الاردن حتى ولو ادى الامر الى سقوط رموزها في قصر بسمان . على انه يجب على رفاقنا الحزبين ان يراعوا في تحركهم تجنب مزالق هذا التحرك وما يمكن ان تدفعنا اليه بعض الاندفاعات غير المدروسة انه لابد ان يكون واضحا ان بعض القوى المعادية لحزبنا قد تحاول دفع عراقنا منفردا في معركة لا تتوفر لها كل متطلبات النضال التعبوية حيث لم تتحقق بعد سيطرة حزبنا على امكانات الامة العربية وقواها .

ان ظروف معركة الرئاسة في لبنان تتيح لطلائعنا وكوادرنا ومن خلال التنسيق مع قوى المنظمات وباثارة المطالب القدرة على القيام بنشاط تعرضي لتوتير الموقف واجبار السلطة على السماح لاعلاء كلمتنا وحتى لانترك الساحة للناصريين وحدهم .

ان كوادر الحزب عليها استثمار الظرف الآني في تشديد العداء لعبد الناصر وتأليب الجماهير عليه واتخاذ مواقف صميمية تجاه كل العناصر التى تقف مدافعة عنه خاصة التى ضمن السلطة قبل ان يتمكن من امتصاص رد الفعل المعنوي لدى الجماهير العربية وتحويله لصالحه .

ان استمرار الخط الذى اعتمده الحزب تجاه ثورتي ليبيا والسودان في اطار العمل الجماهيري للالتفاف حول السلطة والنفاذ الى قلبها بدعم مواقف العناصر التى تقف مؤيدة لخطنا ، لاتزال هي الركيزة الاساسية لمنطلقنا لتجنب اصطدام السلطة معنا ، وعلى الحزب أن يتحرك لتحييد موقف السلطة منه وتوجيه نشاطه للقوات المسلحة التى مازالت سند السلطة في هذه الاقطار والتى تفتقر الى العمل السياسي الحزبي وان يجد الحزب من القضايا التى يشهرها في وجه السلطة حتى يدفعها الى اتخاذ المواقف التى تتفق مع منطلقات حزبنا او تمكنه من ان يهوى بالسلطة الى الخط البعيد عن الجماهير خاصة وان الزعامات الجديدة لا تتسلح بالصلابة الثورية الكافية التى تجعلها بكامل ثقتنا الا بقدر ما تكتسب من حصيلتنا النضالية او تتجاوب معها .

عاشت ثورة ١٧ تموز الام بقيادة حزبنا الرائد
وعاش نضال جماهير امتنا العربية والمجد والخلود لرسالتنا .

٢٦ تموز ١٩٧٠

القيادة القومية

حزب البعث العربي الاشتراكي
القيادة القومية

امة عربية واحدة . . ذات رسالة خالدة
وحدة . حرية . اشتراكية

تعميم سري
يوزع على قيادات الاقطار والفروع والشعب

ايها الرفاق

ان حزبكم الثوري مقبل في هذه الآونة على خوض معركة ضارية تتطلب من قياداته المناضلة ومن كوادره وجماهيره في كافة الاقطار العربية تفهما كاملا وشموليا لمنطلقات الحزب ولمواقفه المبدئية كما اعتمدتها مؤتمرات الحزب القومية خاصة التي اتخذتها خلال المؤتمر القومي العاشر والذي عقد في بغداد (شباط — آزار ١٩٧٠) كما تستوجب هذه المعركة تمسكا جديا بالاساليب النضالية ومراعاة صميمية لمعطيات التكتيك والستراتيجية (السوقية) .

ايها الرفاق

لقد قامت قيادة حزبنا بعد حساب تدقيقي للظرف العربي ومردوداته بتقييم موضوعي للساحة العربية فتوصلت بفكرها الثوري الى أن وضعية جديدة تمام الجدة قد نشأت في المنطقة العربية منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ . لقد كانت القوى السياسية الرئيسية صاحبة النفوذ الأول في المنطقة تتكون من ثلاث تيارات ، التيار الناصري ، والتيار البعثي ، والتيار الشيوعي . الا أن ظروف ما بعد الهزيمة قد شدت عبد الناصر الى الاهتمام بمجابهتها وقد ترك هذا فراغا ضخما لم يجد من يملؤه حتى اليوم وتبقى المركتان الرئيسيتان في المنطقة وهي البعث بمختلف تياراته والشيوعيون بمختلف اجنحتهم وتشكيلاتهم ، ونظرا للتعقيدات وتشابكات أوضاع المنطقة وتداخلاتها مع الصراع الدولي الكبير فانه من المحتمل الا تطمح الاحزاب الشيوعية الى القيام بدور رئيسي في العمل السياسي لاعتقادها بأن خط التعايش السلمي الذي يحرص عليه الاتحاد السوفياتي سوف يملي في المرحلة الجديدة سلوكا معينا على الحركة الاشتراكية العربية المؤيدة لهذا الخط .

لقد ثبتت الاحداث التي تواكبت من بعد حزيران ١٩٦٧ صدق التقييمات التي انتهت اليها قيادة حزبكم فتمكنت طلائعه في العراق من توجيه ضربة لحكم عارف وزمرته وأصبح لقيادة الحزب التاريخية ومن ورائها جماهيرها في كل الاقطار العربية مرتكزا مكانيا وسلطويا يستطيع توجيه امكاناته لرد الضربة التي وجهها اليه حكم الشباطيين من المرتدين الخارجين عن الحزب في سوريا ثم جاءت ثورة آيار ١٩٦٩ في السودان وتلتها ثورة الفاتح من أيلول ١٩٦٩ في ليبيا لتكونا صدى لروح الثورة الام ثورة ١٧ تموز في العراق ، واستطاع حزبنا من خلال خطه الذي اعتمده لاسناد هذه الثورات استثمار مردوداتها لصالح تدعيم قواعده وتوسيع اطار حركته عن طريق الاقتراب المدروس على صعيد السلطة وفي اطار التلاحم الجبهوي جماهيريا . ولم تتوقف معطيات هزيمة حزيران عند ذلك الحد حيث أوجدت التطورات التي حدثت في اليمن خاصة بعد انسحاب عبد الناصر منها وتفرغه لتوجيه امكاناته لجبهة القتال والظروف الخاصة التي احاطت باستقلال اليمن الجنوبية فرصا لكوادر الحزب للتحرك ايجابيا لاول مرة في الجزيرة العربية كما ادى تصاعد الثورة الفلسطينية وتكثيف العمل الفدائي الى تمكين الحزب من احتلال قاعدتين رئيسيتين في الاردن سواء من واقع نشاط جبهة التحرير العربية في مجال المنظمات الفدائية أو عن طريق القطاعات النظامية على الصعيد الرسمي .

ايها الرفاق

ان ايمان قيادة الحزب وتمسكها الصميمي بمنطلقات الحزب واسلوبه في العمل الذي يقوم على النقد والنقد الذاتي من خلال الحوار الفوقي والتحتي لتدعونا اليوم الى القول بأنه مهما كانت المنجزات التي احرزها الحزب ، ومهما كانت مردوداتها في مجال تحقيق امة البعث ومع الاخذ في الاعتبار لحدود الظرف الزمني فان هذه المنجزات قد بقيت عند حدودها الدنيا كما ظلت في معظم الاحوال رهينة للظروف الآتية لتغلب الروح المزاجية والوسواسية على القيادات السلطوية في معظم الاقطار التي تحرك اليها الحزب ، ولاعتماد كوادره في تلك الاقطار على استقطاب عناصر قليلة في اطار السلطة ، والاهم من ذلك أن عبد الناصر والجماهير الناصرية من ورائه قد استطاعت تسييس الظروف لتأتي في صالح بقائها على قمة التيارات الفاعلة في المنطقة .

ايها الرفاق

ان قيادة حزبكم التي لا تتحرج من تسجيل كل المعوقات التي قللت من اندفاعة الحزب ورصد كل المتاريس التي توضع امامها لتهيب بكوادر الحزب الانطلاق بقوة اكثر من واقع المتغيرات الجديدة في الساحة العربية ومعطياتها .

ايها الرفاق

ان قبول عبد الناصر للحلول التصفوية الاستسلامية قد اوجدت أمام حزبكم الآن فرصة تاريخية وذهبية لقيادة الجماهير العربية بالتعاون مع كافة القوى التي لازالت تعتبر عبد الناصر عدونا الاول وتسييس حركة هذه الجماهير وتوجيهها

— ٢ —

لخدمة أهداف الحزب ومن واقع منطلقاته ، واذا استطاع حزبكم أن يستوعب الظروف الجديدة فانه سيكون قد ازاح عن طريقه اقوى عدو له وهو عبد الناصر وجماهير الناصرية من ورائه .

ايها الرفاق

ان نجاح الحزب لرهين في هذه المرحلة بانطلاق كوادره من واقع هذه المعطيات : ان مكانة الحزب وتمكنه من مواصلة مسيرته بخطى وطيدة يعتمد على قدرة كوادره في تنشيط حركتها بين الجماهير ، وتمكينها من تدعيم اطاراتها وتثبيت التنظيم الحزبي بخط تحتي يبقى بعيدا من التأثر بنزق القيادات السلطوية في الاقطار العربية وتقلب مزاجها .

ان الحزب بموقفه الاخير من الحلول المطروحة للقضية المصرية قد حدد موقفه نهائيا الى جانب الثورة الفلسطينية وعليه ان يتحرك معها وبها في كل الساحات لتجنيبها مخاطر تحرك القوى المعادية من جهة ولاكتساب الارض الصلبة لحزبنا من جهة اخرى .

ان الرفاق الحزبيين عليهم مراعاة ما تطلبه ظروف المعركة مؤخرا من تغيير في اطار العلاقات بيننا وبين بعض حركات المقاومة وما يتيحه لنا ذلك من انطلاق بالخط الثوري الحقيقي لهذه المنظمات خاصة انه من خلال تنسيق مواقفنا مع تلك القوى الثورية الفلسطينية فاننا سوف نعري في يسر موقف السلطات الرجعية العميلة في الاردن حتى ولو ادى الامر الى سقوط رموزها في قصر بسمان . على انه يجب على رفاقنا الحزبيين ان يراعوا في تحركهم تجنب مزالق هذا التحرك وما يمكن أن تدفعنا اليه بعض الاندفاعات غير المدروسة انه لا بد أن يكون واضحا أن بعض القوى المعادية لحزبنا قد تحاول دفع عراقنا منفردا في معركة لا تتوفر لها كل متطلبات النضال التعبوية حيث لم تتحقق بعد سيطرة حزبنا على امكانات الامة العربية وقواها .

ان ظروف معركة الرئاسة في لبنان تتيح لطلائعنا وكوادرنا ومن خلال التنسيق مع قوى المنظمات وباثارة المطالب القدرة على القيام بنشاط تعرضي لتوتير الموقف واجبار السلطة على السماح لاعلاء كلمتنا وحتى لانترك الساحة للناصريين وحدهم .

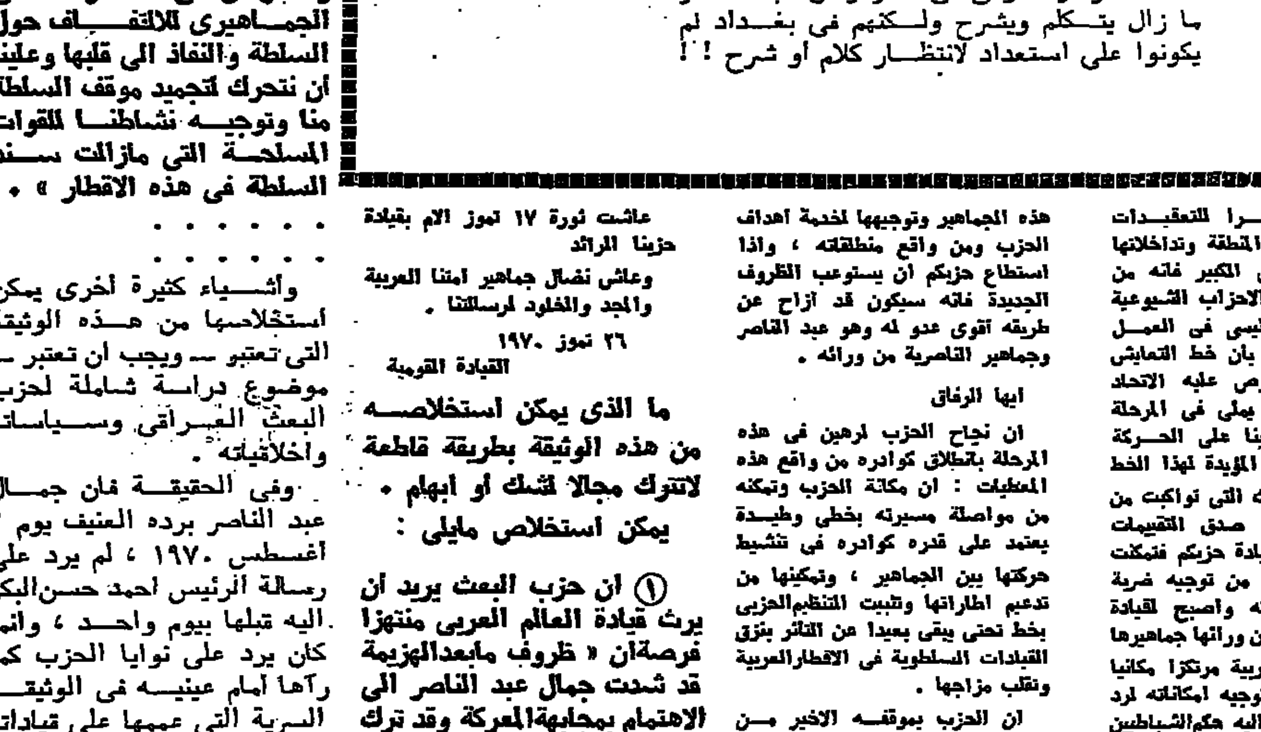
ان كوادر الحزب عليها استثمار الظرف الآني في تشديد العداء لعبد الناصر وتأليب الجماهير عليه واتخاذ مواقف صميمية تجاه كل العناصر التي تقف مدافعة عنه خاصة التي ضمن السلطة قبل أن يتمكن من امتصاص رد الفعل المعنوي لدى الجماهير العربية وتحويله لصالحه .

ان استمرار الخط الذي اعتمده الحزب تجاه ثورتي ليبيا والسودان في اطار العمل الجماهيري للالتفاف حول السلطة والنفاذ الى قلبها بدعم مواقف العناصر التي تقف مؤيدة لخطنا ، لاتزال هي الركيزة الأساسية لمنطلقنا لتجنب اصطدام السلطة معنا ، وعلى الحزب أن يتحرك لتحييد موقف السلطة منه وتوجيه نشاطه للقوات المسلحة التي مازالت سند السلطة في هذه الاقطار والتي تفتقر الى العمل السياسي الحزبي وان يجد الحزب من القضايا التي يشهرها في وجه السلطة حتى يدفعها الى اتخاذ المواقف التي تتفق مع منطلقات حزبنا او تمكنه من أن يهوى بالسلطة الى الخط البعيد عن الجماهير خاصة وان الزعامات الجديدة لا تتسلح بالصلابة الثورية الكافية التي تجعلها بكامل ثقتنا الا بقدر ما تكتسب من حصيلتنا النضالية او تتجاوب معها .

عاشت ثورة ١٧ تموز الام بقيادة حزبنا الرائد
وعاش نضال جماهير امتنا العربية
والمجد والخلود لرسالتنا

القيادة القومية

٢٦ تموز ١٩٧٠



صورة للتعميم السرى لحزب البعث العراقي .. تاريخه ٢٦ يوليو ١٩٧٠ ، اى فى آخر يوم من ايام انعقاد المؤتمر القومى فى مصر وكان عبد الناصر ما زال يتكلم ويشرح ولكنهم فى بغداد لم يكونوا على استعداد لانتظار كلام أو شرح ! !

ما الذى يمكن استخلاصه من هذه الوثيقة بطريقة قاطعة لاتترك مجالا لشك أو ابهام .

يمكن استخلاص مايلي :

① ان حزب البعث يريد أن يرث قيادة العالم العربي منتهزا فرصة ان « ظروف ما بعد الهزيمة قد شدت جمال عبد الناصر الى الاهتمام بمجابهة المعركة وقد ترك هذا فراغا لا يجد من يملأه » كما ان « جمال عبد الناصر تفرغ لتوجيه امكاناته لجبهة القتال » .

اى ان الحزب لايريد ان يخدم المعركة بنفسه ... ولكن يريد ان يستخدم المعركة لنفسه منتهزا فرصة اهتمام عبد الناصر بالمجابهة مع العدو وتفرغه لتوجيه امكاناته لجبهة القتال !

② ان الحزب لايعتبر اسرائيل عدوه الاول ولكن يعتبر جمال عبد الناصر عدوه الاول « واذا استطاع ان يستوعب الظروف الجديدة فانه سيكون قد ازاح من طريقه اقوى عدو له وهو عبد الناصر وجماهير الناصرية وراءه » .

③ ان الحزب يريد ان يستغل منظمات المقاومة الفلسطينية وما لها من شعبية وسط الجماهير في محاولة لضرب عبد الناصر والناصرية وانه يطالب قواعده « بتشديد العداء لعبد الناصر وتأليب الجماهير عليه واتخاذ مواقف صميمية تجاه كل العناصر التى تقف مدافعة عنه قبل أن يتمكن من امتصاص رد الفعل المعنوى لدى الجماهير وتحويله لصالحه »

والغريب ان الحزب الذى حرض منظمات المقاومة على التصدى لتعرية « رموز الرجعية في بسمان » كان هو الذى تخلى عنها وتركها وحدها في ساعة الجد عارية بغير دروع !

④ ان الحزب لايريد ان يفعل ذلك لكي يقاتل اسرائيل بأفضل مما يقاتلها جمال عبد الناصر ، ولكنه — وهو الذى دعا قبلها في طرابلس الى معركة فورية والى تحديد ساعة الصفر — يحذر اتباعه قائلا « لابد أن يكون واضحا أن بعض القوى المعادية لحزبنا قد تحاول دفع عراقنا منفردا في معركة لاتتوفر لها كل متطلبات النضال التعبوية [الاستراتيجية] حيث لم تتحقق بعد سيطرة حزبنا على أمكانات الامة العربية وقواها » .

⑤ ان الحزب رغم تظاهره بالود مع ليبيا يتربص بها ، والسودان معها وينادي « باستمرار الخط الذى اعتمده الحزب تجاه ثورتي ليبيا والسودان في اطار السعي الجماهيري للالتفاف حول السلطة والنفاذ الى قلبها وعلينا أن نتحرك لتجميد موقف السلطة منا وتوجيه نشاطنا للقوات المسلحة التى مازالت سند السلطة في هذه الاقطار » .

. . . .

واشياء كثيرة أخرى يمكن استخلاصها من هذه الوثيقة التى تعتبر — ويجب ان تعتبر — موضوع دراسة شاملة لحزب البعث العراقي وسياساته واخلاقياته .

وفي الحقيقة فان جمال عبد الناصر برده العنيف يوم ٢ اغسطس ١٩٧٠ ، لم يرد على رسالة الرئيس احمد حسن البكر اليه قبلها بيوم واحد ، وانما كان يرد على نوايا الحزب كما رآها أمام عينيه في الوثيقة السرية التى عممها على قياداته

. . . .

ومضت الايام
وتلاحقت التطورات

ولقد رحل جمال عبد الناصر فهل ورث حزب البعث العراقي دوره ؟

ان جمال عبد الناصر كان دورا تاريخيا ولم يكن مجرد حاكم في السلطة .. والحصول على اى دور — حتى بالارث — لايأتي بالمطالبة ... وانما يأتي بالاداء

ولا اريد ان ازيد ...
ليس قصدي ان اشن هجوما ولكن كان قصدي تبيان حقيقة ..

محمد حسنين هيكل



اتجاهان رئيسيان لمواقف المجموعة الأوروبية من النزاع العربي — الاسرائيلي

رسالة من بون

في الاونة الاخيرة : عادت مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي وتوتر الموقف في الشرق الاوسط تشغل اهتماما متزايدا في عواصم غرب أوروبا ففي كثير من اللقاءات التي تمت والمحادثات والمشاورات الرسمية التي جرت في الاسابيع الاخيرة على مستويات مختلفة بين المسئولين الاوربيين : حظيت مشكلة الشرق الاوسط واحتمالات حلها أو تفاقمها باهتمام واضح تكشفت من خلاله اتجاهات جديدة بين دول أوروبا الغربية لاتخاذ سياسة موحدة ومحددة حيال تطورات الموقف المتفجر في الشرق الاوسط وتأثيرها على الموقف في البحر الابيض المتوسط والمصالح المباشرة لمعظم دول غرب أوروبا فيه .

دور فرنسا لكي تنطق دول السوق الأوربية بلسان واحد



وقد تبلور هذا الاتجاه ، لانتهاج سياسة موحدة ومحددة في الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية دول المجموعة الاوربية الست في ميونيخ بالمانيا الغربية ، خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر ، للاتفاق على الاسس التي تكفل تنسيق السياسات الخارجية للدول الست ، والسعي الى اتخاذ مواقف موحدة حيال مختلف المشاكل العالمية ، وبالذات ما يتعلق منها بالمصالح الاوربية . وكانت ازمة الشرق الاوسط ، ومؤتمر الامن الاوروبي ، والعلاقات بين دول غرب اوروبا ، ودول الكتلة الشرقية ، هي الموضوعات الثلاثة التي بحثها وزراء خارجية الدول الست : فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية وهولندا وبلجيكا ولوكسمبرج .

لسان واحد

ومن الواضح أن اتجاه دول غرب أوروبا الى اتخاذ موقف موحد حيال المشاكل العالمية ، ويهمنا منها في هذا المجال بالذات مشكلة الشرق الاوسط ، قد يضيف بعدا جديدا الى القوى العالمية التي تؤثر في حل هذه المشكلة أو تعقيدها . وقد اتخذت هذه الدول حتى الان من النزاع الاسرائيلي — العربي مواقف فردية مختلفة . تباينت بحسب تطور مراحل النزاع وتصاعده . واقتربت أو ابتعدت عن مواقف الدول الاربع الكبرى ، أو على وجه التحديد من مواقف الدولتين الكبريين ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بدرجات متفاوتة . دون أن تتخذ هذه الدول — باستثناء فرنسا — سياسة واضحة الملامح محددة القسمات . ومن ثم فان سعي هذه المجموعة من دول غرب أوروبا الى تنسيق سياساتها حيال هذه المشكلة ، ومحاولة توحيدها أو التقريب بينها لتعبر عن موقفها بلسان واحد ، يقتضينا ان نتابع تطورات هذه المحاولة والدوافع الرئيسية والافكار الاساسية التي ستحدد اتجاهها من أزمة الشرق الاوسط .

اما الدوافع التي تحدو بدول غرب أوروبا الى اتخاذ موقف موحد حيال المشاكل العالمية وفي مقدمتها أزمة الشرق الاوسط ، فهي تكمن أساسا في الهدف الذي ترى معظم الدول الاوروبية نفسها مسوقة الى تحقيقه ، وهو هدف قيام وحدة أوروبية على المدى القريب أو البعيد . تستطيع أن تحافظ على كيانها وتدافع عن مصالحها . ان لم يكن على قدم المساواة مع العملاقين الكبيرين فعلى الاقل دون ان تدوسها اقدام العملاقين في مجالات التنافس او مجالات الصراع على حد سواء . وكانت دول السوق الاوربية المشتركة الست ، التي تعتبر نفسها نواة الوحدة الاوربية ، قد اتفقت في اجتماع القمة الذي عقده رؤساء هذه الدول في لاهاي في ديسمبر من العام الماضي على ضرورة الانتقال من مرحلة التعاون والوحدة الاقتصادية الى مرحلة التعاون والوحدة السياسية . وتوفيقا بين وجهات النظر المختلفة حول ترتيب الاولويات ، فقد رئي ان تمضي منظمة السوق نحو هدفها في خطين متوازيين : توسيع المنظمة بقبول أعضاء جدد على راسهم بريطانيا ، وتعميقها باتخاذ خطوات جادة نحو تدعيم أسس التعاون والوحدة النقدية والسياسية .

وقد جاء الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الدول الست في ميونيخ أخيرا ، بمثابة اول خطوة عملية جادة في طريق ما يسمى بالوحدة السياسية ، ولان السياسة الخارجية هي أهم مظهر من مظاهر التفرد والاستقلال الوطني ، فقد اعتبر الاتفاق الذي امكن التوصل اليه حول أسلوب تنسيق العمل والتشاور الدوري المنتظم بين وزارات خارجية ست دول أوروبية نجاحا كبيرا . احتفلت به دول غرب اوروبا لانه اتى بعد محاولات فاشلة كثيرة طوال الاعوام الماضية ، اصطدمت بمقاومة عنيدة من جانب القوى التي ما زالت تخشى أن تتحول الاجهزة التكنوقراطية لمنظمة السوق في بروكسل الى حكومة مركزية ذات سلطات واسعة ، تشل حركة الحكومات الحقيقية في العواصم المختلفة .



موريس شومان

كتب الرسالة
سلامة أحمد سلامة

وتقضي قواعد اللعبة ، التي تعد أول مرحلة من مراحل تحقيق الوحدة السياسية الاوربية ، بأن يجتمع مديرو الادارات السياسية في وزارات الخارجية الست مرة كل ثلاثة شهور ، وان يجتمع وزراء الخارجية انفسهم مرة كل ستة شهور لبحث المشاكل السياسية الخارجية المختلفة ومناقشتها والاتفاق على موقف موحد ازاءها . وفي حالات المشاكل العاجلة أو الملحة ، فيمكن عقد اجتماعات طارئة على اى من المستويين . كما اتفق على أن يجري تنسيق العمل بين سفراء الدول الست لدى الدول الاخرى غير الاعضاء في المنظمة ولدى المنظمات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة ، بحيث يتلقى هؤلاء السفراء تعليمات موحدة في وقت واحد وبحيث لا ينشأ اى تضارب في تمثيل وجهات النظر السياسية لدى اطراف ثالثة .

وفيما يتعلق بالدول المرشحة للانضمام الى السوق هي بريطانيا والدانمرك وايرلندا والنرويج فقد اتفق على أن تحاط هذه الدول علما بكل ما يتقرر بين وزراء خارجية الدول الست وذلك الى حين انضمام هذه الدول نهائيا لتصبح بعدها طرفا في كل المشاورات السياسية التي تجرى .

اتجاهان رئيسيان

وبعد اتفاق الدول الست على اسلوب العمل لتنسيق سياساتها الخارجية ، بدأت محاولة التطبيق العملي على المشاكل التي اشرنا اليها انفا والتي تجمع دول منظمة السوق على ضرورة اتخاذ موقف موحد بشأنها . وفي مقدمة هذه المسائل التي جرت المشاورات بشأنها وراء ابواب مغلقة كانت ازمة الشرق الاوسط . التي اتفقت الاراء على انها اخطر المشاكل مساسا بالمصالح الاوربية المباشرة ، باعتبار الروابط الجغرافية والسياسية والاقتصادية التي تضع منطقة الشرق الاوسط بمشاكلها المتفجرة في ظهر اوروبا .

وعلى الرغم من أن المشاورات التي اجرتها الدول الست حول أزمة الشرق الاوسط قد دارت في جو من السرية ، الا انه من الممكن ان يقال طبقا لاوثق المصادر ان هناك اتجاهين رئيسيين سادا حول السياسة التي يجب أن تنتهجها دول منظمة السوق .

■ **أولا :** اتجاه تتزعمه فرنسا وتؤيدها فيه ايطاليا ، يرى أن على دول المجموعة الاوربية أن تقوم بدور أكثر ايجابية في السعي الى حل سلمي للصراع في الشرق الاوسط . وأن وحدة وأمن أوروبا تتعرضان لخطر كبير ، كلما ازدادت حدة المواجهة الامريكية السوفيتية في البحر الابيض المتوسط نتيجة استمرار النزاع الاسرائيلي العربي واحتمالات تصاعده . ويلاحظ هذا الاتجاه أن ازدياد العداء لامريكا في العالم العربي قد اخذ ينسحب على الغرب بأسره ، ولابد من وضع حد للتدهور الذي اخذ يفصل بين الشرق العربي والغرب الاوروبي خلال السنوات الاخيرة . وقد اصبح من المحتم على دول أوروبا أن تلعب دورا تصحيحيا مستقلا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

■ **ثانيا :** اتجاه آخر تؤيده المانيا الغربية وبلجيكا وهولندا يعارض قيام دول السوق بجهد مستقل في حل ازمة الشرق الاوسط ، أو تقديم مبادرات جديدة ذات عناصر محددة . على أساس أن حل هذه المشكلة المعقدة انما يتوقف في نهاية الامر على العملاقين الكبيرين : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . ولا تستطيع دول المجموعة الاوربية أن تلعب دورا أكبر من مجرد حث الدولتين الكبيرتين على مضاعفة الجهد لاقرار السلام في الشرق الاوسط . فدور المجموعة الاوربية — في رأي هذه الدول — هو دور الضاغط والمعجل في طريق السعي لحل سلمي للنزاع . ويمكن لهذه الدول بعد الوصول الى حل سلمي أن تبدأ دورا أكثر ايجابية في محاولة استعادة كسب ثقة الدول العربية والمساهمة في ازالة الاثار المترتبة على النزاع في الشرق الاوسط .

وواضح ان الاتجاهين يختلفان بقدر اختلاف مواقف ومواقع الدول على المسرح الدولي . ففرنسا وايطاليا دولتان من دول البحر الابيض المتوسط تتاثران تأثرا مباشرا بكل ما يجري على ضفافه . بينما تقبع المانيا الغربية وبلجيكا وهولندا في قلب أوروبا . ولا يزعجها من تطورات الموقف في الشرق الاوسط أو البحر الابيض المتوسط الا بقدر تعرض مصالحها الاقتصادية نتيجة ما قد ينشأ عن اضطراب في تدفق البترول ، أو الانعكاسات التي تصنعها المواجهة الامريكية السوفيتية في البحر الابيض المتوسط على نظام الامن الاوروبي بصفة عامة .

فضلا عن أن الاتجاه المستقل الذي تنتهجه السياسة الفرنسية ازاء مختلف المشاكل الدولية لا يعيق حريتها في الحركة والمبادرة ، ونجاحها في كسب تأييد المجموعة الاوربية هو تدعيم قوي لمفهومها عن الوحدة الاوربية المستقلة . بينما تؤثر المانيا الغربية ودول أوروبا الصغيرة أن تبقى بعيدة عن التورط في اتخاذ موقف قد يغضب أيا من واشنطن أو موسكو . وليس شك في أن غموض مواقف بعض هذه الدول — وعلى رأسها المانيا الغربية — وعدم رغبتها أو قدرتها على اتخاذ موقف محدد ، ومعارضتها القيام بدور ايجابي في حل مشكلة الشرق الاوسط ، يستهدف الاستفادة من الموقف الراهن والخطير في المنطقة دون رغبة في تحمل مسئولياته .

اقتراح أوروبي

ويبدو أن المناقشة التي دارت في نطاق اجتماعات وزراء خارجية الدول الست في ميونيخ قد استهدفت محاولة التقريب بين الاتجاهين السابقين . ولعبت فرنسا دورا هاما في تحريك مجموعة الدول المترددة نحو سياسة مشتركة أكثر فاعلية وايجابية ازاء مشكلة الشرق الاوسط . فقد أدلى موريس شومان وزير خارجية فرنسا ببيان مفصل عن تطور ازمة الشرق الاوسط محللا مواقف الاطراف المختلفة في ضوء الاتصالات الجارية بين الدول الاربع الكبرى ، وتوقف مهمة جونار يارنج ، والاثار الناجمة عن التاخير في ايجاد تسوية سلمية .

واتفق الرأي بين مجموعة الدول الست على أنه لابد من الاعتراف بأن هناك حدودا لما يمكنها أن تقوم به في هذا الصدد ، وأن هذه الدول لا تستطيع أن تلغي دور الدول الاربع الكبرى وان كان بامكانها أن تتفق على عدد من المبادئ التي يمكن أن تساعد على حل المشكلة طبقا لقرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ . واتفاق هذه الدول على عدد من المبادئ التي تمثل عناصر حل المشكلة قد يمثل قوة ضغط تعجل بحلها .

وقد نوقشت هذه المبادئ في مشاورات وزراء خارجية الدول الست ، واشتركت فرنسا بالنصيب الاكبر في عرض أفكارها الخاصة حول كل مسألة على حدة . ثم **اجتماع آخر لمديري الشئون السياسية بوزارات خارجية الدول الست في النصف الثاني من شهر يناير القادم في باريس للاتفاق على « اقتراح أوروبي » ، يتضمن وجهة النظر الاوربية لتسوية أزمة الشرق الاوسط .**

وقد انعكس هذا الاهتمام الاوروبي بأزمة الشرق الاوسط ، في معظم اللقاءات والزيارات الرسمية التي تمت بين رؤساء الحكومات أو وزراء الخارجية في العواصم الاوربية خلال الفترة الاخيرة . ولم تخل معظم البيانات الرسمية المشتركة وبخاصة تلك التي صدرت عن زيارات رسمية بين رؤساء حكومات دول منتمية الى السوق من الاشارة الى خطورة الموقف في الشرق الاوسط وضرورة السعي لايجاد تسوية سلمية له . وكان آخرها البيان الرسمي الذي صدر عن زيارة فيلي برانت مستشار المانيا الغربية لايطاليا ، فقد أكد البيان ضرورة اعتصام دول المجموعة الاوربية المنتمية للسوق بالسعي للوصول الى تسوية للنزاع **والسؤال الذي يبقى بعد ذلك : هو الى اى مدى ستنجح دول المجموعة الاوربية المنتمية الى السوق في اتخاذ موقف موحد وسياسة موحدة ازاء المشاكل الخارجية بصفة عامة : ومشكلة الشرق الاوسط بصفة خاصة . وبالذات حين تنضم بريطانيا والنرويج والدانمرك وايرلندا الى المجموعة . وتأثير ذلك على سائر دول غرب أوروبا ؟ وبفرض نجاح هذه الدول حتى يناير القادم في التوصل الى أسس سياسية مشتركة ازاء ازمة الشرق الاوسط ، فما هي التصورات الجديدة التي يمكن ان تطرح لحل الازمة .. في اى اتجاه : وعلى حساب من ؟ وهل تستطيع ان تفرض نفسها على القوى التي عارضت حتى الان تحقيق تسوية سلمية على أساس قرار مجلس الامن ؟** ■

اجتماعيات

شركة الدلتا للخدمات والتوزيع بطنطا وفروعها [طنطا — بنها — المحلة الكبرى — المنصورة — كفر الشيخ — الزقازيق]
تحذر من التعامل باسمها مع
السيد / صادق فرج جرجس
الى ان يصدر الحكم في الدعوى المقامة ضده امام محكمة القاهرة الابتدائية

السيد/ عبد ربه الفناى وعبد الله حريز بني غازي أشكركم لتقديركم لرحلتي بليبيا هاتم حافظ .

الربيع والخريف
قصص مصرية قصيرة
كمال الدين رضوان
مع الباعة والمكتبات

كوافير فريد
انتقل الى مقره الجديد ويستقبل عملاءه ١٥ شارع صبري ابوعلم تليفون ٧٢٧٧٠

نقابة الصيادلة

تذكر السادة الزملاء بضرورة سداد اشتراكات النقابة والنادي والمجلة والضرائب واتحاد الصيادلة العرب عن عام ١٩٧٠ في موعد اقصاه آخر ديسمبر الحالي تطبيقا لقانون النقابة الجديد ويجوز للسادة الزملاء العاملين بالحكومة او القطاع العام سداد اشتراكاتهم عن العام القادم ١٩٧١ على اقساط شهرية خصما من المرتب واستمارات الخصم يمكن الحصول عليها من مكتب النقابة.

امين الصندوق
دكتور ابراهيم ابو العينين

نقابة الصيادلة
جدول الصيادلة الاخصائيين

تطبيقا لقانون النقابة رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٩ واللائحة الداخلية الصادرة بقرار وزير الصحة رقم ١٨٩ لسنة ١٩٧٠ ينشأ بالنقابة جدول للصيادلة الاخصائيين : يقيد فيه الصيادلة الحاصلون على احدى دبلومات التخصص او الماجستير او الدكتوراه او يكون لديه خبرة لا تقل عن عشر سنوات في فرع التخصص وذلك بمقتضى شهادة من الجهة المختصة.

فعلى الزملاء الذين تنطبق عليهم شروط القيد في هذا الجدول التقدم للنقابة بطلبات القيد مرفقا بها رسم القيد وقدره عشرة جنيهات .

نقيب الصيادلة :
د. عدلي رمسيس

نقابة الصيادلة
اجتماع عاجل وهام
الضرائب على الصيدليات

الزملاء ممثلو النقابة بكافة المناطق وجميع المحافظات مدعوون لاجتماع عاجل مع مجلس النقابة بدار المهن الطبية شارع الحديقة خلف دار الحكمة بالقاهرة الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ١١ الجاري لمناقشة موضوع الضرائب على الصيدليات بطريق الحجز من المنبع على فواتير الشراء .

ونأمل عدم التخلف عن الحضور للاهمية القصوى .

نقيب الصيادلة : دكتور عدلي رمسيس

أمريكا تختزن أسلحة الجرائيم

رغم اعلان نيكسون نبذ استخدامها

اعداد

محمد عبد المنعم

لطمة أخرى منى بها الرأى العام الامريكى ووراءه الرأى العالمى ـ بعد سماع تصريحات النائب الامريكى ريتشارد ملكارثى ـ العضو الديموقراطى عن ولاية نيويورك من أن الجيش الامريكى لا يزال يختزن أسلحة الجرائيم القاتلة فى « باين بلاف » بولاية أركنساس الامريكية بالرغم من أن الرئيس الامريكى نيكسون نفسه كان قد نبذ استخدام الأسلحة البيولوجية منذ أكثر من عام .

وقد كشفت هذه التصريحات ـ مرة أخرى ـ عن مظهر جديد للصراع داخل المجتمع الامريكى بين النوازع الانسانية التى ترمى الى التخلص من الاسلحة الفتاكة المهلكة للجنس البشرى والنوازع العدوانية التى ينطوى عليها التحالف الصناعى العسكرى فى الولايات المتحدة الامريكية هذا التحالف الذى يكرس كامل جهوده لتحقيق « أكبر قدر من الخسائر فى الارواح بأقل قدر من التكاليف » و« الكفاءة » « الاسلحة التى تستخدم فى تحقيق هذه الغاية . والغريب فى الامر أن المسئولين كانوا يتصرفون ـ على حد تعبير النائب ملكارثى ـ كما لو كانوا يسلكون « اتجاها عاديا » ليس فيه أى غرابة ولا تحيط به اى شائبة وذلك بالرغم من ان المواد المخزونة فى هذا المكان يمكن أن تفتك بأرواح الملايين من البشر ، وتصيبهم بأمراض خبيثة يصعب شفاؤها مثل « الجمرة الفحمية الخبيثة » والتهاب الدماغ والنخاع ، والحمى الخبيثة ، وتنشر هذه الاوبئة القاتلة بين العسكريين والمدنيين دون تفرقة .

وكان يمكن تبرئة المسئولين عن هذه الجريمة البشعة لو لم يكن الرئيس نيكسون قد نبذ استخدام الاسلحة البيولوجية حتى كوسيلة للهجوم المضاد لقد اصدر الرئيس الامريكى اوامره الى البنتاجون فى ٢٥ نوفمبر ١٩٦٩ بتدمير جميع المخزون من الاسلحة البيولوجية ورد البنتاجون بأن الامر قد يستغرق عاما كاملا للتخلص من هذه الاسلحة . ومر العام دون اتخاذ اى خطوات فى هذا الصدد ودون اى حماس من قبل المسئولين .

على أن هناك أيضا تناقضا واضحا فى موقف الرئيس الامريكى نفسه اذ انه استثنى الغازات المسيلة للدموع والمواد التى تستخدم فى نزع اوراق الاشجار والنباتات وكلاهما يستخدم حاليا فى فيتنام وثبت ان مواد نزع أوراق الاشجار تعمل على اتلاف المحصولات وتضر بالنساء الحوامل ، ورغم ذلك فقد أمكن التسامح ازاء استخدام هذه الاسلحة وغض النظر من المآسى التى تنتج عنها طالما انها تحقق النتائج المرجوة فى فيتنام .

أما الكونجرس الامريكى فلم يفته الاسهام فى هذه الجريمة بأن عمد الى عدم اتخاذ اى قرار حتى الآن نحو التصديق على بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الخاص بتحريم استخدام جميع انواع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والذى لا يزال نائما بين مكاتب الكونجرس منتظرا يقظة ضمير من بداخله من اعضاء

وهكذا يتضح جليا نفوذ التحالف الصناعى العسكرى الامريكى الذى يسعى الى أهدافه الخاصة دون اعتبار لاى اتجاهات اخرى وحتى ان كانت هذه الاتجاهات قد اعلن عنها الرئيس الامريكى نفسه ، كما يتضح ايضا مدى تغلغل هذا التحالف داخل الجهاز الادارى للدولة والفجوة التى يخلقها بين ما « يعلن » عنه وما « يجرى » عملا داخل الولايات المتحدة .

وهكذا يتضح صدق الاتهامات التى وجهها اليكسى روشتشين المندوب السوفيتى فى محادثات نزع السلاح ، الى امريكا عندما اعلن فى سبتمبر الماضى ان الولايات المتحدة « ترغب فى الابقاء على اسلحتها الكيماوية لاستخدامها عند الضرورة وكما يحدث حاليا فى فيتنام » . وكانت وجهة النظر الامريكية وتتلخص فى الفصل بين الاسلحة البيولوجية والكيماوية بالتعامل معهما فى صورة معاهدتين منفصلتين ، وان يقتصر التحريم على الاسلحة البيولوجية بينما تترك الاسلحة الكيماوية لكى يتم تحريمها فى المستقبل .

وقد اعلن روشتشين رفض الحكومة السوفيتية لوجهة النظر الامريكية فى هذا الصدد واستطاع ان يكشف النقاب عن هذه المناورة الامريكية التى هاجمها الرأى العام العالمى بأسره لما رآه من نتائج بشعة من جراء استخدام هذه الاسلحة فى فيتنام .

وحتى الان لم توقع أمريكا على اتفاقية جنيف الخاصة بتحريم استخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية (لعام ١٩٢٥) . ولم يتخذ الرئيس الامريكى نيكسون اى خطوات عملية فى هذا الصدد رغم انه كان قد اعلن عن عزمه السعى للتصديق على هذه المعاهدة وقصر الابحاث فى مجال الاسلحة البيولوجية على اغراض الدفاع وكسب المناعة ، (التحصين) وبينما يسعى الكونجرس الامريكى الى تحويل مراكز الابحاث والتنمية فى هذا المجال الى الهيئات الطبية المعنية فان الحكومة ـ على حد تعبير النائب ملكارثى ـ تسترخى فى هدوء تام مطالبة بنفس الاعتمادات المالية التى كانت تطلبها من قبل ، وتقوم بتخزين اسلحة الجرائيم التى اعتادت تخزينها طوال السنين الماضية ، مرددة بين حين وآخر تأكيدات غامضة بأن « ترسانة » هذه الاسلحة سيتم تدميرها فى « المستقبل القريب » .

والآن ليس على العالم الا ان ينتظر حتى يحين هذا « المستقبل القريب » وهو انتظار قد يطول ويمتد الى مستقبل بعيد ! ■

« دانات » تطلقها المدفعية فتنشر منها غازات قاتلة تقضى على حياة الانسان فى دقائق محدودة والصورة لمصنع بولاية انديانا الامريكية يقوم بانتاج هذه الغازات القاتلة ..

مظهر جديد للتناقض بين « ما تعلنه » واشنطن وما يجرى « تنفيذه » فعلا

لماذا تدير واشنطن خدها الأيسر لصفعات التأميم فى أمريكا اللاتينية ..؟

اعداد

سمير كرم

« ان أمريكا اللاتينية كلها تزداد شبها بكوبا يوما بعد يوم » ... قالها رجل اعمال أمريكى يملك مصنعا فى بوليفيا .. وكان قبل ذلك يملك مصنعا فى كوبا .. انه يلخص بهذه العبارة مأساته الشخصية ، وفى الوقت نفسه ، يعبر عن التيار القوى الذى تتجه به أمريكا اللاتينية نحو أنماط جديدة فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية .. وبالتالى الحياة السياسية ..

بيرو

بوليفيا

شيلى

تبين هذه الخريطة مواقع شيلى وبيرو وبوليفيا فى القطاع الغربى من امريكا الجنوبية ، وهى الدول الثلاث التى قامت فيها حكومات يسارية وطنية شرعت فى تأميم الشركات الامريكية والاستثمارات الاجنبية بوجه عام واصبحت محط انظار جماهير قارة امريكا اللاتينية كلها .

ان اصحاب رؤوس الاموال الامريكية المستثمرة فى امريكا اللاتينية ، والتى لا يكاد يستوعبها رقم محدد ، يشعرون أن مصير استثماراتهم معلق الان فى قبضة ارادات « سكان الاحياء الفقيرة » فى بيرو وشيلى وبوليفيا ..

ويعتقد اصحاب هذه الاستثمارات ـ ومنهم من له حجم هائل فى الحياة الاقتصادية الامريكية ، مثل عائلة روكفلر ـ ان الولايات المتحدة لا تفعل فى مواجهة أخطار التأميم والمصادرة وزحف النزعة الوطنية اليسارية الى السلطة فى دول أمريكا اللاتينية ، اكثر من انها « تدير خدها الايسر » لحكومات اليسار

فبعد أن استقر النظام اليسارى فى بيرو ، بزعامة فيلاسكو الفارادو ، خلال عامين متصلين ، وبعد ان قامت فى بوليفيا حكومة يسارية وطنية ، بزعامة جنرال توريز ، وبعد ان انتقلت شيلى بواسطة التغيير البرلمانى الدستورى الى حكومة اشتراكية ، بزعامة الرئيس الماركسى دكتور اللييندى ، فان قرارات تأميم المعادن فى الدول الثلاث ، وقرارات تأميم الشركات الامريكية والاستثمارات الاجنبية بوجه عام ، أصبحت بمثابة الخبز اليومى للمراسلين ووكالات الانباء . وأصبحت بيرو وبوليفيا وشيلى محط انظار جماهير قارة أمريكا اللاتينية كلها .

من اجل الانسان

والحديث عن الاشتراكية فى اى بلد من بلاد أمريكا اللاتينية ليس ترفا نظريا ... انه حديث عن أمل الانسان فى تغير حقيقى يمس ظروفه التى فرضت عليه طوال قرون عديدة ان يعيش دون مستوى الانسان . ففى بلد مثل بوليفيا يتكون سكانه من ٨٠ ٪ من الهنود الحمر والملونين ، و ٢٠ ٪ من البيض ، كان السيد الابيض ، الى عهد قريب ، يأنف حتى من ان يحمل ربطة صغيرة ويسير بها فى الطريق .. انما الذى يحملها له هو رجل من الهنود الحمر ، يمشى خلف سيده الابيض . واذا كان الحمل ثقيلا عليه وتجرأ وطلب أجرا زهيدا لقاء حمله ، كان جزاؤه ركلة من قدم « السيد » الابيض ـ فى هذا البلد ـ الذى يملأ أرجاءه الحديث عن الاشتراكية الان ، باعتبارها أمل هؤلاء الناس ـ كانت الضياع تشترى وتباع بما عليها من محاصيل ومنشآت وماشية وهنود حمر أيضا .

الحديث من الاشتراكية فى بوليفيا يمس قلب عامل المنجم الذى يصبح فى سن السادسة والثلاثين عاجزا عن العمل ، ويصبح فى سن الثامنة والثلاثين شيخا .. اذا قدر له ان يمتد به العمر الى مثل هذه السن .. أما اذا مات ، فان أرملته تقبض دولارا واحدا من اصحاب العمل !!

لهذا السبب أطلق الاقتصاديون على بوليفيا اسم « المتسول الغنى » .. فهى بلاد لا ينقصها شىء من الثروات الطبيعية ، ابتداء من الذهب الى القصدير الى البترول والخشب والفواكه والثروة الحيوانية .. وهى مع ذلك أفقر دول أمريكا .

مناخ جديد فى القارة

ومع ذلك ، فليست القضية قضية الشبه بين التحولات الاقتصادية والاجتماعية التى تجرى فى هذه الدول الثلاث ـ بوليفيا وبيرو وشيلى ـ بأنماطها المختلفة المهم اكثر من من هذا ، هو أن المناخ السياسى العام الذى تعيش فيه قارة امريكا اللاتينية قد اختلف ، تبعا لاختلافات هامة طرأت على المناخ السياسى العالمى ، وبصفة خاصة المناخ السياسى الذى يتحكم فى تصرفات الولايات المتحدة . فمن الواضح الان ان واشنطن لا تستطيع ان تكرر تجربة التدخل فى جمهورية الدومينيكان ، بالنسبة لشيلى ـ مثلا ـ لان شركات النحاس الامريكية توشك ان تؤمم ، أو بالنسبة لبوليفيا ، لانها تؤمم البنوك وشركات التعدين الامريكية . لقد سقط مبدأ مونرو الامريكى ـ الذى كان يحظر التدخل الاوروبى فى شئون نصف الكرة الغربى ـ وجاء سقوطه من الداخل وليس من الخارج كما ظنت الولايات المتحدة .

فماذا تستطيع الدوائر المالية الامريكية أن تفعل الان ازاء سلسلة التأميمات التى مضت عدة حلقات منها بقرارات التأميم المتوالية فى بيرو ، ومؤخرا فى بوليفيا ، والتى ينتظر ان تستمر وتكتسب دفعة جديدة فى شيلى ، بعد تشكيل حكومتها الاشتراكية ؟

قضية وطنية

ان شعوب امريكا اللاتينية تدرك الان اكثر من اى وقت مضى ، ان الولايات المتحدة ، باستثماراتها وبرامج « مساعداتها » الاقتصادية والعسكرية فى القارة ، انما تقوم فى الحقيقة بعملية ضخ لثروات هذه الشعوب لتصب فى النهاية فى خزائن وبنوك رجال الاعمال الامريكيين . ولم يعد الاتجاه الى الحد من سيطرة الاحتكارات الاقتصادية الامريكية على اقتصاديات دول القارة مقصورا على النظم اليسارية أو الاشتراكية ، بل امتد الى النظم التى اصبحت تتناول هذه القضية « تناولا وطنيا » . وصارت هناك ظاهرة « حساسية » ازاء اية عروض امريكية بمساعدات جديدة او استثمارات جديدة .. فلقد بلغ حجم الاستثمارات الخاصة الامريكية فى دول أمريكا اللاتينية فى عام ١٩٦٩ ، أكثر من ١٠ آلاف مليون دولار . وتحتكر الشركات الامريكية ٥٠ ٪ من صادرات دول أمريكا اللاتينية .

ان ارباح الاستثمارات الامريكية فى أمريكا اللاتينية تبلغ سنويا فى المتوسط خلال السنوات الخمس الاخيرة ، ١٠ آلاف مليون دولار . فاذا افترضنا ان هذا المعدل بقى دون زيادة بسيطة أو مركبة ، كان معنى هذا ان ارباح الامريكيين فى القارة يمكن ان تبلغ خلال ١٠ سنوات ، ١٠٠ الف مليون دولار . ولا مبالغة فى القول بأن هذا المبلغ يفوق قيمة جميع مشروعات التنمية فى دول أمريكا اللاتينية مجتمعة خلال هذه السنوات العشر !

لقد كانت آخر خطوة لجأت اليها الرأسمالية الامريكية هى مشروع عهانى أوائل عام ١٩٦٩ ، لاقامة « رابطة تقدم منظمة الدول الامريكية » . فلم تكن هذه الرابطة سوى اتحاد رجال البنوك ومديرى الشركات التى لها استثمارات فى أمريكا اللاتينية ، ومهمتها « دعم التعاون بين رأس المال الامريكى الخاص » ومنظمة الدول الامريكية .. وبمعنى أوضح ، ايجاد الوسيلة لكبار الرأسماليين الامريكيين للضغط المباشر على دول القارة من خلال المنظمة .. من ناحية لكشف ووقف اى اتجاهات للتأميم ، ومن ناحية أخرى لمساعدة رأس المال الامريكى على النفاذ الى أعماق أبعد فى اقتصاديات هذه الدول . الا ان هذه الخطوة الاخيرة ، على اتساعها ، ليست سوى خطوة من وضع الثبات ، أو « محلك سر » .. ذلك ان قبضة الولايات المتحدة سياسيا على منظمة الدول الامريكية ، آخذة فى الارتخاء ، وهو ما يبدو فى تحرر سياسات المكسيك وشيلى وكولومبيا وفنزويلا وبوليفيا وبيرو وغيرها تجاه كوبا ، وتجاه العلاقات مع الكتلة الشرقية . أما من قبضة امريكا الاقتصادية على دول المنظمة ، فان الامر لا يبدو لرجال الاعمال الامريكيين أحسن حالا .. ومن هنا توهمهم ان واشنطن تدير خدها الايسر لصفعات التأميم

سياسة الاحتواء

مرة أخرى .. هل يعنى هذا ان « المصالح الامريكية » دخلت فى حالة استسلام ازاء التطورات الجديدة فى أمريكا اللاتينية ؟ .. ان من ينتظر ردا على السؤال بالايجاب ، لابد ان يكون حسن الظن بأمريكا ورأس المال الامريكى فى غير موضع لحسن الظن . ان لدى الولايات المتحدة من وسائل الضغط السياسى والاقتصادى ما يستغرق سنوات عديدة لكى ينفذ . ولكن يبدو انها اختارت ان تبدأ بوسيلة « الاحتواء » . وهذا هو بالتحديد المعنى الكامن وراء ما قالته صحيفة « نيويورك تايمز » منذ أيام « لقد استقبل الرئيس نيكسون بانزعاج بزوغ حكم يرأسه زعيم ماركسى فى شيلى ، ولكنه مع ذلك يوافق فى الوقت الحاضر على انتهاج سياسة الصبر والدبلوماسية الصحيحة .. » . وهو أيضا معنى امتناع امريكا ـ حتى الان ـ عن الرد على تأميمات بيرو وبوليفيا بقطع « المعونات الاقتصادية » وهو الاسلوب « التأديبى » التقليدى لامريكا . ومضت واشنطن أبعد من ذلك فى محاولة احتواء الانظمة اليسارية الجديدة فى أمريكا اللاتينية ، باقتراح فتح أسواقها امام مزيد من سلع القارة لتستورد منها ما قيمته ٣٥٠ مليون دولار .

ولكن تجارب الولايات المتحدة ـ وخاصة مع دول امريكا اللاتينية ـ تؤكد ان سياسة « الاحتواء » هى السيقان التى تسير عليها سياسة « الغزو من الداخل » ☐




العمرة

والوقوع في هوى الكعبة

بقلم
أحمد بهجت



**في الايام القديمة الطيبة ..
كان اجدادنا يقاسون أهوالا في طريقهم الى الاراضي المقدسة ..
انهم يركبون الدواب الى شاطىء البحر ، ثم يركبون البحر الى شاطىء الصحراء ، ثم يركبون الجمال ويعانون من اهتزازها المستمر .. وهم ينامون أياما في الطريق ، ويتعرضون للحر والعطش والبرد والجوع والخوف .. لكنهم يواجهون هذه المشاق باحساس عميق بان الله يكفر عن الانسان خطاياه اذا تعذب وقاسى وهو في طريقه اليه . وكلما زاد تعب المؤمن زاد الله في ثوابه . ألغى التقدم العلمي استخدام الجمال والدواب . واختصرت الطائرات المسافة وكادت تفسد موضوع الثواب .. لكننا سوف نجد طريقا آخر فلا تقلق .**

صحيح ان القرن العشرين يتميز بقصر المسافات بين الدول ، لكن اجراءات السفر والجوازات والمصالح الحكومية والبنوك وتأشيرات الدخول وتأشيرات الخروج عوضت النقص في الزمن واطالته كما كان وزادت من ثواب المؤمن بما تقدمه له من متاعب جمه وعقبات كثيرة ومصاعب غفيرة .

الثواب باق كما هو ، بل لعله يزيد ، فلا تبتئس .. انتهى الامر وقررت بينك وبين نفسك ان تعتمر او تحج .

ستتدرب هنا على الجرى بين الصفا والمروة تدريبا كافيا فلا تخف . أمامك أسبوع من السعى بين هذا المكتب وذاك ومن توقيع اوراق هنا والتصديق عليها هناك . في البداية سوف تلتقى بقرعه او يانصيب قد يبتسم فيه عليك الحظ وقد يخطئك .. وفي النهاية ستمد ايديك للحقن الصحية والواقية .. ثم التكفير عن نصف ذنوبك بانتهاء آخر الاجراءات ..

لم تسأل نفسك لماذا تريد ان تسافر الى العمره .

تختلف أسباب السفر ودوافعه باختلاف الناس . سنعثر على عدد من الاسباب بقدر عدد المسافرين . ورد في الاثر الشريف ان زمانا يجيء على الناس فيخرج اغنياؤهم للسياحة وفقراؤهم للتجارة ، وعلماؤهم للسمعة ؛ وقلة منهم هي التي تخرج وداخلها هذا الهوى الغامض نحو الكعبة .

......

الى العمرة اذن في محاولة لاكتشاف هذا السحر الكامن في حجارة الكعبه . وهذا الحنين الجارف الى زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم .

....

تتشابه قوانين العبادة وقوانين الحب في كثير من الطقوس الخارجية والمعاني الباطنيه . يتشابهان مثلا في سلسلة الاوامر والنواهي التي تنفر من الاسئلة وتطلب الطاعة فحسب ، ولا تخضع لبداهة المنطق المعتاد للاشياء . انت تصلى الظهر اربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات . لاتعرف السر في عدد الركعات ولماذا يزيد هنا وينتقص هناك . أيضا لا تسأل عن السر في ذلك . وكذلك الحب يبدأ بسلسلة من الاوامر التي لا تعرف حكمتها .. وعلى قدر طاعتك نعرف مقدار حبك .

أول أمر يصدر اليك قبل التوجه الى العمرة ان تنوى العمرة .. « اللهم انى نويت العمرة فيسرها لي وتقبلها منى » بعد ذلك عليك ان ترتدى ثياب الاحرام تجربة غريبة لو مررت بها . ثياب الاحرام ازاران يلف المرء احدهما حول وسطه والثاني حول كتفه اليسرى . أي بشكيرين جديدين لونهما أبيض يصلحان لذلك . لايرتدى المحرم شيئا غير هذين الازارين . لا يرتدى المحرم شيئا مخيطا ..

يحس المرء وهو يسير بهذا الرداء انه عار للمرة الاولى في حياته . عرى من نوع جديد وغريب وغير مألوف . كانك عار من الداخل . يولد المرء عاريا ويستقبل الحياة عاريا ثم يدركه الناس ويلفونه بالاغطية ويعلمونه ارتداء الملابس وارتداء الاقنعه واخفاء الحقائق ويفسدون فطرته ..

لماذا يأمرنا الله ان نرتدى ثيابا ليس فيها خيط واحد يشبك رداء برداء . ان هذا يشبه ما يرتديه الاطفال حين يولدون .

هل تعني العمرة ارتداد المرء الى الطفولة .. الى الجزء البرىء الذي لم يخدش بعد في الطفولة . . ربما يكون ذلك هو المعنى وربما يكون هناك سبب آخر لتبديل الثياب .

سبب يكمن في الحب . نحن نخلع نفوسنا القديمة حين نحب ونرتدى ثوب المحبوب ذاته . نرتدى نفسه بدلا من نفسنا . وقبل هبوط آدم من الجنة الى الارض كان آدم يعيش عاريا دون ان يدرك او يتنبه الى عريه . ثم ارتكب خطيئته وأكل من الشجرة المحرمه . ساعتها أدرك انه عار وبدأ يحس بالخجل لذلك « وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة » .. بدأ يرتديان الملابس للمرة الاولى في حياتهما . كانت ملابس بغير خيط واحد . لم يكن هناك من يخيط الملابس .

هل تعني ملابس الاحرام العودة الى هذا الزمن القديم الطيب الذي كانت الخطيئه فيه واحده .. والتوبه مهياة .. ورحمة الله تنتظر بالعفو والسماح .

لا اعرف ..

كل ما اعرفه ان تبديل الثياب يعنى في القصص الديني تبديل الشخصية .. والنفس لا ترتدى ثيابا غير مخيطه الا وهي تولد او وهي تموت ، أو وهي تحج او تعتمر .. وحين كانت في الجنة قبل الهبوط للارض .

هل يقصد الله تعالى بهذه الملابس ان يعلم المسلمين درسا في المساواة .. لست اعرف السر في ملابس الاحرام كما اجهل السر في كون ركعتى الفجر اثنتين والمغرب ثلاثا . . غير انني لمعرفة سابقة بقوانين الهوى ادرك ان السؤال في لحظات الحب قد يكون احيانا سوء ادب .. والافضل الطاعة .

. . .

ستخرج من القاهرة بنفسية غريبة .. سيخيل اليك انك ذاهب في رحلة حب ، ربما لم تكن تصلى بانتظام ، وربما يكون صومك تقليدا ، غير انك تدرك في نهاية الامر ان الباب الذي يفتحه الله بينه وبين عباده هو الباب الوحيد الذي يستحق الالتفات ، وهو الباب الوحيد الذي يتسع بالكرم فلا يوصد أمام الانسان مهما يرتكب من ذنوب .

وستحس بالفرق بين هذه الرحلة وأى رحلة اخرى قمت بها قبل ذلك ..

تحس وانت تسافر الى أمريكا او أوربا مثلا بالفرح او الخوف او القلق تختلف الرحلة الى الكعبة عن أى رحلة اخرى . انك هنا لا تحس بغير شعور واحد . الامان المطلق .. والهوى .

انت في الطريق لرحلة حب . وهو حب مضيب . فانت تعرف انك لن تلتقي بوجه معين .. ثمة دائرة من التجريد .. دائرة لا تمتلىء بشىء ، وتمتلىء في نفس الوقت بآلاف المعاني الغامضة الساحرة التي تجعلك تقف على مشارف البكاء .

وجدت ما أبحث عنه الان فقط .

ان معظم عبادات الاسلام تتم في السر .. تتم بين المرء ونفسه .. التسبيح والصوم والصدقة عبادات يكره الاعلان فيها .. غير ان هناك عبادات ينبغى الاعلان عنها بتبديل الثياب ورفع الصوت بالتلبية .

أليس الشأن كذلك في الحب ، يبدأ أسرارا مهموسة ، ثم يجيء الوقت الذي يضيع فيه لو لم نعلن عنه ونباركه بالزواج الذي يعرفه القاصى والدانى . ووسط الجزء اليابس من سطح الارض تعيش مع الاسلام آلاف العقائد والمذاهب والنظريات التي تعلن عن نفسها وتشرع سيوفها والسنتها وكتبها بالدعوة لنفسها .. ومن حق الاسلام ان يظهر بعض جوانبه في الارض كي يكون هناك شيء ابيض وسط هذا السواد المقيم المسيطر .

عاد سيف الاسلام الى غمده من زمان بعيد ، فأى بأس أن يعلن اتباعه عن حبهم الشفوى له بهذه التلبية .

....

استمرت التلبية طوال تحليق الطائرة .. لعلك ركبت الطائرة قبل ذلك عشرات المرات ، ولعلك اعتدت أن تسافر بها دائما .. غير أن احساسك بها يختلف هذه المرة .. يجرى ذهنك لهذا الطائر المعدنى الذي يطير بك على ارتفاع ٣٥ ألف قدم .. وتحس أنك تولد من جديد وأنت تشهد كل عمليات الميلاد التي تقع أمامك ، تحت الطائرة مباشرة ؛ بساط من السحب الذي يجرى عكس اتجاه الطائرة .. كانت هذه السحب منذ أسبوعين اثنين أمواجا في البحر الملح ؛ ثم وقعت في هوى الشمس فصعدت اليها .. تخلت من الملح وولدت في صورة جديدة بعد أن أحبت ، وتظل هذه الابخرة مستسلمة لتزومها للقوى الشمسى .. تظل تصعد في الجو ؛ حتى تلتقى ببرودة الهواء ، فتولد السحب ؛ ولا تكاد السحب تولد وتتجمع معا لتستحى ، حتى تخضع لناموس الرياح فتتحرك .

تتحرك الى أين ...
لا أحد يدرى .

خالقها وحده هو الذي يعلم .. ربما عادت الى البحر تحكى عما شاهدته في السماء ، وربما اتجهت لارض ميتة لتعيد اليها الحياة والخضرة ..

ستنظر لهذه الآيات ، وتحس بالضآلة .. وتصل اليك رسالة الرياح والسحب المسخرة بين الارض والسماء .. وتصل اليك رسالة القدرة المعجزة ، فتحس انك معلق بيد الجلال الخالق .. ويزيد حماسك للتلبية ، وتلاحظ ان الطائرة تنقسم لمجموعات مختلفة ، بعض الملبين يسبق بعضا ، وليس هناك انسجام كلى بينهم ، وتتخيل لو كانت الطائرة كلها تلبى معا .. أى روعة ان يحدث ذلك : غير أن ما تراه من انقسام الناس الى مجموعات ، وتشويش بعضهم على بعض

هل تعرف بم تحس وانت ذاهب الى الكعبة .. انك تحس انك ذاهب ، لان احدا قد دعاك ؛ وينبغى ان تذهب ..

لا تنكر شكل وجه الداعى .. لا تعى أذناك نبرة صوته . غير انك واثق انه دعاك وينبغى أن تذهب .

ان خليل الله . . وأبا الأنبياء . . ابراهيم عليه السلام ، وقف يوما يدعو جوار الكعبة ، فقال : « ربنا واجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم » .. استخدم النبى تعبيرا مشتقا من الهوى .. ولو بحثت في عيون العجائز والشبان وهم يتجهون للكعبة ، فلن تجد تفسيرا غير دعوة ابراهيم عليه السلام .. والا فكيف تفسر بكاء هذه الام العجوز التي تحلم ان تزور الكعبة قبل أن تموت ، وكيف تفسر في نفس الوقت قلق هذا الشاب ورغبته في زيارة الكعبة قبل أن يكبر ..

ان دموع المحبين وقلقهم علامة قديمة من علامات الحب . . وهوى الافئدة لا يخضع لمنطق البشر أو حسابه . وكذلك يذهب الناس الى الكعبة ، تلبية لدعوة أبيهم ابراهيم ، التي استجابها الله سبحانه .

يعرف المسلمون ان هذه الدعوة غيب .. لم يسمعها أحد منا .. لكن الله حدثنا عنها ، وهذا بالنسبة لنا يقين افضل من مجرد السماع .. فالحواس قد تكذب .. وصدق الله العظيم ..

ليس هناك تفسير لنزوع الملايين نحو الكعبة غير هذه الدعوة .. هى الاصل في الهوى الغامض الذي يملأ القلوب حنينا لزيارة مكان لم تره من قبل ، والاصل في الحنين أن يجيء بعد أن ترى الشىء وتعاينه وتميل اليه وتقع في حبه ثم يبدأ الحنين نحوه ..

اما ان تحن لشىء لم تره بعد .. اما ان تعشق وجها بلا ملامح .. اما ان تقع في هوى مكان لم تره بعد ، فأى غرابة .

....

الطائرة تقلع في الساعة السادسة صباحا .

المطار بارد ، والناس تتجه بملابسها البيضاء نحو الطائرة .. بدأت التلبية في السيارات التي تتجه نحو الطائرة .. « لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك » .

ستحس في البداية بشىء من الدهشة وانت ترفع صوتك هكذا وتلبى كأنك تسير وسط مظاهرة صاخبة .. غير انك تنسى كل شىء وتنهمك في التلبية .

تساءلت بيني وبين نفسي — في اللحظات التي كنت أفلت فيها من تأثير هذه الجماعة : لماذا نزعق هكذا كأننا في مظاهرة ..

ثم أدركت ان المطلوب ان يبدو هذا الوفد في شكل مظاهرة ، تعلن بصوتها العالى عن احترامها لشعائر الله وتوجيها الى زيارته ..



الجلال والصفاء في بيت الله الحرام وهـذا العـطش الذى تحسه كلما نظرت الى الكعبة

ريشة : صلاح طاهر

يعكس لك صورة لحال الامة المسلمة اليوم ..

....

الجو حار فى جدة ..

قديما كانت جدة ميناء يستقبل الحجاج والمعتمرين اياما كاملة .. كانوا يمكثون فيها لتهيئة مؤونة السفر والراحة من ركوب البحر والدواب .. الافضل الا يبيت المرء فى جدة .. انما يهرع بنزوع العاشقين وانعدام صبرهم وغلبة شوقهم الى مكة .

والاصل فى السفر ، أن يستحم الانسان حين يصل لهدفه كى يتخلص من تراب السفر .. غير ان هـذا السفر يختلف .. يمتنع على المحرم ان يستحم او يتعطر او يقلم اظافره او يتزين .. انما يذهب كما هو بتراب السفر الى مكة .

وكلمـا اسرع بذهـابه ، كان هـذا أفضل ..

الطريق بين جدة ومكة ثمانون كيلومترا

جلست جوار السـائق مستمتعا بالدفء . معنا فى السيارة اثنان من الشباب السعودى .. بعد لحظات بدأ أحدهما يسألنى : هل جئت فى طائرة المعتمرين ؟ .. هل انت مصرى .. من أى مكان فى مصر .. هل تعرف شارع كذا .. كنت أجاوب باقتضاب وخشونة ، محاولا صده كى أخلو قليلا لنفسى .. غير اننى لم أنجح .. ان هذا الشاب درس فى مصر ، وعاش فيها ثمانية أعوام ، وهو سعيد لأن رائحة مصر تهب عليه ، وهو لن ينسى مصر وناسها الطيبين الذين اكرموه .. وهو يستطيع ان يميز المصريين من آلاف الشعوب الاخرى ، وهو يعتقد انه اذا كان اللـه قد أمر المسلمين بالتوجه الى الكعبة فى صلاتهم ، فعلى المسلمين أن يتجهوا الى مصر بالحب فيما عدا ذلك .. بدأ حديثه يروق لى ، فالتفت اليه .. كان كلامه مشحونا بالعاطفة وهو يتحدث .. وكان يبذل جهدا بسيطا ليتكلم كالمصريين .. سكت قليلا ثم عاد يقول لى : أن نصف الدماء التى بنت الكعبة دماء مصرية .. ان السيدة هاجر أم اسماعيل عليه السلام مصرية ، اهديت لزوجة أبى الانبياء ، ثم تزوجها وانجب منها اسماعيل .. كان أسماعيل عليه السلام مصريا من جهة الام .. وانتم المصريون مشهورون بالبناء من قديم الزمان .. حضارتكم هوايتها البناء والتشييد .

استمعت الى حديثه ، واحسست اننى أريد أن أبكى .. ان احساسك باعزاز الناس لمصر شىء يهز الانسان ويفجر داخله ينابيع الحب والشفقة فى نفس الوقت .. فى اللحظات التى كان يصمت فيها كنت أتأمل الطريق والصحراء التى تمتد على جانبيه .. أخيرا ظهرت لافتة تقول : « لا يسمح للاجانب بدخول هذه المنطقة .. الصيد محرم هنا » ..

أخيرا .. هذه هى الارض المقدسة ..

انحنيت على نفسى داخل السيارة ، وانفصلت تماما عن كل من فيها ، ودهشت لما احسسه .. الان أفهم السر فى بكاء أمى وهى تتحدث عن رغبتها فى الحج .. ان شيئا آمرا وغير مفهوم يستولى على مشاعرك حين تهل عليك أنعة الكعبة .. وتحس فى فمك بمذاق السلام الذى طالما سمعت عنه دون أن تراه ... ومع السلام يخفق قلبك .. وكأنك فى الطريق لتلتقى بهـذا الحب القديم الذى ضاعت نفسك حين نسيته ، وعادت اليك وانت تشد الرحال اليه .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لاتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا » .. يذكرك هذا الحديث الشريف باسر المسجد الاقصى واحزانه .. ضع احزانك مؤقتا فى قلبك وتهيأ لدخول مكة ..

هذه هى مكة المكرمة اخيرا .. ستدعو هنـا للبلدة ان يزيدهـا الله تشريفـا وتعظيما ، لما تضمه من بيته الحرام .. والمفروض أن تهرع الى المسجد الحرام وتدخل من باب السـلام ، ثم تهرع الى الكعبة وانت تلبى بصـوت عال ، ثم تغوص فى أمواج الطائفين حولها وتصير ذرة بيضاء وسط ذرات بيضاء تدور وتدور وتدور .

للمرة الاولى تدور فى اتجاه الطاعة ، وكم درت يا صديقى آلاف المرات عكس دوران الكون فى اتجاه المعصية ..

....

لا فنادق خالية فى مكة ..

ولا سرير واحد ، ولا فندق واحد .. لين أبيت اذن .. أشـار النـاس الى المسجد الحرام .. لماذا لا تنام هنا فى المسجد .. أليس هذا ممنوعا .. هـذا بيت الله ، وهو يتسع لكل النـاس .. لـماذا لا تعتكف فيه ما بقى من شـهر رمضان .. تصـلى أمام الكعبة وتنام فى أى موضـع يعجبك .. أين اترك حقيبتى .. اتركها فى أى بقعة ولا تخف .. تذكرت قوله تعالى « ومن دخله كان آمنـا » .. تركت الحقيبة جوار أحـد أعمدة المسجد والقيت بصرى للمرة الاولى على الكعبة .

....

ليس صحيحا ان الحب ينشأ من النظرة الاولى .. ربما كان أقرب الى الصحـة ان تتحدث عن ميلاد الدهشة من النظرة الاولى .. وأخطر انـواع الهوى نوع ينسكب فى نفسك قطرة بعد قطرة .. دون أن تحس أو تدرى أو تلاحظ .. ثم تنتبه ذات يوم أو ساعة ، فاذا بك واقع فى الهـوى .. ومن هـذا النوع هوى الكعبة .




كنت اتصور الكعبة اضخم مما هى عليه فى الواقع .. كنت اتصـور اننى سأسير بنظراتى حولها اياما .. واصعد ببصرى فيها سـاعات حتى اصـل الى نهايتهـا .. غير ان مجرد النظر اليهـا ينقلها فى لمحة واحـدة ويضـعها داخل انسان العين .. احرجت مشاعرى هذه السهولة .. وانا الذى تصورت ان مجرد رؤيتها يحتاج لايام ..

رحت أتأمل الكعبة فى صمت .. لم اكن البى ساعتها .. نسيت اننى يجب أن البى ، وظللت ساكتا أنظر ..

« ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين » ..

هذا أول بيت وضع للناس اذن .. اقدم بيت وأول بيت ..

....

فى البداية القديمة ، لم تكن هنـالك كعبة ، ولا مسجد ، ولا شـجرة ، ولا ثمرة ، ولا قطرة مـاء .. المكان واد غير ذى زرع .. صحراء قاحلة تماما .. ووصل ابراهيم عليه السـلام مع زوجته هاجر وابنهما اسـماعيل . كان الطفل رضـيعا لم يزل .. ترك النبى الـكريم زوجتـه عنـد مـكان هـو الان أعلى المسجد ..

وفى البخـارى ، عن ابن عباس ، « جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهى ترضعه ، حتى وضـعهما عند البيت ، وليس بمكة يومئذ أحد ، وليس بها ماء . وضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر ، وسقاء فيه ماء ، ثم قفل ابراهيم منطلقا . فتبعته أم اسماعيل ، فقالت : يا ابراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادى الذى ليس فيه انس ولا شىء .. فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها .

فقالت له : الله أمرك بهذا ؟

قال : نعم .

قالت : اذن لا يضيعنا .

ثم رجعت .. فانطلق ابراهيم ، حتى اذا كان عند الثنيـة ، حيث لا يرونه ، استقبل بوجهه البيت .. ثم دعا ربه .

« ربنا انى اسـكنت من ذريتى بواد غـير ذى زرع ، عند بيتك المحـرم .. ربنا ليقيموا الصلاة ، فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون » .

بعدها ، انصرف ابراهيم وترك زوجته وابنه وسط الخلاء الموحش .

....

لم نزل نتأمل فى الكعبة ..

ما أغرب دعوة الانبيـاء .. خـارج المسجد الحرام تلتقى بكل فواكه الارض وثمـارها .. تجىء الى مكة المكرمة فى أوانها ، وتجىء فى غير أوانها .. وكل شىء هنا ميسر وحاضر ..

وكل ما تراه اليوم من شعائر وهرى وطواف ومتعة روحيـة .. كل ما تراه وتحسه ، ولد من شـفاه أبى الانبيـاء ابراهيم .. كان دعوة واسـتجيبت .. نتركك تدعـو اللـه ، ونطـوف نحن بالكعبة .

اللهم انى أريد طواف بيتك الحرام ، فيسره لى ، وتقبله منى ، سبعة أشواط طواف العمرة .. مـبتدئاً من الحجر الاسـود وترفـع يديك وتقـول : بسم الله ، والله أكبر ، ولله الحمد ..

تطوف الان حول الكعبة .. ومن قبلك طاف الملايين حول الكعبة .. ومن قبلك طاف ابراهيم واسـماعيل حولها وهما يبنيانهـا .. ومن قبلهما كان معروفا ان هـذا مكان بيت اللـه الحرام .. كان معروفا قبل أن يبنى .. كان هذا مكانه المنـدر فى علم الله .. يقول تعـالى « واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بى شيئا » .. أعتقد بعض العلماء ان البيت كان مبنيـا قبل ابراهيم الخليـل عليه السلام .. وتمسكوا فى ذلك بقوله تعالى « مكان البيت » ، ثم بين ابن كثير ان المقصود مكانه المعروف لله عز وجل .

تطوف الان حول الكعبة ..

قبل أن تبنى الكعبة ، كان هناك بيت اسماعيل وزوجته الاولى .. جاء شيخ مهيب سـمح الطلعة يزورهما ، فوجد الزوجة ولم يجد اسـماعيل .. سـأل المرأة عنه ، فقالت خرج يبتغى لنا .. سألها عن عيشهما وهيئتهما ، فقالت نحن فى ضيق وشدة .. وشكت اليه .. قال الشيخ الجليل : اذا جاء زوجك فاقرئى عليه السـلام ، وقولى له يغير عتبة بابه .

جاء اسـماعيل ، فكأنه آنس شيئا ، فسأل امرأته : هل زارنا أحد ، فحدثته بقصة الشيخ .. قال هـذا أبى .. ثم ادرك معنى قوله « يغير عتبة بابه » بانه يريد به تطليق امرأته .. وسرح اسماعيل زوجته .

أى حكمة ..

كان اللـه يهيئه لعمل عظيم قادم .. وكان المفروض أن تكون معه زوجـة لا تشكو من شىء .. زوجة تعين على العمل وتقف جواره .. وتزوج اسماعيل زوجته الثانية ، فزارها ابراهيم ، وتكرر ما وقع فى القصـة الاولى بشـكل عكسى .. سألها الشيخ عن حالهما ، فقالت بخير وسـعة واثنت على اللـه .. وأمرها ابراهيم ان تبلغ اسماعيل ان يثبت عتبة بابه ..

وفهم اسماعيل الرسالة ، وعاش مع زوجته ، بنتظر مجىء ابيـه .. ثم جاء الاب يوما يقول :

ــ يا اسـماعيل ، ان الله أمرنى بأمر .

قال : فاصنع ما أمرك ربك .

قال : وتعيننى ؟

قال : واعينك .

قال : فان اللـه أمرنى أن أبنى هنـا بيتا ..

وأشار ابراهيم الى أكمة مرتفعة على ما حولها ..

....

أنت تطـوف الان باقدامك فوق نفس المكان الذى طاف فيه نبيـان من أنبيـاء الله عز وجـل .. نفس الطريق الذى تلمته أقدامهما ، تسير فوقه بأقدامك ..

تعب النبيان من أجلك ، وسط هجير قاس لا يرحـم .. ورفعـا القواعد من البيت وهما يدعوان اللـه : « ربنا تقبل منا ، انك أنت السميع العليم » .. هل فهمت الان حكمة ترك اسماعيل وأمه فى الوادى المجدب .. هل أدركت انك جئت فى رحلة حب .. أنك تبدأ طوافك دائما من الحجر الاسود .

• • • • • • • • • • •

من أشد أسرار الكعبة اثارة للخيال ، هـذا الحجر الاسـود .. وهم ينادونه بالحجر الاسعد .. تشريفا له وتكريما . ورغم انه حجر لا يضر ولا ينفع ، الا انه يرمز لشىء عميق فى الوجدان الاسلامى .. ومن طقوس العمرة ، البدء به فى الطواف ، وتحيته وتقبيله .. وقد قبله رسول الله صلى الله عليه وسـلم .. ونـال عمر بن الخطـاب وهو يقبله : « والله انى لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا انى رأيت رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك »

حول هذا الحجر زحام رهيب .. وثمة صراع لا ينقطع من اجـل تقبيلـه .. ويتنازع المسلمون حوله ويتجاذبون وهم يحـاولون الوصـول اليه .. ولابد ان تسـتخدم عضـلاتك لتصل اليه . ولن تقبله غير قبلة واحدة ، لان آلاف الايدى ستمتد وتنتزعك من مكانك وتحـاول هى تقبيله ..

ربما تقول فى نفسك : سأقبله بعد أن يهدأ عليه الزحام .. بعد الفجر أو فى الظهر أو فى العصر أو فى المغرب أو فى العشاء أو حين ينام الناس .. وينـام الناس والزحام حوله لا يفتر ، والصراع حوله كما هو ..

وكلما تصـورت أنت ان رسول الله صـلى اللـه عليه وسـلم قبله بشفتيه الكريمتين ، زاد جنونك لتقبيله .. غير انك تقبله ، وفى قرارة نفسك تعـاليم الرسول ، بأن هذا حجر .. وانه لا يضر ولا ينفع .. هو مجـرد رمز .. مثلمـا نحتفظ بخصلة شعر لمن نحب ونقبلها .. لا نستبدله بها ولانحبها من دونه ..

هل صدقت الان انك فى رحلة حب .. البست القبلة تتويجا للحب .. ها أنت تقبل الآف المعـانى التى شهدها هـذا الحجر الكريم الاسود ..

لقد شـاهد هذا الحجر ملايين المصلين الطائفين حول الكعبة ، وسـكت ذراته فيذبذبات صـوت آلاف المبتهلين وملايين الداعين .. حدث هذا من زمن ابراهيم عليه السلام ، الى زمن محمد .. عليه الصلاة والسـلام .. كلهم كانوا يبدأون به وهم يكبرون ، وكلهم كانوا ينتهون به وهم يدعون .

هو علامة تقول عندها : « الله اكبر ولله الحمد » .. وحين تقولها تصغر فى نفسـك كل معـانى القوة فى الارض ، وتتضع كل سلطات الحياة ، ولا يبقى فى وجـدانك غير الجبـار العظيم المهيمن ، رحيم الدنيا ورحمن الاخرة .

قال ابن كثير عن الحجر الاسود .. لما بلغ ابراهيم واسماعيل القواعد وبنيا الركن .. قال ابراهيم لاسـماعيل : يا بنى اطلب لى حجرا حسـنا أضـعه ها هنا .. وكان اسـماعيل قد تعب ، فانطلق مجهدا يبحث ، فلما عاد ، وجد الحجر الاسود عند أبيه ابراهيم .. قال يا أبت من جاءك بهذا .. قال : جاء به من هو أنشط منك .. جاء به جبريل .. وعادا الى البنـاء وهما يدعوان الله : « ربنا تقبل منا ، انك انت السـميع العليم » ..

لا نعرف ماذا يقول المنكرون للمعجزات اليوم فى هذه القصة .. غير أن هـذا لا يهم .. ان عدد الذين يتدافعون حوله لتقبيله ، طوال الاربع والعشرين ساعة ، هو فى ذاته معجزة تحتاج الى تفسير ملح اكثر من معجزة احضاره .

وعلى أى حـال ، فان خـير جبريل عليه السلام علينا قديم ، ولا نعرف كيف نوفيه حقه من الشكر . . هو الذى نزل بالقرآن على قلب نبينا ، وهو الذى أكرم ابراهيم واسماعيل ، وقدم اليهما الحجر الاسود .. اللهم بلغ ملكك الكريم عجزنا عن الشكر .

....

انتهى طوافك حول الكعبة .. [illegible]

تتوله حق .. وانت تعرف أكثر من غيرك انـه حق .. وأنت تقف الان أمـام رب الكعبة ...

ان لونا غريبـا ، وغير مألوف ، من ألوان الخشوع يملؤك .. خشـوع غير انسانى .. ليس هذا احساسك تجـاه من تخاف منهم فى الارض .. ليس هذا أيضـا احسـاسك تجاه من تحبهم فى الارض .. ثمة شـعور جديد تماما .. احسـاس آخر بأنك تقف فى بيت اللـه الحـرام .. تقف عاريا من الداخـل والخارج .. تذوب حجـارة الكعبة فى دموعك .. ولا يبقى غـير وجـه ربك ذى الجلال والاكرام .. هو الذى يراك من لحظـة التكليف الى سـاعة وقوفك أمـامه .. وهو يعرف كل ما فعلت .. وهو يطلع على هواجس الضمير وخطرات القلب وآثام العقل وذنوبه .

بايجاز انت امام من يرى كل شىء ..

وتفكر أن تهرع الى الكعبة وتهشـم رأسـك فى حجارتها وتستريح .. أو تفكر أن تستدير عائدا وتهرب من البيت الحرام وتغض النظر عن الموضوع كله .. غير انك لا تفعل من هذا شيئا .. وانما تظل واقفا فى مكانك .. مسمرا بالخوف ، محكوما بالامل ، راجيا عفو خالقك الاعز الاكرم .

اذا بلغ احسـاسك بذنوبك ذروة السماء .. هنالك فقط ستتركك تتذكر قول الرسـول عليه الصـلاة والسـلام : « أى عبد يقف فى بيت اللـه الحـرام فيتصور ان ذنوبه أعظم من رحمة الله ، فقد أثم فى حق ربه ، ولم يقدر رحمته حق قدرها » .

وتنبت فى صـحراء روحك زهرة واحدة ..

زهرة واحدة فى الصـحراء .. غير انها تكفى لتسـحر صحراء روحك كلها بالخضرة .

هل يعيد التاريخ نفسـه ، حتى فى نفوس البشر ..

لا أحد يعرف .

أين تركنا أم اسماعيل حين جاءت ..

الم تكن هنـاك وحـدها فى الوادى القاحل المجدب .. نعم .. كيف احتملت ما احتملته اذن .. أكانت داخل صحراء روحها هى الاخرى ، زهرة وحيدة ..

أنت الان فى الطريق الى تأدية الجزء الثانى من شعائر العمرة .. وهو السعى بين الصفا والمروة .. أنت الان فى قصة هاجر المصرية .. سـيدتنا هاجر ، أم سيدنا اسـماعيل عليه السـلام .

لا أحد يعرف ــ غـير اللـه ــ عمق الاحاسيس المهلكة التى كانت تفتت قلب هاجر وهى تهرول فى الخلاء الموحش ، بحثا عن الميـاه ، بعد أن تركها زوجها ابراهيم وحيدة مع ابنها فى الصحراء .

انهـا مصرية ولدت جـوار النيل ، [illegible]

تجرى فى خط مستقيم . فعلت ذلك كى لا يضيع الطفل من نظرها . كانت احيـانا تمشى وأحيانا تهرول وأحيانا أخرى تتلفت وراءها لترى ابنها وتتسمع .. هل سكت عن البكاء او هو مسـتمر فى بكائه .. وكان سـكوته يفزعها أكثر من بكائه .

ما دام يبكى فهو حى .

لا يبكى غير الاحياء .

سـبع مرات يا ربى وهى تسـعى وتهرول بين الصفا والمروة ..

قال رسـول اللـه صلى الله عليه وسلم : « فذلك سعى الناس بينهما » .

أنت تسعى الان وتدعو .. كانت هى تبكى وهى تسعى ، حتى جفت دموعها، وتشـقق جلدهـا ، وينس الطفـل من الشراب وانخلع صراخه الجريح ...

وتذكرت ما قالته لابراهيـم : اللـه أمرك بهذا .

قال : نعـم .

قالت : اذن لا يضيعنا .

حين ينس الطفل من المـاء وسـكت بكاؤه .. ابتعدت هى عنه حتى لا تنظره وهو يموت .. ورفعت صوتها بالبكاء ..

هنـالك ضرب الملك الكريم بجنـاحه الصـخر ، فانفجرت عين زمزم ، وغار ماؤها البارد ، وقال الملك : لا تخـافوا الضيعة .. ها هنا بيت الله .. يبنيه هذا الغلام وابوه .. والله لايضيع اهله ..

انتهى سعيك بين الصفا والمروة ..

الان تسـتطيع ان تتخفف من ملابس الاحرام .. يقف أطفال صغار فى أيديهم المقصات .. سيقصـون لك خصـلة من شعرك ، ايـذانا بانتهـاء الاحرام ، واتمامك لشعائر الله ...

تستطيع الان ان تستريح فى الفندق ، وتسـتحم وتتعطر ، وترتدى ملابسـك العادية ..

بالنسبة لى ، لم يكن لدى فندق .. كنت انزل فى المسـجد الحرام ذاته .. قلت آداب الاحـرام بالتعطر ، ثم جلست أمام الكعبة منهكا متعبا ، ونمت وأنا جالس ..

استيقظت قبل صلاة العصر ..

الحياة فى بيت الله تمضى بك بغير أن تحس .. الوقت هنا له وجوده ، بدليل الساعة التى تحملها فى يدك .. غير انه مفقود تماما ، لانه يجرى كمن أصـابه من الجنون مس .

كل أوقات الصفاء هكذا .. كل أوقات السعادة والهوى تجرى من يدك وتترك لك هذا الاحساس المروع بفناء كل شىء على الارض ، وصيرورته الى الهلاك .. اليوم أحس ان ما وقع كان حلما ، ولولا هذه المجموعة من الحصى الذى احضرته من المسجد الحرام ، لظننت أن الامر كان حلما ...

لم اكن أصـلى قبل أن أذهب .. لم أكن أعرف أن الصلاة لقاء بالله خمس مرات فى اليوم .

لقـاء وجـد وحب ... وكم تتغـير مشـاعرك وأنت تنظر للكعبة .. فى البداية تحس بالدهشـة .. ثم يغرقك الاحساس بالضآلة .. ثم يفيض عليك صفاء وخشوع غريبان .. ثم يبدأ الهوى فى غزوك .. ويصبح النظر الى الكعبة رغبة مشـتهاة وغير مفهومة ، وتروح تمسـح بنظراتك كل جـدران الكعبة وزواياها ، دون أن تفهم السر فيما تفعل .. ومن المدهش ، أن احساسا غريبـا بالعطش ينـدلع فى نفسك كلما نظرت .. وأعظم حب فى الدنيا هو الذى تزداد عطشـا كلما نظرنا فى وجهه .. وهذا ما تحسه تماما امام الكعبة .. انك لا ترتوى أبدا من النظر أو الطواف .. كلما تأملت هذا القماش الاسود والحجارة القديمة ، وسمعت صوت تنفس ابراهيم واسـماعيل وهما يرفعـان القواعد من البيت ، زاد احسـاسك بالهـوى والعطش ..

هوى المحبين ، وعطش العاشقين .

....

الذين يعتكفون فى المسـجد الحرام يصلون الفروض والنوافل فى أوقاتها .. ويعـاينون الكعبة طيلة الوقت ، فاذا سجد الامام وأطال السجود ، وأحببت أن تدعـو وتدعو ، اشـتقت أن ترفع رأسك لتعاين الكعبة وأنت ترفع رأسك .

الحمام هنا يطوف حول الكعبة ، لكنه لا يقترب أبـدا منها ، ولا يحط أبـدا عليها ، وذلك يثير دهشتك تماما .. كأن هناك حاجزا غير مرئى يحول بينه وبين الوقوف عليها .. عدد الحمام كثير .. أكثر من نصف مليون حمامة .. تتوالد وتعيش وسط حب وسلام عظيمين .. صيده حرام .. ليس لاى حمام فى الدنيا هذه الميزة .

السماء فوق الكعبة تماما بغير نجوم .. عبثـا حاولت أبحث عن نجم واحـد متـألق ، فلم أر غير الكعبة . الافطار فى شهر رمضان يتم فى الكعبة ذاتها . يؤذن المؤذن لصلاة المغرب ، فيفطرون على التمر وماء زمزم .. وكل واحد يحمل طعامه من خارج المسجد ويضعه أمامه .. يأكل منه من يريد أن يأكل .. ولعلك اشـتريت طعاما فلم تذقه ، وأكله منك آخرون ، وأكلت أنت طعام آخرين .. بعد ربع ساعة يقومون لصلاة المغرب .

لا يقرأ القرآن الا فى الصـلاة .. ليس هناك قارىء يتغنى بآيات الله ، ويهتز المصلون حوله ، اعجابا بحلاوة الصوت أو جمال الاداء .

ثمـة لون مـن الجـدية يميز كل شىء هنـا .. ومع الجـدية الصـفاء والشفافية .. ستقع هنا فى هوى الكعبة .. وستصبح الصلاة قرة عينك .. أى سلطان من سـلاطين الارض لا يقابل رعاياه مرتين أو ثلاث مرات فى اليوم ، فكيف برب الكون وهو يقدم اليك فرصة اللقاء خمس مرات كل يوم .. ستمر علينا ليلة القدر فى المسجد الحرام .. ستصبح الكعبة ليلتها فى دموع المصلين أثناء صـلاة القيام وصـلاة التهجد .. يقيمون صلاة التهجد فى الثلث الاخير من الليل .. حيث تنزل رحمة الله تعـالى الى السماء الدنيا ..

....

ــ متى تزور المسجد النبوى ..

كنت أقول : لا أريد أن أترك الكعبة .. ثم تذكرت قوله صلى الله عليه وسلم ــ من زار المسجد الحرام ولم يزرنى ، فقد جفانى حقا .

من الذى يجـرؤ على أن يجفـوك يا رسـول الله ..

من الذى يجرؤ ..

سنطوف بالكعبة طواف الوداع ..

سبع مرات ، تدعو فى كل مرة بمـا تشاء .. خيل الى أن جسدى فى جوف حوت يجرى فى ظلمـات البحر والليل والخطيئة .. ولم أستطع ان ادعو بغير دعـاء ذى النون « لا الـه الا أنت .. سبحانك .. انى كنت من الظالمين » ..

هـل تعرف بم تحس وأنت تغـادر الكعبة ..

تصور أعظم حب عبر حياتك ، تذكر لحظات انفصالك عنه .. تذكر احساسك المنتن بالاسى والحزن والضياع .. كنت تشـتعل بالنـار وداخلك ثلج الفراق الصدىء .. اضرب احساسك هـذا فى نفسه ملايين المرات .. هـذا تشـبيه ساذج لما تحسه وأنت تمضى عن الكعبة .

ستقول وأنت تمضى منها : « ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد » .. لعلك تعود مرة أخرى ..

لعلك تعود .

....

الطريق من مكة المكرمة الى المدينـة خمسـمائة كيلو متر .. تقطعهـا أعظم السيارات فى ثمانى ساعات .

اللون الاصفر الفاتح هو اللون الغالب .. أراهنك ان تحدق فى الرمال دقائق بغير أن تخطف سـحرتها بصرك .. أى وحشة عميقة تشى بها الرمال .. هناك جبال قاسـية ، تتسـلق وتبدو كوجوه أسطورية ترقد على ظهرها وقد تجمدت

حتى الهواء هنا بلا صوت .. يجىء لا تعرف من أين ، ويمتـد لا تعرف الى أين .. ويمضى بغير صوت .. لو توقفت وسط الصحراء ثلاث دقائق ، تسـوف تحس بالخسـوف .. حـاول أن تنسى السيارة التى تقف فى الطريق المسفلت .. حاول ان تنسى ترمس المياه المثلجة ، وتصور انك تقف وحدك هنا .

الفكرة تدفع للجنون .. عبثـا تعثر على صـديق واحد فيما تراه حولك من متشاعد .. أضف الى تصورك تصـورا آخر .. انك مطارد .. هناك من يطلب دمك .. بم تحس الان ..

كذلك خرج رسول الله صلى الله عليه وسـلم يوما من مكة الى طيبة مهـاجرا بدينه ودعوته .. خرج من أجلك انت .. خرج بسببك أنت .. خرج كى يبلغك أنت دعوته ...

هذا مسجد رسول اللـه صلى الله عليه وسلم ... ستصلى ركعتين وأنت تحس بخشوع يختلف عن خشـوعك فى الكعبة .. هنـاك صـليت فى مقـام أبى الانبياء ابراهيم .. وتصلى الان فى مقام آخر المرسـلين ، وسيد البشر .. هذا قبر نبيك الذى قاسى ما قاساه من اجلك ..

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله .

أرجـو أن تغفر لى جـرأتى فى الوقوف ببابك .. وعسى ألا يؤذى مثلك سـلام مثلى .. الصلاة والسلام عليك يا رسول الله ..

....

هل تبكى ..

لتحس أنه ملء بالامنى فقط ..

أتحس انه لو خرج من قومه فسوف ينكر مرآك بقلة فقهك وفراغ عقلك من العلم وجدب قلبك من الايمان ..

أتقول ما قاله الشاعر :

ما خير من دفنت فى الترب أعظمه
فطـاب من طيبهن القاع والاكم

لا تلمس بيـدك نحـاس الضريح .. لا تقف ويـداك وراء ظهرك .. ولا تقف ويداك معقودتان على صـدرك ... تقف ويداك جوارك .. تكس رأسك ..

أتراك تحس أنك تستحق هذا النبى .

أتراك تستحق ما فعله من أجلك .

أتراك فعلت أنت شيئا لدينه .. غير الصلاة عليه بالشفاه والقلب غارق فى الاثم ..

هل تريد أن تدعو الله ..

اعط ظهرك للضريح الكريم ، واتجـه الى القبلة ..

تستطيع الان أن تدعو ..

لا تعرف بأى شىء تدعو ..

ماذا لو دعوت أن يغفر الله لك لانك مسلم والمسجد الاقصى أسير ..

أحمد بهجت

هكذا من الاصل

تجميع المشكلات العامة والجماهيرية لحلها
تقييم نتائج النهوض بالقرية لتطويرها
تخويل المحافظين سلطات تحقق لهم الاشراف على الخدمات

اعلن السيد محمد احمد وزير الادارة المحلية فى اجتماع مؤتمر المحافظين امس ان خطة عمل الوزارة تقوم على حصر وتجميع المشكلات العامة والجماهيرية عن طريق المحافظات لحلها ، واجراء تقييم كامل لما تم من نتائج النهوض بالقرية والافادة من التجربة ووضع الحلول لما يعترضها من مشاكل بعد تطويرها ، وتخويل المحافظين سلطات واسعة تحقق لهم الاشراف على الخدمات والمرافق ، وتنمية الصناعات الحرفية والتعاونية وبخاصة فى الريف وحمايتها من الاستغلال .. وتتضمن هذه الخطة :

■ المشكلات الجماهيرية والعامة : ستبدأ الوزارة بحل المشاكل الجماهيرية والعامة التى لها اولوية مثل مشكلة النقل العام بالقاهرة والنظافة وتنسيقهما مشكلة المياه والمجارى ، على أن تعقد مؤتمرات لدراسة المشكلات العامة فى المحافظات لايجاد الحلول لها بالتعاون بين الوزارة المركزية المسئولة واجهزة الادارة المحلية .

وقال الوزير انه يجب أن يكون المحافظون على علم بما يثار من موضوعات من الادارة المحلية فى مجلس الوزراء

■ النهوض بالقرية : ستقوم الوزارة بتقييم كامل لما تم من نتائج مؤتمر النهوض بالقرية بحيث تنتقل من مرحلة الدراسات الى مرحلة التنفيذ ، وسيكون أول مؤتمر بعد الان فى قرية من القرى التى بدأ العمل فيها من أجل تطويرها والنهوض بها ، لكى تتاح الفرصة للتعرف على ما تم وتقييمه على الطبيعة .

■ سلطات للمحافظين : لتحقيق مزيد من اللامركزية الادارية وتبسيطا للاجراءات فان الوزارة سوف تقوم بتخويل المحافظين اختصاصات وسلطات واسعة تحقق لهم الاشراف على جميع الخدمات والمرافق الجماهيرية فى نطاق محافظاتهم .

■ حماية الصناعات الحرفية : ناقش المؤتمر موضوع تنمية الصناعات الحرفية وامكانياتها لخدمة القرية والنهوض بها اقتصاديا واجتماعيا ، ورئى ضرورة ترك مجال للصناعات الصغيرة والحرفية لا يطرقه القطاع العام او قطاع الصناعات الكبيرة مثل صناعات الاحذية والمنتجات الجلدية وخان الخليلى والملابس الجاهزة والاثاث الخشبى والسجاد والكليم اليدوى

كما رئى ضرورة توفير الخامات اللازمة لهذه الصناعات وانشاء مجلس محلى لها بكل محافظة لدراسة امكانيات كل قرية على حدة وتحديد ارباح الانشطة المحتمل نجاحها اقتصاديا ، وفتح فروع للبنك الصناعى بكل مركز .

■ الدفاع المدنى : ناقش المؤتمر الامكانيات المتوفرة بالمحافظات من المعدات والاجهزة ، وكيفية تحقيق التنسيق بين المحافظات المتجاورة ، وتقرر تشكيل لجنة لحصر الاحتياجات فى كل محافظة .

■ رؤساء مجالس المدن : تقرر تأجيل النظر فى القواعد الخاصة بتعيينات وتنقلات رؤساء مجالس المدن والسكرتيرين العامة والمساعدين لحين بحثها ودراستها

رئيس الوزراء يزور البابا ويهنئه بالشفاء



قام امس الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء بزيارة البابا كيرلس السادس فى المقر البابوى ، لتهنئته بالشفاء .

وقد رحب البابا والمطارنة برئيس الوزراء ، وعرضوا عليه بعض المسائل التى تهم الكنيسة القبطية فوعد بحلها ، كما رحب باستقبال وفد من رجال الكنيسة لعرض كل مشاكلهم . وفى ختام الزيارة التى استغرقت نحو ربع ساعة اهدى البابا لرئيس الوزراء كتابا وطنيا اصدرته الكنيسة القبطية .

ويرى فى الصورة رئيس الوزراء يصافح البابا وبجانبه الانبا صموئيل اسقف الخدمات .





توجه وفد الحزب الشيوعى السوفيتى برئاسة السيد بونوماريوف سكرتير اللجنة المركزية ، فور وصوله الى القاهرة امس لزيارة ضريح القائد الخالد جمال عبد الناصر . وقد صحب الوفد السيد عبد المحسن ابو النور امين عام الاتحاد الاشتراكى

علامات ضمان للعملة
الورقية لتعذر تقليدها

كتب يسرى موافى :

انتهت امس اجتماعات الندوة العربية لمكافحة تزييف العملات الورقية والمعدنية وأوصت بوضع علامات ضمان على العملات الورق واستخدام حبر خاص لتعذر تقليدها وكشف تزييفها بسهولة . والعناية باختيار السبائك ومواصفاتها الكيميائية والميكانيكية ووسائل السك بالنسبة للعملة المعدنية .

كما اوصت الندوة بسحب العملات البالية من التداول اولا بأول لمنع اختلاط الامر على الجمهور بين الصحيح والمزيف منها ، على أن تبادر البنوك المركزية ومؤسسات الاصدار فى الدول العربية بتبادل نماذج صحيحة من العملات التى تصدرها تباعا بمذكرة التعريف بها ، وتزويد جهات مكافحة التزييف بنماذج مماثلة ليسهل عليها كشف ما يزيف على غرارها .

واوصت اللجنة بتوعية الجماهير بالوسائل التى تمكنها من التعرف على العملات الصحيحة والمزيفة ، وتعريفها بالعلامات المميزة للعملات الصحيحة وبخصائص العملات المزيفة ، على ان يتم هذا الاعلام بالتعاون مع اجهزة

وكان السيد حسن فهمى البدوى وزير العدل قد افتتح الندوة يوم السبت الماضى بالجامعة العربية ، واشترك فيها ١١٢ خبيرا من جميع البلاد العربية المكافحة . □

مباحثات سورية بالقاهرة لتوحيد السياسة الاقتصادية

وصل الى القاهرة أمس وفد اقتصادى سورى ، برئاسة السيد مصطفى الحلاج ، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لحضور اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية التى تبدأ غدا بجامعة الدول العربية .

وصرح الوزير السورى بأن الوفد سيبحث مع المسئولين بالقاهرة دعم العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجارى بين البلدين الى عشرة ملايين جنيه ، كما يبحث اضافة قوائم جديدة لتنمية التبادل التجارى .

دعم العلاقات الثقافية وتبادل المدرسين مع تركيا

استقبل أمس الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم السيد اورهان أوجوز وزير التعليم والثقافة التركى الذى يزور الجمهورية العربية حاليا .

وقد بحث الوزيران دعم العلاقات الثقافية وتبادل المدرسين بين البلدين

الغاء ٢٤ كتابا وادماج ٢٨ كتابا
بالمرحلتين الثانوية والاعدادية العام القادم

قرر الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم قبل سفره امس الى الخرطوم لحضور مؤتمر وزراء التربية لدول ميثاق طرابلس البدء فورا فى طبع الكتب الدراسية الجديدة فى المرحلتين الاعدادية والثانوية والتى يعمل بها فى العام الدراسى القادم . وذلك بعد ان وافق على قرارات اللجنة المشكلة برئاسة الدكتور محمد خليفة بركات وكيل الوزارة . على حذف ٢٤ كتابا وادماج ٢٨ كتابا اخرى فى هاتين المرحلتين . نتيجة لحذف الحشو والتكرار

كما تقرر تكليف اللجنة بمراجعة الكتب التى لم يشملها الحذف او الادماج لبحث ما يمكن حذفه منها .

والكتب التى الغيت فى المرحلة :

□ فى الاعدادية : كتابا التربية الدينية « خديجة بنت خويلد » وسعد بن ابى وقاص » وكراستا الخط العربى الخامسة والسادسة . وكتب التربية الوطنية فى الصفوف الثلاثة ، واطلس الوطن العربى ، و ٣ كتب للجبر والهندسة للصف الثانى [تأليف عبد الرحمن فهمى وعبد الحميد لطفى وتوفيق عبد النبى] والاقتصار على كتابى الهندسة والجبر تأليف عبد الرحمن فهمى واحمد ابو العباس .

□ المرحلة الثانوية : كتابا التربية الدينية « على هامش السيرة » و « ابو حنيفة » ، وكتب المجتمع العربى ، وكتابا اللغة الانجليزية « ٣ رجال فى قارب » و « حول العالم فى ٨٠ يوما » . وكتاب الادب للغة الفرنسية للصف الثالث . وكتابا التذوق الفنى للصفين الاول والثانى .

اما الكتب التى ادمجت فى المرحلة :

● الاعدادية : ادماج كتب التربية الدينية المسيحية الثلاثة فى كتاب واحد ، وكتابى الجغرافيا والتاريخ لكل صف فى كتاب بعد اختصار المادة ، وكتب الحساب والجبر والهندسة للصف الثانى ، وكتابى الجبر والهندسة للصف الثالث .

● الثانوية : ادماج كتب التربية الدينية المسيحية الثلاثة ، وكتابى الجغرافيا والتاريخ للصف الاول ، وكتابى الجبر والهندسة للصف الاول وكتب الجبر والهندسة التحليلية وحساب المثلثات للصف الثانى ، وكتابى الطبيعة والكيمياء للصف الاول □

مؤتمر الدعوة الاسلامية
سفر وفد مصر لحضوره بطرابلس

غادر مطار القاهرة الدولى صباح أمس الى ليبيا ، السيد محمد توفيق عويضة سكرتير عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ورئيس الوفد العربى الاسلامى ، لحضور مؤتمر الدعوة الاسلامية بطرابلس ، ثم يزور هو والوفد المرافق له الفاتيكان لمقابلة قداسة البابا بولس السادس .

ويقصد السيد عويضة بعد ذلك الى الفلبين لحضور المؤتمر الاسلامى الذى يعقد فى مدينة مراوى سيتى جنوبى الفلبين ، حيث يستقبله الرئيس ماركوس مع وفد الجمهورية .

ويحمل السيد توفيق عويضة رسائل من الرئيس انور السادات الى مؤتمر الدعوة الاسلامية بطرابلس والفاتيكان والمؤتمر الاسلامى بالفلبين ، وقد كلفه الرئيس بزيارة الباكستان لتقديم المواساة فى ضحايا الاعصار .

قبول طلبات السفر للحج
بدأ أمس ويستمر حتى يوم ١٥ ديسمبر

بدأت امس جميع اقسام ومراكز البوليس على مستوى الجمهورية فى تلقى طلبات السفر لاداء فريضة الحج . وسيستمر قبول الطلبات اليوم الجمعة على الرغم من انه يوم عطلة وحتى يوم ١٥ ديسمبر الحالى .

وقد توافد على اقسام ومراكز الشرطة امس اعداد كبيرة من المواطنين لتقديم طلباتهم ، وتميزت اقسام الشرطة فى المناطق الشعبية بالزحام الشديد مثل اقسام السيدة زينب وشبرا والساحل وبولاق وروض الفرج بينما خف الزحام فى اقسام مثل الازبكية وقصر النيل . وصدرت التعليمات الى مديريات الامن بضرورة موافاة ادارة الحج بالداخلية بعدد الطلبات التى تقدم يوميا .

ولم يزد عدد طلبات السفر للحج — بالدعوة الشخصية — التى قدمت لادارة الحج فى اليوم الاول لقبول الطلبات [أمس] عن ٥ طلبات حيث من المقرر ان يستمر قبول الدعوات حتى نهاية هذا الشهر .

وقد عين فى كل قسم ومركز للشرطة ضابط برتبة رائد او نقيب يتولى قبول طلبات الحج وقيدها فى السجل بأرقام مسلسلة حسب ساعة وتاريخ تقديمها واعطاء اصحابها ايصالات بقبولها

ويقدم طلب الحج على ورقة دمغة موضحا بها اسم طالب السفر وتاريخ ومحل ميلاده ومحل اقامته والجهة التى يتبعها ورقم بطاقته الشخصية وتاريخ ومكان صدورها ، ويرفق بالطلب اقرار بعدم سابقة الحج و٣ صور فوتوغرافية وشهادة المعاملة او موافقة هيئة التنظيم والادارة بالجيش ، وموافقة الزوج او شهادة الطلاق او شهادة وفاة الزوج واقرار بعدم الزواج بعد الطلاق او الترمل . ويوضح راغب السفر فى طلبه ما اذا كان يرغب فى دخول قرعة الحج الثانية .

الدولة

اتفاقية جديدة مع السودان لمنع الازدواج الضريبى

تم امس توقيع اتفاقية منع الازدواج الضريبى بين القاهرة والخرطوم وقد وقعه عن الجانب السودانى السيد محمد عبد الحليم وزير الخزانة السودانى . وعن الجانب المصرى الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة .

وتهدف الاتفاقية الى تشجيع التعاون الاقتصادى والثقافى بين البلدين فى اطار خطة التكامل الاقتصادى بين دول ميثاق طرابلس . واهم ما اشتملت عليه الاتفاقية :

● اولا — معالجة تلافى الازدواج الضريبى بين البلدين للاعمال التجارية والصناعية .

● ثانيا — بالنسبة للنقل البحرى والنهرى والنقل الجوى فان ارباحه لا تخضع للضريبة الا فى الدولة التى يوجد بها مركز الادارة الفعلى .

على انه بالنسبة لشروعات النقل المشتركة بين الدولتين فيقتصر الخضوع فى كل دولة على ما يخصها من نتيجة النشاط المشترك فقط وعلى مرتبات مواطنيها العاملين فى المشروع المشترك .

● ثالثا — بالنسبة لارباح الاسهم يكون من حق السودان فرض الضريبة على ارباح الاسهم المستمدة من الجمهورية العربية المتحدة بحد اقصى ١٥ ٪ . وللجمهورية العربية المتحدة فرض الضريبة على ارباح الاسهم المستمدة من السودان للضرائب النوعية بالكامل وللضريبة العامة على الايراد بحد اقصى ١٥ ٪

● رابعا — فيما يختص بالفوائد فلكل دولة الحق فى فرض ضريبة على ما تدفعه منها لشخص مقيم فى الدولة الاخرى .

● خامسا — بالنسبة للاتاوات التى تنشأ فى احدى الدولتين وتدفع لشخص مقيم فى الدولة الاخرى فانها تخضع لدولة اقامة صاحب الاتاوة . على انه للدولة الدافعة للاتاوة اخضاعها للضريبة بسعر لا يتجاوز ١٠ ٪ بالنسبة للاتاوات العادية و ٣ ٪ بالنسبة لاتاوات الافلام السينمائية .

● سادسا — فيما يتعلق بالمرتبات والمعاشات الحكومية فيقتصر خضوعها للضريبة فى الدولة الدافعة لها . اما المرتبات غير الحكومية فانها تخضع فى الدولة التى تؤدى فيها الخدمة . وفيما يختص بالمعاشات الخاصة فهى تخضع فقط فى دولة اقامة المستفيد بالمعاش .

● سابعا — بالنسبة لارباح المهن الحرة فانه اذا زاول شخص نشاطه فى الدولة الاخرى فيجوز لتلك الدولة ان تفرض عليه ضريبة عن نشاطه فيها اذا جاوزت مدة اقامته ٦ شهور

● ثامنا — بالنسبة للطلبة فانه اذا وجد الطالب بصفة مؤقتة فى الدولة الاخرى للدراسة او التعليم فتعفى المبالغ التى يحصل عليها لمقابلة نفقات التعليم والمعيشة فى تلك الدولة الاخرى . وبالنسبة للاساتذة والمدرسين والباحثين فاذا وجد احد منهم فى الدولة المتعاقدة الاخرى بناء على دعوة تقتضى مرتباتهم التى يتقاضونها فى تلك الدولة اذا لم تجاوز مدة اقامتهم فيها سنتان .

● تاسعا — بالنسبة للفنانين والرياضيين فيخضعون فى الدولة الاخرى عن نشاطهم فيها .

وقد اشتملت الاتفاقية على احكام معالجة الازدواج الضريبى فى حالة حصول دخل معين للضريبة فى كلتا الدولتين بأن تخصم دولة الاقامة الاصابة الضريبية المدفوعة فى الدولة الاخرى □

رئيس الوزراء يستقبل امين الجامعة العربية

استقبل الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء أمس السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية .

ثم استقبل الدكتور فوزى الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للانتاج والمهندس أحمد عبده الشرباصى . والسيد محمد حافظ اسماعيل وزير الدولة .

وزير الكهرباء يشهد تجربة برنامج الاحتفال بانتهاء السد

اسوان — من رجب محمود :

قامت امس اللجنة المشكلة برئاسة المهندس حلمى السعيد وزير الكهرباء لاعداد برامج الاحتفال باتمام مشروع السد العالى الذى سيقام يوم ١٥ يناير القادم بزيارة منطقة المشروع الكبير ومحطة الكهرباء لمدة ٣ ساعات . وقد اعد برنامج الاحتفال الذى يحضره ويتحدث فيه رؤساء دول ميثاق طرابلس وعدد آخر من رؤساء الدول الصديقة بحيث يتجه الموكب الى الضفة الغربية عن طريق خزان اسوان وزيارة قنطرة ٥ مفيض الطوارى ، ثم يزور الرؤساء واعضاء الوفود ومن بينها الوفد السوفيتى الذى ينتظر ان يشكل برئاسة السيد ليونيد بريجينيف سكرتير الحزب الشيوعى السوفيتى مبنى الصداقة العربية السوفيتية الذى سوف تتصدر واجهته صورة بارزة للزعيم الخالد جمال عبد الناصر . بعد ذلك يتجه موكب الرؤساء الى السد العالى حيث يقوم الرئيس انور السادات وضيوفه بازاحة الستار عن اللوحة الجرانيتية التى تتضمن الاشارة الى نضال الزعيم عبد الناصر وكفاحه فى بناء السد ، كما يزيح الستار عن لوحة مماثلة فى محطة الكهرباء .

وعلمت انه لن تقام احتفالات ساهرة احتراما لذكرى القائد الخالد بعد انتهاء مراسم الاحتفال الرسمية فى الرابعة مساء ذلك اليوم [١٥ يناير] على ان تستمر الاحتفالات الشعبية للهيئات المحلية لمدة اسبوعين .

اغاثة منكوبى الاردن
١٢ مليون دولار تبرعات لها

اشترك جميع سفراء الدول العربية فى القاهرة لاول مرة فى الاجتماع الموسع الذى عقدته الهيئة العليا للتنظيمات العربية امس برئاسة السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية الذى استهل الاجتماع بقوله انه يرأس اجتماعات الهيئة نيابة عن جلالة الملك فيصل ليوجه باسمه وباسم الهيئة الشكر الى الدول العربية التى ساهمت فى اغاثة منكوبى احداث الاردن ، وقد بلغت التبرعات النقدية والعينية حتى الان حوالى ١٢ مليون دولار من عشرين

٢٢ عالما مصريا يقومون بأبحاث علمية فى ٥ دول

تقرر ايفاد ٢٢ عالما مصريا لاجراء ابحاث فى مجال انشاء الانفاق والفلك والثروة السمكية ، الى ٥ دول صديقة هى : الاتحاد السوفيتى والمانيا الديمقراطية والنرويج والمجر وتشيكوسلوفاكيا .

ومن المقرر ان يبدأ هؤلاء العلماء جولتهم خلال الشهر الحالى للقيام بابحاث فى مجالات الكيمياء والمياه الجوفية وانشاء الانفاق والفلك وهندسة الاساسات وعلوم البحار والادوية ، وذلك طبقا لاتفاقيات التعاون العلمى بين الجمهورية العربية المتحدة وهذه الدول .

وكان الدكتور احمد مصطفى وزير البحث العلمى قد وافق على سفر ١٠ من العلماء المصريين الى المانيا الديمقراطية للقيام بابحاث علمية مشتركة مع العلماء الالمان فى مجالات التنقيب المغناطيسى والكيمياء الحيوية وتكنولوجيا صناعة البلاستيك والمياه الجوفية واختبار المواد والادوية .

كما وافق على ايفاد ٤ علماء مصريين للقيام بابحاث فى مجال تغذية الاقلام فى المناطق الجافة والفلك وميكانيكا التربة وهندسة الاساسات وعلوم البحار .

وسيسافر اثنان من العلماء المصريين الى النرويج لاجراء ابحاث فى مجال علوم البحار والثروة المائية . وعالم مصرى الى المجر لاجراء ابحاث مشتركة فى مجال انشاء الانفاق

ومن جهة اخرى وافق وزير البحث العلمى على ايفاد ٤ من العلماء المصريين فى مهمة علمية لمدة ٣ شهور الى تشيكوسلوفاكيا فى مجالات الكيمياء والقاعة والمياه الجوفية ومصايد الاسماك . وايفاد ٢ من علماء معهد الصحراء الى المجر لمدة اسبوعين فى بعثة علمية فى مجال استصلاح الاراضى ، وذلك طبقا للبرنامج التنفيذى لاتفاق التعاون العلمى بين الجمهورية العربية وكل من تشيكوسلوفاكيا والمجر .

أخبار

+ بحثت اللجنة العليا لترميم معابد الكرنك فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور جمال مختار مدير عام مصلحة الاثار ، تنفيذ مشروع الصوت والضوء فى الكرنك .

+ قرر السيد فخرى عبد النبى محافظ قنا صرف ١٠ جنيهات منحة لاسرة كل شهيد من ابناء المحافظة .

+ تقرر تشكيل لجان جديدة تبدأ خلال الشهر الحالى تحصيل الاموال الاميرية المتأخرة فى محافظة القليوبية . صرح بذلك المحافظ محمود السباعى .

+ اقيم امس فى مدينة المنصورة عرض عسكرى لوحدات الدفاع الشعبى ، شهده السيد عبد الفتاح على احمد محافظ الدقهلية . والسيد محمد عبد الرحمن ، امين الاتحاد الاشتراكى .

+ يفتتح السيد ممدوح سالم محافظ الاسكندرية مساء يوم ١٢ ديسمبر الحالى بقصر الثقافة — معرض القائد الخالد جمال عبد الناصر .

+ وافق الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر ، على افتتاح معهدين ثانويين فى ابو كبير وفاقوس ، ومعهد دينى ابتدائى فى ابو حماد — بمحافظة الشرقية .

+ تقرر صرف مبلغ ٥٥٠ الف جنيه لاستكمال ١٢ مشروعا فى محافظة الغربية ، من بينها ٣ مستشفيات مركزية فى طنطا والمحلة الكبرى وكفر الزيات ، و ٦ مدارس . صرح بذلك السيد حسين كامل مصطفى المحافظ بالنيابة .

+ تبدأ غدا — السبت — فى طنطا ، حلقة تدريب لرؤساء ومجالس القرى فى محافظات الغربية والمنوفية وكفر الشيخ والدقهلية ودمياط ، وتستمر حتى يوم ١٨ ديسمبر الحالى .

حديث مع رئيس وفد الحزب الشيوعى الفرنسى

«اذا اضطررتم لاستئناف القتال .. سنقف معكم نؤيدكم

استردادا للأرض المحتلة .. ولتطبيق قرار مجلس الأمن»

جورج مارشيه

اجرى الحديث : محمد سيد أحمد

وفد الحزب الشيوعى الفرنسى الذى يزور القاهرة الآن — بدعوة من الاتحاد الاشتراكى — هو وفد على اعلى مستوى ، برئاسة سكرتيره العام بالنيابة ، جورج مارشيه ، وهو الذى يزاول عمليا مهام السكرتير العام ، منذ أن اقعد المرض سكرتير الحزب فالديك روشيه منذ عدة اشهر ، وحال دون قدرته على ممارسة مهام منصبه

والحزب الشيوعى الفرنسى هو مع الحزب الايطالى اكبر حزبين شيوعيين فى غرب اوروبا ، يضم فى الوقت الحالى ٤٠٠ الف عضو ، ويدلى مواطن فرنسى من كل اربعة بصوته له فى الانتخابات . وهو فضلا عن تمثيله للطبقة العاملة الفرنسية ، له تأثيره القوى بين جماهير العاملين فى المدن والريف عموما ، وتنتمى اليه صفوة من أبرز المفكرين الفرنسيين ، علاوة على تأييد قطاعات واسعة من المثقفين له .

والحزب الشيوعى الفرنسى الذى يحتفل بعد ايام بمرور نصف قرن على تأسيسه : له تقاليده المجيدة فى النضال من اجل تجديد وجه فرنسا ، وتخليص شعبها العريق من كل صور الاستغلال.

وللحزب أمجاده الاسطورية فى المقاومة ضد الاحتلال النازى ، ويكفى أن نذكر فى هذا الصدد انه فقد ٧٥ الفا من اعضائه ، اعدمهم الالمان رميا بالرصاص اثناء الحرب ، غير الذين قتلوهم فى معسكرات التعذيب والابادة .

وحزب الطبقة العاملة الفرنسية طوال سنوات نضاله ، طبق مبدأ ان شعبا حرا لا يمكن ان يستعبد شعبا آخر . ولم يدخر جهدا من أجل القضاء على وجه فرنسا كدولة استعمارية ، ومن اجل اقامة علاقات مع الشعوب الاخرى ، خالية من كل شبهة قهر او استغلال.

من هنا كان نضاله المتجدد من اجل حرية واستقلال الشعوب العربية وتاريخه الطويل حافل فى مناصرة نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار الفرنسى وكل أوجه الاستعمار . ومامن شك فى أن زيارة وفد الحزب فى الوقت الراهن — وقد أعد له منذ بضعة شهور مضت — تكتسب دلالة خاصة فى وقت تتحرك مصر فيه فى اتجاهات متعددة ، انهاء للتعثر الراهن فى أزمة الشرق الاوسط ، ولتجنب تدهور الموقف الى حد يهدد بأخطر الاحتمالات .

■ قلت لجورج مارشيه : لقد اتيح لشعب مصر أن يعرف دور الديجولية اكثر من دور أى طرف آخر فى تحديد موقف فرنسا من ازمة الشرق الاوسط . هل يمكن توضيح موقف الحزب الشيوعى الفرنسى ، وما الذى يميز موقفه بالذات ؟

● لحزبنا موقفه المبدئى فى تأييده الكامل لحركات التحرر الوطنى، وانطلاقا من هذا الموقف ، وقفنا نناصر حق شعب مصر ضد عدوان الاستعماريين الفرنسيين والانجليز والاسرائيليين فى ١٩٥٦ . ومنذ اليوم الاول من عدوان يونيو ١٩٦٧ ، أعلن السكرتير العام لحزبنا ، فالديك روشيه ، فى بيان رسمى باسم حزبنا ، ادانته للعدوان الاسرائيلى ، وتأييد حزبنا التام للشعب المصرى والشعوب العربية . وكان هذا الموقف المبدئى أول ما ميز موقف حزبنا عن بقية التشكيلات السياسية فى فرنسا .

غير أن وجه التميز لم يقتصر على ذلك فحسب ، فقد دعونا العاملين ، وكافة القوى التقدمية بقطاعاتها المختلفة للنضال ضد المعتدى ، وطلبنا من الحكومة الفرنسية أن تنهض بدور اكثر فعالية من اجل فرض حل سياسى للازمة ومن هذه الوجهة ، كان تضامننا تضامنا ايجابيا وفعالا .

■ من المعلوم أن الحزب الشيوعى الفرنسى يعارض السلطة الديجولية وينتمى الى قوى المعارضة فى فرنسا. وضمن هذه القوى المعارضة هناك قطاع هام معروف عنه بأنه ينطوى على أبرز العناصر التى أشاعت وجهة نظر اسرائيل فى تصوير ابعاد الازمة وأسبابها للرأى العام الفرنسى ويحضرنى — كمثل بارز — قيادة الحزب الاشتراكى الفرنسى المنتمية تاريخيا الى جى موليه ... ما هو تأثير هذا الواقع على الموقف ؟ وكيف يستطيع أن ينهض الحزب الشيوعى بدور لازالة هذا التأثير المضلل على الجماهير ؟

● فى ١٩٥٦ وكذلك فى ١٩٦٧ ، كان الحزب الشيوعى الفرنسى هو القوة السياسية الوحيدة التى أدانت وحاربت العدوان على الشعوب العربية . ولم يكن الالتزام بهذا الموقف وقتذاك بالامر الهين — غير أن الصورة قد تغيرت كثيرا منذ ذاك الوقت .

فبفضل صمود شعب مصر ووقوف الشعوب العربية ضد العدوان.. وأيضا بفضل عمليات التوعية والتوضيح التى قمنا بها دون كلل .. وكذلك نتيجة لموقف قادة اسرائيل الرجعيين ، وتعنتهم فى رفض كل حل ، يمكن أن يقال أن الحالة قد تغيرت تماما فى الرأى العام.

فلم يعد الآن موضع جدل — فى نظر الغالبية العظمى من العاملين والديموقراطيين . ورجال التقدم فى بلادنا ان اسرائيل هى المعتدية — والاحداث فى تواليها خلال الاونة الاخيرة عمقت من هذا الاتجاه ، وكشفت معارضة قادة اسرائيل — بتأييد من الاستعمار الامريكى — لتنفيذ قرار مجلس الامن ورفض حكومة اسرائيل أن تستفيد من وقف اطلاق النار للسماح ليارنج أن يقوم بمهمته . وهذا كله يشهد بأن اسرائيل ترفض الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة .

وينبغى على أن أؤكد أن حزبنا — والرأى العام الفرنسى عموما — قد قدر كل التقدير ، الموقف الناضج والمسئول تماما للرئيس جمال عبدالناصر بقبوله مشروع روجرز . فهذا الموقف للرئيس ناصر اثبت نية مؤكدة فى انجاح الحل السلمى ، والعمل على اعادة السلام فى هذه المنطقة من العالم .

لاشك اذن أن اسرائيل فى الوقت الراهن تعانى عزلة أكثر من أى وقت مضى .

ومن هنا ، فينطوى الموقف على نتيجة هامة ، هى أنها تحمل امكانيات جديدة محققة لتطوير وتنمية العمل الجماهيرى فى بلادنا ضد عدوان اسرائيل ومن اجل فرض تطبيق قرار مجلس الامن . وحزبنا الشيوعى لا يدخر جهدا للعمل مع الاحزاب والمنظمات الديموقراطية الاخرى ، وسيواصل جهوده بلا كلل مع الاشتراكيين ، والمسيحيين واللاحزبيين، من أجل تأكيد وتعميق هذا الاتجاه .

■ بخصوص ما تقولونه من انطلاقة العمل الجماهيرى ، لايسعنا الا أن نلاحظ أن مشكلة فيتنام قد اكتسبت من الابعاد الشعبية فى أوروبا الغربية حد اثارة مظاهرات متوالية ، وحركات جماهيرية واسعة النطاق .. هذا بينما لم تثر أزمة الشرق الاوسط لدى جماهير اوروبا تحركات مماثلة ، علما بأن ازمة الشرق الاوسط تحمل أخطارا للسلام العالمى ، تفوق بالنسبة لاوروبا بالذات خطر فيتنام ، لقرب هذه المنطقة اليها ، وبسبب التصعيد السريع للنزاع فيها ، اذا عجزنا عن ايجاد حل له بالطرق السلمية .. كيف يجب تفسير هذه الظاهرة ؟

● صحيح أن الجماهير — حتى هذا اليوم — لم يصل نضالها فى مشكلة الشرق الاوسط الى نفس الاتساع الذى بلغته من قضية العدوان الامريكى فى فيتنام . ومع ذلك ، لا ينبغى أن ننسى أن هناك ربع قرن والجماهير تناضل من أجل حق شعب فيتنام فى الحرية والاستقلال . غير أن ذلك ليس السبب الرئيسى . بل ربما يكمن فى أن اسرائيل والدوائر الصهيونية استطاعت لفترة طويلة أن توهم الناس بأن اسرائيل هى المعرضة للعدوان — وكذلك ظل حزبنا طوال هذه الفترة ينظم وحده نضال الجماهير ضد هذه الفكرة المضللة

ولكن الموقف قد تغير كثيرا . وهناك امكانيات جديدة — كما قلت — تفسح المجال لتطوير النضال الجماهيرى

وهو فى تقديرى أمر ضرورى ، ذلك لان الاستعمار الامريكى واسرائيل لا ينتهكان استقلال الدول العربية فحسب بل يعرضان السلام العالمى ذاته للخطر .. لذلك نعتقد انه قد أصبح من الملح أن نتحرك على نطاق أوسع داخل بلادنا .. وسيبذل الحزب الشيوعى كل ما فى مقدوره من أجل بلوغ هذا الهدف ، واستطيع أن أؤكد أن هناك بالفعل امكانيات جديدة للحركة فى اتجاهات متعددة ، وبين الشباب بالذات .

■ هناك خطر — منذ وقف اطلاق النار — أن يحجب حرص الجماهير الاوروبية على عدم تعكير «السلام» تقديرها لما ينبغى ان نقدم عليه كعرب ، تحقيقا لهدف « التحرير » — ومن هنا قد نتعرض لتأثيرات الدعايات الاسرائيلية ، وقد تقع فريسة لعبتها الرامية الى مد وقف اطلاق النار ، والى مناوراتها فى التسويف والمماطلة بهدف عدم الانسحاب من الاراضى المحتلة .. الى أى حد يمكن اعتبار هذا الحكم صحيحا ، وماذا ينبغى عمله تصحيحا لأى فهم خاطىء فى هذا الصدد ؟

● قلت أن التحرك أمر ملح فى الوقت الراهن . والحقائق نفسها تبرر هذا التقدير . فان وقف اطلاق النار قائم الآن منذ أربعة أشهر . غير أن اسرائيل استطاعت متذرعة بشتى المعاذير التى لا تستند الى اساس مقبول ، أن تميع الموقف وأن تماطل ، وأن تجمد مهمة يارنج . ومن الواضح أن اسرائيل تحاول بهذا الموقف أن تفرض الامر الواقع .. ويمد وقف اطلاق النار الى مالانهاية أن تثبت بقاءها فى الاراضى المحتلة التى اغتصبتها بقوة العدوان .. اننا لذلك نفهم جيدا موقف الحكومة المصرية التى ترفض التسليم بمثل هذا الوضع . ولذلك فان استئناف القتال لا يمكن استبعاده ، وستتحمل اسرائيل مسئولية تجدد القتال كلية .

فى مثل هذه الحالة ، من الممكن أن يتسع النزاع .

لذلك نرى أنه من الضرورى تماما أن تدرك كافة القوى المناصرة للحرية ، واستقلال الشعوب ، والسلام فى بلادنا ، وفى بلدان أوروبا الرأسمالية عموما ، أن الموقف الراهن ينطوى على أخطار بالغة ، وانه يهدد السلام فى أوروبا وفى العالم . وأستطيع أن أقول دون التواء أن الحزب الشيوعى الفرنسى يؤكد تضامنه تماما مع الشعوب العربية ، واستعداده لعمل كل شىء ، ولتطوير النضال بهدف وضع حد لمخططات أمريكا واسرائيل والحاق الهزيمة بها .. وأقول « مخططات أمريكا واسرائيل » ، لان من الواضح ان اسرائيل لا تملك اتخاذ مثل هذه المواقف وحدها ، دون تأييد من الاستعمار عموما ومن الاستعمار الامريكى فى المقام الاول .

■ وفى حالة استئناف القتال ، ماذا يكون موقفكم ؟

● سنكون مرة أخرى بجانب الشعوب العربية ، ونضالها العادل من أجل استرداد الاراضى المحتلة ، وتطبيق قرار مجلس الامن . ونحن على ان حد تطالب الحكومة الفرنسية بأن تنتهج سياسة ايجابية حتى يفرض على اسرائيل تطبيق قرارات الامم المتحدة.

■ لقد أصدرت الامم المتحدة قرارا يعترف بحق شعب فلسطين فى تقرير مصيره باغلبية اعضاء الجمعية العامة دون أن تشمل هذه الاغلبية . دول اوروبا الغربية . ماهو موقف الحزب الشيوعى الفرنسى من هذا القرار ، وكيف يمكن أن يجد تجسيده فى التطبيق ؟

● موقفنا من مختلف المشاكل فى هذه المنطقة من العالم واضح . اننا نطالب بانسحاب اسرائيل من كل الاراضى العربية المحتلة منذ حرب يونيو دون استثناء . نحن نقف من أجل حق تقرير المصير للشعب العربى فى فلسطين ، ومن أجل التطبيق التام لكل بنود قرار مجلس الامن . ونعتبر أن تطبيق هذه البنود يخلق ظروفا أكثر مواتاة لحل المشكلة الفلسطينية .

واخيرا ، كان لابد لى أن أوجه لجورج مارشيه سؤالا عن انطباعاته حول اول رحلة له لمصر : وتصوره عن سبل توطيد أواصر الصداقة بين الحزب الشيوعى الفرنسى والاتحاد الاشتراكى العربى . قال مارشيه ؟

● أريد مرة أخرى أن أعبر بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن زملائى أعضاء الوفد ، وباسم الحزب عن شكرى العميق لدعوة الاتحاد الاشتراكى لنا ، وترحيبه الحار بنا . وقد أبهجت الحفاوة التى استقبلنا بها صدورنا معا .

وقد أجرينا مناقشات مثمرة كشفت عن اتفاق تام حول الاهداف المشتركة بيننا ، كما قررنا اتخاذ عدد من القرارات لتقوية العلاقات بين الحزب والاتحاد الاشتراكى .

غير أننى أشعر كذلك بالحاجة الى التعبير عن التأثير القوى الذى تركته فى نفس نجاحاتكم ، وما تنبىء به احتمالات المستقبل من تقدم متصل فى طريق الاشتراكية .

لقد زرنا شركة مصر للغزل والنسيج فى المحلة وكان للزيارة أعمق الاثر فى نفوسنا ليس من ناحية ما انجزتموه من الناحية الاقتصادية فحسب ، بل لتنفيذكم اجراءات اجتماعية ذات أهمية كبرى فى صالح العاملين .

ان ما انجزتموه حافز قوى لتعزيز من النضال ، من اجل الاسراع بوضع حد للعدوان الاسرائيلى ، حتى تتيسر لكم امكانية مواصلة انتصاراتكم وحتى يتحقق لشعب مصر طريق التقدم الذى رسم أسسه وحدد ملامحه جمال عبد الناصر ☐

فى الكلمة التى القاها الدكتور محمود فوزى خلال زيارته للجبهة قال رئيس الوزراء - ان القرارات التى تحمى حقوق الانسان لا تأخذ قيمة الالزام والتنفيذ ، الا اذا ساندتها القوة ..

ولقد لخص رئيس الوزراء الموقف والمرحلة التى نمر بها الآن بهذا التعبير تلخيصا شاملا ومعبرا ..

ان كل القرارات التى صدرت عن الامم المتحدة وعن المؤتمرات المختلفة التى عقدت على كافة المستويات العالمية أدانت العدوان الاسرائيلى وطالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية ، ومع ذلك فان اسرائيل — استنادا الى القوة الامريكية — ترفض تنفيذ كل هذه القرارات ، وقد تعالت فيها الاصوات أخيرا بتحقير قرارات صدرت عن أكبر تجمع دولى وعن هيئة لها احترامها ولها مكانتها واسرائيل فى ذلك لا شك تعتمد على الدعم الامريكى لها وعلى وهم تصورها بتفوقها العسكرى ، ولولا ذلك لبادرت اسرائيل منذ مدة طويلة الى قبول قرار مجلس الامن ، واحترمت كل القرارات التى صدرت من المجلس او من الجمعية العامة ..

والقوة اللازمة لمساندة الحق ليست قاصرة على توافر الاسلحه فقط انما هى ايضا الحرص على الكرامة والتصميم والوحده الفكرية والايمان بالعقيدة والجبهة الداخلية المتماسكة الصلبة فهذه كلها عوامل القوة والاصوات التى تشكل صوت المعركة الفعلى .. فصوت المعركة ليس هو فقط صوت المدافع وانفجار القنابل واطلاق الصواريخ ، انما صوت المعركة هو صوت الشعب كله .. صوت عمله ، وانتاجه ، وحركته ، والتزامه بالحركة التى تتطلبها المعركة والتى تخدم الكفاح البطولى الذى يقوم به رجال قواتنا المسلحة على الجبهة .

ان المعركة — أى معركة — هى كفاح ونضال بين الحق والباطل ولا يستطيع الحق أن يفرض نفسه ويعلى كلمته بمجرد أنه حق ، فان الصراع بينه وبين الباطل صراع شاق ومرير ومالم يكن الحق مدعوما بالقوة والحركة والكلمة فلا يستطيع أن يفرض نفسه ، فكل هذه أسلحة يحتاجها الحق لكى يواجه الباطل وينتصر عليه ..

ومعركتنا اليوم مع اسرائيل هى معركة بين الحق والباطل ولذلك فواجبنا يفرض علينا ان نهيىء لهذا الحق كل اسباب القوة التى تمكنه من أن يصرع الباطل .. ☐

علي حمدى الجمال

رأى الاهرام

ماذا وراء تصريحات جولدا مائير الاخيرة ؟

كشفت جولدا مائير فى تصريحات لها امام حزب العمال الاسرائيلى عن حيرة اسرائيل بسبب تعاظم الضغوط السياسية والدبلوماسية التى تواجهها، مع التحول المحسوس فى الراى العام العالمى ، نتيجة لاصرارها على رفض تنفيذ قرار مجلس الامن ، واستمرار تعويقها لمهمة يارنج ومقاطعة اتصالاته.

وقد بلغت حيرة اسرائيل حد ان رئيسة وزرائها لم تعد تملك الا ان تعلم بان ما كسبته اسرائيل فى الحرب مهدد بان تفقده فى المعركة السياسية . غير ان جولدا مائير بدلا من ان تستخلص من هذه الحقيقة ما كان ينبغى استخلاصه من دروس ، تتمادى فى تمسكها بالتوسع ، وفى هذه المرة بدعوى أن الحدود الامنة لا تفترض مجرد تعديلات محدودة فى الحدود السابقة على عدوانها الاخير، بمقتضى رأى طرحه بعض حلفائها ، بل احتلال قطاعات واسعة من الارض العربية لتأمين اسرائيل من أخطار الطائرات والصواريخ الحديثة .

إن تصريحات جولدا مائير لم تنطو على مجرد دعوة صريحة بتجاهل القرارات الاخيرة التى أصدرتها الجمعية العامة للامم المتحدة ، ولم تحمل مجرد معنى استرسال اسرائيل فى مقاطعة الجهود الدولية للتوصل الى حل للازمة، بل تستهدف ايجاد وسائل تكفل لها مبررا لتجاهل هذه القرارات، وهو اتجاه فى الوقت الراهن ينطوى على أوخم العواقب فى دفع المواجهة نحو تصعيد خطير ☐

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة ١١ر٤٨
العصر	الساعة ٢ر٣٧
المغرب	الساعة ٤ر٥٦
العشاء	الساعة ٦ر١٩
الفجر	الساعة ٥ر٠٨
الشروق	الساعة ٦ر٤١

حالة الجو اليوم

طقس شتوى مائل للبرودة على الساحل الشمالى والوجه البحرى والقاهرة والرياح شمالية الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر السحب المنخفضة متكاثرة احيانا مع فرصة لامطار متفرقة على الساحل الشمالى . اما فى الصعيد فالطقس شتوى مائل للدفء والرياح شمالية خفيفة والسماء صحو بوجه عام .

درجات الحرارة أمس واليوم

القاهرة	١٩	١٢	١٨	١٠
الاسكندرية	١٧	١٥	١٦	١٣
مطروح	١٧	١٥	١٦	١٣
بورسعيد	١٥	١٣	١٥	١٣
المنيا	١٨	٠٥	١٧	٠٤
أسيوط	١٨	٠٦	١٧	٠٥
الاقصر	٢٣	٠٦	٢٢	٠٥
أسوان	٢٢	٠٨	٢٢	٠٧
سيوة	..	..	..	..
الوادى الجديد	٢٠	٠٦	١٨	٠٥
الغردقة	٢٢	١٤	٢٠	١٣



صلاح جاهين

* المحافظة ووزارة النقل تتنازعان النقل العام فى التنظيم الجديد *

(١) موتور الاوتوبيس يتبع وزارة النقل لأن فيه الفتيس
(٢) باقى الاوتوبيس يتبع وزارة الاسكان لأن ازهم فيه يعبر عن الاتجاه الفنى
(٣) عجلات الاوتوبيس تتبع المحافظة لانها تمشى على طرقات المحافظة

درش — نخليها كده .. عشان ماحدش ياخد اختصاصات حد !

اجتماعيات

الدكتور لبيب شقير

اقام الدكتور لبيب شقير عضو اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة ، امس ، حفل غداء تكريما لوفد الحزب الشيوعى الفرنسى .

شيخ الازهر

استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر امس ، السيد اورهان اوبجوز وزير التربية والتعليم فى تركيا وحضر المقابلة السيد سميح جونفر سفير تركيا فى القاهرة .

الدكتور يحيى سعد
استاذ مساعد أمراض القلب
بكلية الطب جامعة القاهرة
اجمل التهانى مع اطيب التمنيات
ابراهيم عقداوى

الدكتور محمد محمد طلعت
بالمستشفيات
يشكر السادة المهنئين بعيد الفطر المبارك وخاصة السادة الزملاء واعضاء نقابة الاطباء الفرعية بالدقهلية

مركز الابحاث والرقابة الدوائية
طريق الهرم — محطة مدكور
يبدى لمحاضرة بعنوان :
Polymorphism in Drug Systems
للدكتور ممدوح عبد الرازق
مدرس الصيدلانيات صيدلة الاسكندرية الحادية عشرة صباح السبت ١٢ ديسمبر

جورج نسيم الجواهرجى

احدث تشكيلة للمصوغات والمجوهرات ٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

العيادة النفسية بجمعية تدعيم الاسرة ١٥ شارع كمال الدين صلاح بجاردن سيتى ت ٢٠٤٦٤ تعالج الامراض النفسية والعقلية بأجور رمزية بواسطة كبار الاطباء والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين

نقابة المهن الهندسية تنشىء فرعا لها بمحافظة الوادى الجديد

وافق المجلس الاعلى لنقابة المهن الهندسية بجلسته المنعقدة فى ٢١ نوفمبر سنة ١٩٧٠ على انشاء فرع للنقابة بمحافظة الوادى الجديد نظرا لوجود عدد كبير من المهندسين يعملون بمختلف القطاعات والمرافق بالمحافظة .

وقد ابدى السيد/ المهندس عبدالمجيد عبد الفتاح الجفيل محافظ الوادى الجديد اهتمامه بانشاء هذا الفرع لكى يتمكن المهندسون المقيمون بالمحافظة من المشاركة فى النشاط السياسى والاجتماعى والفنى وليكون هذا الفرع حلقة للاتصال بينهم وبين النقابة العامة بالقاهرة .

وقد قرر السيد / المهندس على زين العابدين صالح نقيب المهندسين افتتاح هذا الفرع فى القريب العاجل .

الخطبة

مبروك خطبة المثقم رضا سليم للانسة المهذبة النبيلة حكمت كريمة الدكتور احمد سلطان — تهانى بالتوفيق حماده فراعنه

الزواج

ميشيل بولس « بالاهرام » يهنىء الاستاذ على عبد اللاه وعروسه بعقد القران داعيا لهما بالتوفيق والسعادة

افراح آل الحتو وعامر

تهانينا بنجاح المهندس نبيل عبدالمعطى الحتو بدرجة جيد جدا والمهندسة ميرفت عبد المجيد عامر بدرجة جيد وبتوفيق الله وبرضائه عقد قرانهما امس تمنياتنا بالسعادة

المولود السعيد

دكتور صلاح سيف الدين يقدم شكره الجزيل وتقديره العميق الى

الاستاذ الدكتور محمد سمور

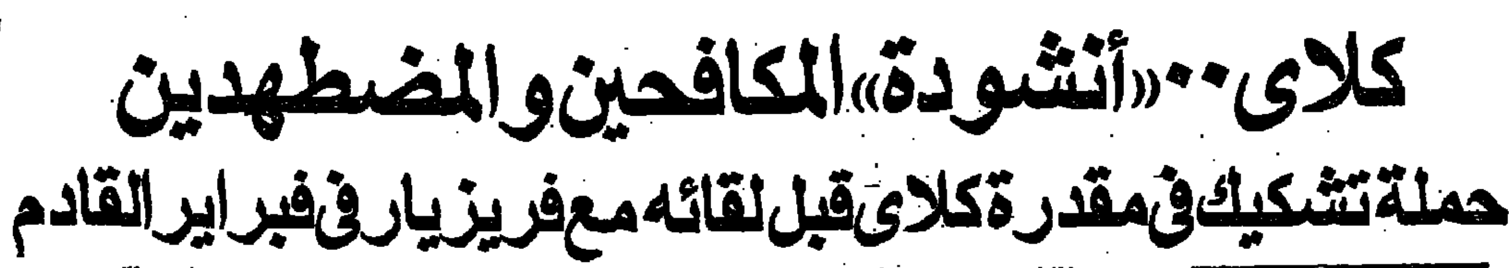
استاذ النسا والولادة بكلية الطب للعناية الفائقة بحرمه والمولودة «نيفين»

فقد جواز سفر سورى رقم ٦٩/١٠٢٦٦ أ باسم الطالب احمد نبيل الرافعى من يجده يتصل ت ٨٠٧٥٥٢

بقية الاجتماعيات « ص ٤ »







كلاى .. « أنشودة » المكافحين والمضطهدين

حملة تشكيك فى مقدرة كلاى قبل لقائه مع فريزيار فى فبراير القادم

« الماتادور » .. محمد على كلاى : مازال حديث الاوساط الرياضية فى العالم اجمع منذ فوزه على « بونافينا » « الثور الشجاع » بالضربة القاضية الفنية . ومع اختلاف الاراء والتعليقات فان كل يوم يمر يثبت أن كلاى هو « اسطورة » الملاكمة التى قد لاتتكرر .

فبعد غيبة ٤٣ شهرا عن الحلقة عاد اليها وفاز على جيرى كوارى بالضربة القاضية الفنية فى الجولة الثالثة عندما وجه لكمة عنيفة الى وجهه احدثت جرحا عميقا فوق حاجبه الايسر واندفعت منه الدماء بغزارة مما دفع والده الى أن يصعد على الحلقة طالبا انهاء المباراة .

وبعد ٤١ يوما من فوزه على جيرى كوارى فاز أيضا على بونافينا بالضربة القاضية ، ولكن قبل أن تنتهى الجولة الخامسة عشرة بـ ٥٧ ثانية وبعد أن طرحه على أرض الحلقة ٣ مرات مما اضطر مساعده أن يرمى الفوطة داخل الحلقة معلنا سحبه من المباراة بينما الدماء تنزف من أنفه ..

وبانتهاء هذه المباراة يكون محمد على كلاى قد حقق ٣١ انتصارا منذ أن أعلن احترافه الملاكمة عقب اشتراكه فى دورة روما الاوليمبية عام ١٩٦٠ حتى الان دون هزيمة واحدة ، ومن هذه الانتصارات ٢٥ بالضربة القاضية ..

ان محمد على كلاى هو أول ملاكم يطوح بونافينا الذى أطلقوا عليه « الثور الشجاع » على الارض لانه لم يقع مرة واحدة من قبل ، بل انه لم يخسر مرة واحدة بالضربة القاضية فى مبارياته الست التى هزم فيها ، وبونافينا هو الذى طوح جوفريزيار بطل العالم الحالى مرتين عندما قابله فى المرة الاولى فى مباراة من ١٠ جولات ، والمرة الثانية فى مباراة من ١٥ جولة ، رغم أنه حشدهما بالنقط .

ان محمد على كلاى الذى يتابع العالم كله محاولاته الجريئة من أجل استعادة لقب بطل العالم الذى انتزع منه عقب رفضه التجنيد والاشتراك فى حرب فيتنام ، يثبت مع الايام أنه اسطورة قد لاتتكرر مرة ثانية .. وهذا يزيد من شعبيته كبطل مناضل وفريد عصره .. وهو مالم يحققه من قبل بطل من ابطال العالم فى الوزن الثقيل استعاد عرشه الضائع بعد انقطاع طويل دام عدة سنوات باستثناء فلويد باترسون ..

ويكفى أن بونافينا الذى قال عنه كلاى انه أقوى ملاكم قابله حتى الان ، قد اعترف بأن كلاى هو بطل الابطال وان جوفريزيار لايستطيع أن يهزمه ، وانه أول ملاكم يطيح به أرضا بعد أن كان لايسقط أبدا واذا سقط لايبقى على الارض حتى كان ذلك مبعث فخر لمواطنيه فى الارجنتين ..

اقوى مما كان

لقد أثبت كلاى فى مبارياته الاخيرة ان قوة تحمله أقوى مما كانت عليه ، واستطاع ان يخرس الالسنة التى كانت تردد بأن كلاى سيجد صعوبة فى العودة الى الحلقة بعد الانقطاع الطويل ، وانه سوف ينهار فى الجولات الاخيرة .

بل على العكس كان كلاى قويا عنيفا مصمما على أن يجهز على بونافينا بالضربة القاضية ، وتحقق له ماأراد ، ولم يكن لبونافينا حيلة ولاقوة فى الجولة الاخيرة ، وكان لزاما على حكم الحلقة ان يحميه بحكم القانون بعد أن وقع ثلاث مرات فى جولة واحدة .

حملة تشكيك

ورغم مابذله كلاى من مجهود رائع فى أن يتفوق على خصمه العنيد ، وأن ينجح فى الاختبار الذى وضعه له مدربه « داندى » بأن يلعب مع بونافينا قبل لقائه مع جونريزيار حتى يمكن الحكم على مستواه واختبار قدرته على التحمل ، الا أن هناك حملة تشكيك فى مقدرته ، وانه لن يصمد أمام فريزيار الذى سبق له أن فاز على بونافينا مرتين .. قال البعض انه على الرغم من أن محمد على كلاى قد فاز فى جميع مبارياته التى لعبها ، فانه سوف يخسر مباراته القادمة ، وانه لم يستطع ان يقنع الجمهور الكبير الذى شاهد المباراة فى حديقة ماديسون سكوير فى نيويورك بأنه سوف يستطيع ان يستعيد لقب بطل العالم من فريزيار . وقال البعض ان كلاى لم يكن سريعا كعادته ، وكان بطيئا الى حد ما ، ولم تكن ضرباته قاسية قوية محكمة كما عرف عنه من قبل كملاكم قدير .. وقال البعض ان بونافينا قد نجح رغم ضرباته الطائشة فى اصابة رأس كلاى بأن سدد اليه ضربة يمينية قوية فى الجولة الرابعة ، وانه استطاع أن يربكه بصرف النظر انه لم يستطع ان ينتهز الفرص المناسبة التى اتيحت له فى النيل من كلاى .

وقال البعض ان بونافينا قد نجح فى توجيه بعض ضرباته الى رأس كلاى وجسده ، ولكنه أعطى الفرصة لكلاى بأن يقضى عليه عندما حل به التعب فأنهك قواه ..

وكان على رأس من تزعموا حملة التشكيك جوفريزيار الذى شاهد مباراة كلاى وبونافينا فى التليفزيون وقد قال انه لولا فوز كلاى بالضربة القاضية لفاز بونافينا بالنقط فقد كانت كفته ارجح وفاز بمعظم الجولات ، وان كلاى أخطأ عندما كان يدفع بونافينا نحو حبال الحلقة بدون داع .

الحرب الكلامية

ورغم حملة التشكيك .. فقد بدأت الحرب الكلامية بين كلاى وجو فريزيار .. قال كلاى ان بونافينا أقوى من جو فريزيار ، وقال مدرب كلاى « داندى » ان فى استطاعة كلاى هزيمة فريزيار فى أى وقت يشاء وبدون صعوبة .

وقال فريزيار معلقا على مشاهدته المباراة ان على كلاى ان يستعد لمقابلته وان يحضر معه أحذية الرقص لانه سيحتاجها .

ومهما يكن من هذه الحملة المسعورة للتشكيك من قدرة كلاى والتأثير على معنوياته ، فان كلاى يواصل طريقه الذى رسمه لنفسه نحو استعادة عرشه المسلوب ، فهو فنان يمتاز بروعة حركة قدميه وسرعة يديه ويعد أسرع بطل للوزن الثقيل فى تاريخ الملاكمة ..

ان محمد على كلاى هو « أنشودة » المكافحين المؤمنين برسالة الشباب المناضل ضد قوى الاضطهاد وهو بلا منازع ملاكم الجيل ■

محمد على كلاى .. اسطورة الملاكمة !

كتب الموضوع

اسماعيل البقرى

الأهلى والاتحاد اليوم بالاسكندرية

باستاد الاسكندرية اليوم

يتقابل فى الثالثة من بعد ظهر اليوم باستاد الاسكندرية الاهلى والاتحاد السكندرى فى مباراة لكرة القدم تقام لصالح رجال شرطة الاسكندرية . وكان مقررا ان تقام هذه المباراة بين الزمالك والاتحاد السكندرى ولكن الزمالك اعتذر ، نظرا لظروف لاعبيه وعدم استعدادهم بعد أن انتهت الدورة الشتوية . ثم وافق الاهلى على ان يكون طرفا فيها .

وقد استعد الاتحاد لهذه المباراة وتدرب تدريبه الاخير امس ، كما استعد لها الاهلى امس .

يمثل الاتحاد السكندرى : عرابى ، بكر وببوبو والكيلانى وسيد كروان ، سمير مخيمر وشحته وفكرى مرسى ، ابراهيم حافظ واحمد يعقوب وعادل البابلى

ويمثل الاهلى : عصام ، على الحلو واحمد ماهر وسمير حسن ورجب ، انور سلامة وصفوت عبد الحليم (مدحت فاقوسة) ، ابراهيم عبد الصمد وعبد العزيز عبد الشافى وشريف مذكور وصلاح حسنى .

تجارب رفع الاثقال تستأنف صباح اليوم

تستأنف فى العاشرة من صباح اليوم بصالة المدينة الجامعية بجامعة عين شمس بالعباسية تجارب اختيار الفريق القومى لرفع الاثقال الذى يمثل الجمهورية العربية فى دورة البحر الابيض المتوسط ، واختيار اللاعبين فى مراكز التدريب الاوليمبية .

فوز أشرف على ابراهيم بكأس « الأهرام » للتنس

مباراة ممتعة بينه وبين منافسه اللاعب الصاعد ماجد عريان

فاز أمس اللاعب الناشىء أشرف على ابراهيم بكأس « الاهرام » للتنس تحت ١٨ سنة ، بعد أن تغلب على ماجد عريان ٣-٦ ، ٦-٢ ، ٦-٣ بعد مباراة استغرقت حوالى ساعة ونصف الساعة ، عمرت بكفاح مشرف من اللاعبين اللذين بذلا فيها من الجهد ما يتناسب مع المباراة النهائية للمسابقة التى تعتبر سلم البطولة الحقيقى الذى اجتازه كل أبطال التنس فى مصر ، على مدى ٤٣ سنة ، منذ انشاء هذه المسابقة .

وقد ظهر أشرف على ابراهيم بمظهر مشرف وخاصة فى المجموعة الفاصلة ، ولم يترك كرة الا وتحرك لها وتقدم كثيرا على الشبكة بعد ان عرف نقط الضعف فى ماجد عريان ، والاكثار من الكور الجانبية اللولبية ، وان كانت له اخطاء لابد أن يتفاداها مع التمرين ..

أما ماجد عريان فهو خامة طيبة ينتظره مستقبل طيب وعيبه عدم التحكم فى أعصابه وتساهله فى بعض الكور السهلة ، وظهر أنه يحتاج الى مزيد من اللياقة البدنية التى تمكنه من الاستمرار فى اللعب حتى النهاية دون أن يفقد أعصابه ويضيع النقط دون مبرر ..

ولهذا استطاع أشرف ان يحرز ٣ أشواط متتالية فى المجموعة الفاصلة ويفوز بالكأس ، بعد أن كانا متعادلين ٣ - ٣ .. لان لياقته أحسن من ماجد .

وبهذا الفوز تحققت أمنية أشرف فى الفوز بكأس « الاهرام » التى اشترك فى مسابقتها منذ ٤ سنوات وكان يخرج فى الدور قبل النهائى ☐



أشرف على ابراهيم يتسلم كأس «الاهرام» من عدلى الشافعى رئيس اتحاد التنس وقد ظهر بينهما ابراهيم وصفى رئيس منطقة القاهرة ، والى اليمين حمدى علوانى سكرتير نادى التوفيقية الذى ينظم مسابقة كأس الاهرام للتنس منذ نشأتها .

((تصوير : انطون البير))



ماجد عريان

المعتز سنبل وابراهيم شجرة اليوم فى نهائى بطولة القاهرة الفردية للتنس

تقام اليوم المباراة النهائية فى بطولة القاهرة الفردية المفتوحة « للتنس » على كأس توفيق عبد الفتاح بين ابراهيم محمود « شجرة » والمعتز سنبل ، وقد وصل الاثنان الى نهائى البطولة ، بفوز المعتز سنبل على على الداودى ، بسهولة « صنعت مفاجأة البطولة الوحيدة ، بينما وصل ابراهيم شجرة بفوزه على اللاعب المكافح عبد الغنى محمد .

وسبق مباراة اليوم فى البطولة الفردية للرجال المباراة النهائية فى بطولة فردى السيدات .

فوز المحلة على منتخب دمشق فى كرة اليد ٢٣/٢٠

المحلة من عبد المنعم ابوشلبية :

فاز أمس فريق غزل المحلة على فريق منتخب دمشق لكرة اليد ٢٣/٢٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢/٧ لصالح المحلة

الاهلى يهزم القناة ١٧/١١ فى كرة اليد

فاز الاهلى على قناة السويس ١٧/١١ فى دورى كرة اليد للدرجة الاولى لمنطقة القاهرة .. كانت نتيجة الشوط الاول ٥/٤ لصالح القناة .

توصيات مؤتمر كرة السلة تصدر ظهر اليوم

يصدر مؤتمر كرة السلة الذى بدأ اجتماعاته مساء أمس بنادى الجزيرة توصياته ظهر اليوم وتتلخص فى العمل على حل مشاكل اللعبة ووسائل النهوض بها .

المؤتمر يضم رؤساء وسكرتيرى وامناء صندوق المناطق المختلفة للاتحاد ، وقد عرض فى أول اجتماعاته المشاكل التى تعترض المناطق بالنسبة للمدربين واللاعبين والحكام .

الترام والجزيرة اليوم فى الدورى الممتاز للكرة الطائرة

تقام فى الثالثة من بعد ظهر اليوم بنادى الجزيرة مباراة الجزيرة والترام السكندرى فى مسابقة الدورى الممتاز للكرة الطائرة .

سبق ان فاز الترام على هليوبوليس ، كما سبق ان فازت الجزيرة على هليوليدو ، ولكل منهما ٣ نقط .

مسرح — صديقى سوفرونوف

د. لويس عوض

■■ تعرض فى مصر الان ، على مسرح الجمهورية ، ولاول مرة ، مسرحية من الادب الروسى المعاصر ، اى « السوفيتى » . والادب الروسى ليس غريبا عن المسرح المصرى ، فقد سبق ان عرضنا تشيكوف وجوجول وجوركى ودوستوفسكى وتولستوى آنا بنجاح كبير ، وآنا بنجاح محدود ، ولكن هذه اول مرة نرى فيها عملا مسرحيا من أعمال روسيا « الاشتراكية » ، ومن هنا كان لهذه التجربة اهمية خاصة فى تاريخ المسرح المصرى .

والعمل المعروض الان هو كوميديا احتماعية اسمها « ابتسامة بمليون روبل » للكاتب الروسى المعروف أناتولى سوفرونوف ، رئيس تحرير مجلة « أوجانيوك » [٢ مليون نسخة] ، وأحد أصدقاء مصر المتحمسين فى الاتحاد السوفيتى . وهو أيضا كاتب مسرحى معروف بكوميدياته الخفيفة التى تدخل فى باب الفودفيل ومسرح البولفار ، يكتب على طريقة الريحانى فى بلادنا ، ولكن على الطريقة الروسية . وقد ترجم هذه الكوميديا بالعامية الممتازة ماهر عسل

غير أن هذه الكوميديا التى تستحق أن نراها لنعرف منها حالة المسرح الهزلى فى الاتحاد السوفيتى ، وكيف يعكس مشاكل المجتمع الاشتراكى فى روسيا ، تثير جملة قضايا . فالمسرحية نظيفة ، رغم انها تعالج « مشروع خيانة زوجية » .. مهندس معمارى تجاوز سن الاربعين يحب زوجته ، ولكن يصيبه الملل من الحياة الزوجية فيبدأ مغامرة عاطفية مع فتاة فى العشرين ، ولا تلبث زوجته ان تكتشف أمره ، فتردعه بايهامه انها فى طريقها الى معاملته بالمثل ، فيرتدع ويطلب الغفران ، وتكون الفتاة من نصيب أخيه الاصغر ، وهو طالب فى الجامعة . ومن هذا نرى انها كوميديا أخلاقية تبشر بأن « الجريمة لا تفيد » ، وبجدوى نظرية « دقة بدقة والبادى أظلم » ؛ ورغم انها تعالج موضوعا حساسا ، فالمواقف الجنسية كلها محسوبة ومضبوطة فهى لا تخدش لاحد حياء ، وهو دليل جديد على التزمت الاخلاقى الذى يسود المجتمع الروسى ويلمسه كل من اتيحت له زيارة روسيا . وفى مواضع تقترب المسرحية من خطيئة الوعظ والارشاد على المسرح .

وقد حافظ المخرج محمود السباع ، والممثلون [نعيمة وصفى وزهرة العلا وسامية امين ونور الدمرداش وصلاح السعدنى وسلامة الياس ، على روح النص ، كما حافظوا عليه شكلا ومضمونا بدرجة تدل على حسن الفهم ، كما بذلوا فى ادائه جهدا يثير الاعجاب . ولو كان هذا النص فى يد فرقة من فرق القطاع الخاص لم تتعود الانضباط ، لرشت عليه من توابل الجنس [وكل خاماتها موجودة فى النص] ، بالحركات والايماءات وخليع الكلام ، ما يجعل من هذه المسرحية مسرحية « شباك » .

ورغم كل الجهود المخلصة التى بذلها المخرج محمود السباع وممثلوه ، وأمانتهم لذات الفن ، ظلت كوميديا « ابتسامة بمليون روبل » غير قادرة على خلق التجاوب المطلوب . ولست انفى انها مسلية الى حد ما ، وتدعونا احيانا الى الضحك الهادىء ، ولكن جوا جادا من طبيعة المجتمع السوفيتى ، ونقصا فى الحيلة المسرحية عند صديقى سوفرونوف ، نشرا عليها هدوءا ورزانة لا يستقيمان مع الكوميديا الخفيفة .

فكل شخصيات المسرحية « محترمة » رغم انها تحاول الاقدام على أعمال غير محترمة كالخيانة الزوجية ، او كالاخ الاصغر « يطلش » صديقة أخيه الاكبر . ولا شىء فيها يصل الى مرحلة الحرج ، والجنس فيها يغلف بعاطفة وردية يسميها المؤلف « الحب » ، ويزيدها شفافية بأغانى شاعرية جميلة واكثر من هذا ، فان صديقى سوفرونوف مؤلف قصصى أخطأ طريقه الى المسرح . ففى نهاية كل فصل يطلقنا لنترقب ماذا سوف يحدث فى الفصل التالى ، على طريقة الحلقات المسلسلة .

وقد خلط سوفرونوف بهذا الخط الرئيسى فى مسرحيته ، وهو « مشروع الخيانة الزوجية » ، خطوطا اجتماعية اخرى لا علاقة لها بالموضوع كالصراع بين القديم والجديد وبين الاشتراكية الصارمة والاشتراكية المفتوحة فى تصميم العمارة على اساس المنفعة او الجمال الذى يكلف مليون روبل . وهذه مشكلة سوفييتية من مشاكل الاشتراكية الروسية لا تزال غريبة عنا فى مصر ، وهى عبء على المشاهد المصرى ، يترك الجمهور فاترا . ونحن فى مصر لنا فكاهاتنا الخاصة بالقطاع العام والقطاع الخاص وهى تضحكنا ، لانها متعلقة بحياتنا ، ولكنها لن تضحك غيرنا اذا ترجمت .

لقد كان ينبغى ان تمتد يد « الدراماتورج » الى هذا النص ، لا أقول « لتمصره » ، ولكن لتزيل منه كل هذه « المحليات » السوفيتية .

الأسبوع الثقافى

■ سينما ■

● د. سيد عيسى المخرج السينمائى العائد من موسكو يقوم باخراج « شفيقة ومتولى » عن مسرحية « شوقى عبد الحكيم » كتب سيناريو الفيلم « عبد القادر حميده » ويقوم باعداد الديكور الفنان التشكيلى « عمر النجدى » .

■ مسرح ■

● بعد مسرحية « اللى جاب الديب من ديله » التى افتتح بها « مسرح العرائس » موسمه وهى عن سيمفونية للموسيقار بروكوفيف واخراج صلاح السقا ، يقدم المسرح « ابو صير وابو قير » تاليف عزت الاميرونصر اومعجزة العصر » قصة يوسف ادريس اعدها بهيج اسماعيل اخراج محمد راضى .. و « الحذاء الاحمر » مسرحية هانز كريستان اندرسون اعدها ويخرجها احمد المتينى .

■ موسيقى ■

● كونت الثقافة الجماهيرية فرقة آلات موسيقية شعبية .. تم اختيار العازفين من خريجى معاهد الموسيقى العربية .. يتعلم العازفون الاداء على آلات الربابة والارغول والسلامية والدفوف يقوم بالتدريب فنانون شعبيون من الصعيد والدلتا .

■ كتب جديدة ■

● « وا ناصراه » مجموعة شعرية تضم القصائد التى القيت فى تابين الزعيم الراحل .. للشعراء صلاح عبد الصبور وعبد المعطى حجازى وامل دنقل ومحمد الجيار ومحمد درويش د. سهير القلماوى تكتب مقدمة تتحدث فيها عن الانجازات الثقافية فى عهد عبد الناصر .

● « حسام الملاطيلى » الرواية الثانية لاسماعيل ولى الدين .. كتب مقدمتها يحيى حقى .. صدرت له « الطيور الشاحبة » ومجموعة قصص قصيرة « يقع فيه الشمس » .. وصدرت رواية جديدة للوسى يعقوب بعنوان « عيون قاتلة » قدم لها محمد زكى عبد القادر .. وفى سلسلة « ادب الجماهير » صدر العدد الرابع وهو مجموعة أشعار بعنوان « قراءة صامتة من « كراسة الدم » لمحمد يوسف .

● « الاطفال والناشئة » دراسة كتبها د. سينثيا البنجورث ترجمة فردوس عبد المنعم .

● وفى الكويت صدرت مسرحية « عطيل يعود » للكاتب اليونانى كازانتزاكى ترجمها وقدم لها د. نعيم عطية .

■ جوائز ■

● فاز ميشيل بالتاى بجائزة كوكتو للشعر عام ١٩٧٠ عن ديوانه « صرخة فى الجدار » وفاز بجائزة افريقيا السوداء العاشرة يوبوهاما من النيجر .. وفاز جوليان جرين بالجائزة الكبرى فى الاداب من الاكاديمية الفرنسية عن مجموعة اعماله .

■ ندوات ■

● يقيم معهد جوته بالقاهرة ندوة مع الكتاب الالمان جونز جورليش وجورس سلامون وفريتس زليمام مساء غد .. ويلقى ظهر الاثنين محاضرة للروائى تانكريد دورست بالانجليزية ويلقى ميشيل زانوتى سلسلة محاضرات بالمركز الفرنسى عن « المسرح المعاصر » ابتداء من الاربعاء القادم .

نحت



■■ « امراة تحمل سلة » او السيدة العائدة من السوق .. احدى « اللوحات » التى كان يلحتها قدماء المصريين على جدران المعابد ، تصويرا وتسجيلا لمظاهر الحياة الاجتماعية التى كانوا يقدرونها الى درجة القداسة .. والتمثال المنحوت فى الحجر يتصدى احدى قاعات المتحف المصرى بالقاهرة ■■

موسيقى — حياة فنان

سليمان جميل

■■ تعرض الان على مسرح دار اوبرا القاهرة — اوبريت حياة فنان — تاليف موسيقار اسمه « ايفورنوفيللو — والاسم الاصلى لهذه الاوبريت هو — السنوات المرحة ، ولقد تم مزج بعض اللوحات الغنائية والموسيقية فى هذه الاوبريت مع لوحات اخرى من اعمال الموسيقار النمسوى — شتراوس — من اشهرها فالس الدانوب الازرق ، وموضوع القصة يدور حول فنان موسيقى موهوب مغمور وفقير وقع فى غرامه مغنية مشهورة ، ثرية — رتيبة الحفنى — وينجح الفنان فى عالم تاليف الموسيقى للمسرح الغنائى ولكنه يفشل فى زواج المغنية المشهورة التى احتضنت اعماله وحققت لها النجاح . ان اوبريت حياة فنان كما هو مطبوع فى برنامج الحفلة من تاليف [نوفيللو — شتراوس] وهى بذلك خليط موسيقى من نوع شاذ والمسئول عن هذا الخليط هم المسئولون عن الموسيقى فى دار الاوبرا ، ومعهم المخرج نسنار ، وقائد الاوركسترا يوسف السيسى الذى قبل قيادة عمل فنى تم على طريقة — ترقيع الملابس — .

ان قصة اوبريت السنوات المرحة ترجمت الى اللغة العربية ، ولقد بذل المترجم — الشاعر عبد الرحمن الخميسى جهدا فنيا كبيرا فى محاولة اختيار — العبارات العربية الملائمة — ككل — للتكوين العام لالحان الاوبريت ، ورغم هذا الجهد اختلفت تفاصيل اصوات الكلمات العربية عن مسار حركة الالحان وظهرت الكلمة العربية — على سبيل المثال — بتأسرنا — وقد تحولت فى ابعاد انغام اللحن الى — بتأسيرنا — هكذا ضاعت اصوات الكلمات ، وضاع معناها ايضا ، واصبحت الكلمة — كالمعتلة فى حناجر المغنين .

□ ان اوبريت حياة فنان بغض النظر عن عملية تلفيقها فنيا — تكشف عن مواهب مصرية اصيلة تعمل فى الغناء والعزف ، وهى تحتاج الى تدريب منتظم — مثلا — كان الاوركسترا يعزف نوتات الالحان المكتوبة امامه ، دون أن يلمس شحنة العواطف والمشاعر التى اودعها المؤلف فى هذه النوتات المكتوبة على الورق فى حالة صمت .

وكان قائد الاوركسترا يوسف السيسى فى ربكة دائمة يحاول توحيد اداء الاوركسترا — تحت خشبة المسرح — مع اداء الكورال والمغنين الابطال — فوق خشبة المسرح — . وعند قرب نهاية الاوبريت واثناء عزف المارش الختامى ترك يوسف السيسى قيادة الاوركسترا لعازف كمان ترك عمله وتولى قيادة الاوركسترا حتى يستطيع يوسف السيسى ان يصعد الى خشبة المسرح لاستقبال تصفيق الجمهور . انها فعلة يوسف السيسى بعد سلوكا موسيقيا شاذا لا يقره اى قائد اوركسترا اوهيئة موسيقية فى العالم . اما المغنية البطلة — رتيبة الحفنى — فقد تلاءم صوتها — السوبرانو الخفيف الكثافة — تماما مع طبيعة الحان الاوبريت ، وان كان ينقصها اتقان اعطاء الذبذبات الكاملة لدرجات النغم الحادة ، ويمكن علاج ذلك بالتدريب المنتظم .

ولقد كان اختيار مغنية الاوبرا — فيوليت مقار — فى دور استاذ تربية الصوت فى الاوبريت غير مناسب للاشتراك فى الغناء مع — رتيبة الحفنى — لان صوت — فيوليت — من النوع الكثيف الذى يصلح لالحان الاوبرا المأساوية ، وليس الحان الاوبريت الخفيفة ، وهكذا ابتلع صوت — فيوليت — الكثيف صوت — رتيبة — الاقل كثافة بكثير . اما اختيار صوت — حسن كامى — فى دور البطل امام — رتيبة — فان اختياره سليم ، واستطاع حسن كامى ان يعكس انفعالات النغم بحساسية وان كان ينقصه التدريب ايضا .

□ ان لوحات الباليه التى اديتها فرقة باليه القاهرة هى اللوحات الفنية الوحيدة المتقنة فى اوبريت حياة فنان — ان جازت تسميتها اوبريت ! !

ولا شك ان جميع الفنانين المصريين الذين اشتركوا فى هذا العمل الفنانى هم الطاقة الفنية التى انتجتها وزارة الثقافة فى سنوات الثورة ولكنى اخشى على هذه الطاقة الفنية من الضياع لانها تحتاج الى تخطيط يحافظ عليها ويدفعها فى طريق التقدم . □

سينما — المومياء المصرية فى مؤتمر لندن

لندن — يوسف فرنسيس

■■ خلال ٣٦ فيلما طويلا من كل جنسيات العالم ، تجمعت فى مؤتمر لندن السينمائى رقم ١٤ .. استطاع الفيلم العربى « المومياء » أن يجلب الانتباه ، ويثير الاعجاب .. هذا ، والمعروف ان عملية اختيار الافلام نفسها لهذا المؤتمر ، يعد تقديرا له قيمته ، ويعمل له عالم السينما حسابا كبيرا .. !

واليوم يقف شادى عبد السلام ، المخرج المصرى بفيلمه على قدم المساواة مع كيروسساوا ، وبرجمان وراى ، وفايدا ، وفرانسوا تريفو ، الذين اختارت لجنة النقاد افلامهم لمؤتمر لندن .. بل نرى حماسا من « كن والشكين » وهو من أشهر نقاد لندن ، اذ يعتبر فيلم المومياء .. « تحولا هاما فى تاريخ السينما المصرية .. » والتعليق على الفيلم ، يؤكد انه اثار الدهشة لقيمته الفنية واسلوبه الخاص فى مهرجان فينسيا السينمائى هذا العام ، ويثير المناقشات حوله فى مؤتمر لندن .. لما تحمله صوره السينمائية من قيمة تعبيرية تجمع بين عراقة الصورة السينمائية عند ايزنشتين .. وشاعرية السينما اليابانية بظلالها الرقيقة ، عندما ترقص المشاعل على صفحة نهر النيل .. وتعود الحياة للمقابر ، وتخرج الاجسام من الظلام .. ويرقد القطر فى الهواء ..

ان هذا الكلام .. عندما يكتب عن فيلم مصرى .. وخلال مؤتمر جاد ، له قيمته ، ومن نقاد يشاهدون كل عام احدث ما تقدمه السينما العالمية .. نستطيع ان نتفاءل ، وننظر الى مستقبل السينما المصرية فى كثير من الامل .. وننسى قليلا منطق الارقام التى صرفت من اجل تنفيذ الفيلم .. ومنطق الشباك الذى لا يقبل على مثل هذه الافلام .. فيكفى أن نمثل فى هذه المؤتمرات السينمائية ، ونستطيع أن نواجه فنون العالم ، بلا خجل .. فليس الغرض ان نفوز بجوائز ونعود بها .. وانما اثبات ان السينما المصرية تتحرك .. وتستطيع ان تنمو ، وأن تخلق اتجاهات .. وتلمع فيها اسماء ونجوم وجهود فنية .. انه من انجح وسائل الفن السينمائى ان يعطى هذه الصورة المتقنة تكنيكيا وفنيا لما تستطيع الكاميرا ان تصوره بالعين المصرية .. وبالفكر المصرى ..

ان سعادتنا بنجاح فيلم المومياء وفوزه بالجائزة .. انه فيلم تكلم كثيرا .. وقال كثيرا .. فى صمت هادىء .. وعندما سافر الى الخارج تحدث عنا بأجمل لسان .. و .. تحية لشادى وعبد العزيز فهمى ونادية لطفى التى استطاعت فى دقائق قصيرة ان تسجل لنفسها دورا عظيما .. ولمرعى .. وللاسماء المصرية التى صنعت عملا صفق له لندن . □

نادية لطفى — بطلة المومياء

أطبـــاء ٢٩ دولة يؤكدون نجاح عمليات زراعة الكلى

☐ زراعة الـكلى ممكنة فى مختلف الأعمـــار

☐ أكثر من ٦٠٠٠ مريض يعالجون بالكلية الصناعية هذا العام فى العالم

اصبحت زراعة الكلى عملية آمنة الى حد كبير هذه الحقيقة اكدها اكثر من ٦٥٠ طبيبا وجراحا من المتخصصين فى امراض الـكلى والمسالك البولية وزرع الاعضاء فى مؤتمرهم الاخير باسبانيا ويأتى هذا النجاح بعد احدى عشرة سنة من اجراء اول عملية من هذا النوع على احد عمال السكك الحديدية بباريس الذى لايزال حيا حتى الآن . ومن خلال المائة بحث التى القيت فى المؤتمر تبين امكانية اجراء جراحات الزرع بنجاح تام حتى سن ٤٤ سنة .

والاهتمام بعمليات نقل الكلى له اسبابه فمن الناحيـة الجراحية هناك سهولة فى عمليات الكلى عنها فى العمليات الخاصة بالاعضاء الاخرى نظرا لتغذيتها بشريان واحد ووريد واحد ، مما يجعل ازالتها واعادة تثبيتها عملية سـهلة ، وامكان الحصول على تبرع باحدى الكليتين امر غير صعب فى الوقت الحاضر ، وتستطيع هذه الكلى تحمل عملية فصلها من المصدر المغذى لمدة تطول الى ٤٠ دقيقة وذلك باستعمال التبريد والضغط بالاكسجين ، كما ان حفظها يستلزم اجهزة اقل تعقيدا مما تستلزمه باقى الاعضاء ، وعلاج التدهور الوظيفى فى الكليتين لمدة غير محدودة بوضع المريض على جهاز الكلى الصناعية لحين تخطيه مرحلة الخطر ووصوله الى حالة من التوازن البيولوجى والاكلينيكى لحين الحصول على الكلى التى تطابق فصائل انسجته وبذلك تزيد فرص نجاح زراعة الكلى ، وكذلك نامية كن اكتشاف رفض الجسم للكلية

وفى المؤتمر الذى حضره الدكتور محمود بدر اسـتاذ جراحة المسالك البولية بطب القاهرة والدكتور احمد احسان عبد المجيد اخصائى جراحة الكلى واشتركت فيه ٢٩ دولة تبين انه يوجد فى هذه الدول ٢٧٠ مركزا لترشيح الكلى يجرى تحليل بياناتها بالحساب الالكترونى ومن هذه المراكز ٩٦ يمكنهم العمل بصفة دورية و ٨٣ مركزا لاتزال تجرى بها البحوث الاولية بينما يوجد ٤٩ مركـزا فى الخطوات الاولى من التكوين . وبعض هذه المراكز يقوم بترشيح دم المريض من البولينا السامة التى تتركز فى جسمه نتيجة هبوط حاد فى وظائف الكلية لاى سبب وذلك حتى تتعادل حالته ، ثم يتردد بانتظام بمعدل مرتين اسبوعيا لتنقية دمه باستمرار من البولينا .

وتبين الاحصائيات ان عدد المرضى الذين يمارسون عمليات ترشيح الدم ٦١٦٤ مريضا خلال العام الحالى ، كما ان هناك ٧٥٥ مريضا اجريت لهم عملية زرع الكلية و ٤٣٥٢ مريضا تحت العلاج المستمر بالكلية الصناعية وبلغت نسبة الوفيات فى حالات الترشيح بالكلى الصناعية فى جميع هذه المراكز ٢٦٪ انخفضت هذه النسـبة الى ٦٪ فى المراكز ذات الخبرة الطويلة ، وكانت اغلب هذه الوفيات خارج عملية الترشيح ذاتها ، وقد اتضح ان سبب الوفاة فى هذه الحالات كان ١٢٪ منه من الاصابة بامراض الاوعية الدموية ، ١٢٪ من الالتهابات المعدية ، ٢٠٪ من هبوط القلب .

وتمتاز عمليات زرع الكلى بأنه يمكن نقلها من المتوفين والاحياء على حد سـواء لقد تم نقل ٦٠٥ كلية من متوفين و ١٥٠ من الاحياء وكانت اعمار المرضى فى عمليات الترشيح تتراوح بين ٥ و ٦٧ سنة ، وقد عاد ٧٦٪ من المرضى الى اعمالهم بطريقة تكاد تكون طبيعية ، ومن الطريف ان عمليات زرع الكلى للحوامل — رغم بعض المضاعفات والاخطار العامة والتعرض للاجهاض — لاتزيد من أى عملية جراحية ، كما كان المولود طبيعيا كأى مولود عادى .

اما بالنسبة للتكاليف فقد تبين انه فى انجلترا — تحت نظام التأمين الصحى — يكلف المريض ١٠٠٠ جنيه استرلينى للمواطن الانجليزى و ٢٠٠٠ جنيه للاجنبى سنويا عند المحتاجين لتنقية دمائهم من البولينا ، وارتفاع التكاليف يأتى من طول مدة استخدام الكلية الصناعية وسوائلها المشـابهة لسائل الدم .

وفى المقابلة التى تمت بين الوفد المصرى للمؤتمر والدكتور دوسيه المسئول عن المعمل المركزى لزراعة الانسجة فى باريس ابدى استعداده لامداد الجمهورية بالمصل اللازم لتبـويب الانسجة بشرط ان يكون فى معمل على المستوى القومى وأن تكون هناك خطوات ايجابية فى طريق عمليات زرع الـكلى نظرا لندرة هذه الامصال .

وفى الجمهورية حتى الان تسعة اجهزة كلى صناعية لعلاج مرضى الكلى بالاضافة للمراكز العلمية المتقدمة فى كليات الطب والمعاهد الطبية ، فلماذا لا تقوم الدولة ممثلة فى احدى هيئاتها العلمية بتبنى فكرة تجميع هذه الجهود من المهتمين بهذا الفرع على المستوى القومى ، لبحث امكانيات زرع وعلاج الكلى فى مصر من كافة الجوانب الدينية والاجتماعية والقانونية والمالية والفنية ؟ .

وتأتى اهمية هذا التنسيق فى ان عدد المرضى الذين يمكن افادتهم بالعلاج من امراض الكلى يزيد عن امثالهم من مرضى القلب والسرطان وبالاخص فى مصر حيث تشكل البلهارسيا خطرا كبيرا على وظائف الكلى ، ويكون نتيجة التنسيق وضع تخطيط شامل على مستوى الجمهورية لمراكز الكلى الصناعية بغرض خفض نفقات تشغيلها ودفعها الى تبنى نظام الترشيح الصناعى المتكرر حتى لا يكون هناك تجمع لهذه المراكز فى بعض المناطق وخلوها من مناطق اخرى ، ومن شأن مثل هذا التجمع وضع اسلوب موحد لاختيار انسب انواع الـكلى الصناعية التى تمت تطويرات كبيرة فيها كى تتوفـر لها الكفاية الفنية ورخص تكاليف التشغيل ، وذلك لتوفير قطع الغيار وتوحيد برامج التدريب من طريق لجنة فنية على أعلى مستوى من العلم والتجربة مع الاستعانة بالاحصائيات الدولية من المراكز الطبية المختلفة .

■ ان الامل كبير فى علاج امراض الكلى خاصة فى مصر التى تمتاز بكفاءة الاطباء الذين تمكنوا فى الاسكندرية من زرع كلية بنجاح تام .

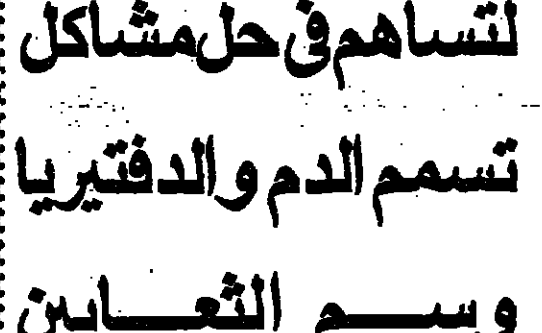
وبالاضافة للخبرة المتوفرة فان العلم وتطوره قد يؤدى لخفض تكاليف ترشيح الدم فى الكلى الصناعية ، بل لقد اعلن طبيب يابانى عن اختراعه لكلية صناعية اقتصادية طولها حوالى نصف المتر وعرضها نصف سنتيمتر وقد عملت بكفاءة عند تجربتها على الحيوانات فى المعمل .

ويبشر هذا الاختراع كما يقول الدكتور محمد صادق صبور استاذ الامراض الباطنية المساعد بطب عين شمس بامكانية توفير هذا النوع من الرعاية الطبية لعدد اكبر من المرضى بتكاليف اقل .. فثمن الجهاز الجديد سيكون اقل وحاجته لتغيير المحاليل لن تكون كبيرة كما انه يمكن استعماله فى المنزل او فى المستشفى بصورة غير معقدة ، وليس كما يحدث فى الكلى الصناعية الكبيرة الموجودة حاليا بالمستشفيات او الكلى الصناعية المنزلية ■

عبد المنعم عثمان

رسام لمتابعة وظائف الكلى والاجزاء الداخلية خلال عملية زرع الكلى

٣ أمصـــال جـديدة خـرجت من المعـامل المصرية لأول مرة



وســم الثعــابين

نجحت القاهرة فى انتاج ٣ أمصال جديدة لأول مرة فى مصر

- ☐ مصل ضد لدغة الثعبان السام.. وهى التى تسبب حالات وفاة كثيرة وتتركز بالذات فى القرية المصرية ومناطق العمل المنتشرة فى الصحراء الواسعة .
- ☐ مصل التيتانوس الذى يصيب الانسان بحمى خطيرة بعد تسمم الدم ..
- ☐ مصل ضد حمى الدفتريا .

التجربة الجديدة لاستخلاص المصل من الثعبان السام كانت أكثرها اثارة وغرابة .. محاولة الحصول على (بخة) سامة من فم الثعبان بعد اثارته وغيظه .. محاولة اخراج الثعبان من جو البيـات الشتوى — احدى عاداته المتأصلة فيه — .. عملية تخفيف السم بالطرق العلمية المعقدة والاحتياطات الشديدة لمنع تلوث الخبير الذى يقوم بها ثم حقن الســم الجاف فى حقل التجربة وهى هنا الخيول عربية أصيلة تم اختيارها بعد فحص دقيق .

والتجربة بدأت منذ عامين ، بالتحديد فى معمل المصل واللقاح التابع لـوزارة الصحة .. وكما يقول الدكتور امام زغلول مدير المصل بأن المشكلة التى تواجـه عملية حماية الانسان من لدغة الثعبان السام تدور كلها حول نقطة واحدة : فى الارض المصرية يعيش أكثر من نوع سام من الثعابين . والمطلوب هو تحضير نوع واحد من الامصال يستطيع بكفاءة عالية أن يعطى المناعة ضد لدغة اى نوع منها ..

فى افريقيا كما تقول الدكتورة فاطمة حسن المشرفة على التجربة هنـاك بالتقريب ٢٠٠ نوع من الثعابين ، منها ٤٠ نوعا سـاما .. والباقى أما من النوع الملاجم الضخم الذى يستطيع بقـوة عضلاته أن يبتلع انسانا بأكمله ثم يبرز عليه وهو بداخله عصارته ليحلله ويتغذى به .. وهناك نسبة قليلة من نوع الجرس .. انه نوع من الثعابين سام جدا .. يطلق الاجراس قبل بدء اى هجوم على فريسته ..

فى الارض المصرية أخطـر الانواع السامة : ثعبان الكوبرا الذى يعيش فى الاماكن الرطبة بجوار مجرى المياه بالذات .. وهناك نوع ثعبان الطريشة ، وكـل خطرها يتركز فى الاماكن الصحراوية وفى المزرعة تتم الان اخطر العمليات وأكثرها اثارة للحصول على المادة الخام لمصل الثعبان .. هناك ٤٥ ثعبانا من نـوع الكوبرا .. اطوالها تتراوح بين مترين و٣ أمتار .. ومعها ٨٠ حية من نوع ثعبان القرعة .. و١٢٠ ثعبان طريشة

وعملية اثارة غيظ الثعبان الســام ليخرج من ثقبى أسنانه الحادة (بخة) سامة تحدث بالضبط فى المزرعة وكمية السم المبخوخ تختلف من ثعبان لآخـر حسب نوعه .. وحجمه وعمره .. وتأتى بعد ذلك عملية انتاج مصل ضد لدغـة الثعبان السام وتتركز فى عملية تجفيف السم .. بعدها يحقن الحصان وهو هنا حقل التجربة ولا يمتد عمره أكثر من ١٢ عاما — بالسم الجاف واحد سنتيمتر لا أكثر حتى لا يموت الحصان .. بعـد ذلك يبدأ جسـم الحصان فى تكـوين المضادات ضد السم الذى يسرى فى دمه .. ثم تبدأ عملية فصل لدم الحصـان وتركز كيميائيا .. المهم أن ١٠ لترات من دم الحصان المحقون بالسم الجاف يستطيع الخبراء أن يحصلوا منها على ٧ أمتار مصل تحفظ فى درجة حرارة ٤ درجة مئوية

وكانت أمام الخبراء مشكلة البيـات الشتوى ، احدى العادات المتأصلة فى الثعابين .. انها فترة ركود بالنسـبة لانتاج المصل .. بعد الحصـــول على (البخة) السامة .. وكان لابد من التغلب على هذه المشكلة عن طريق تكييف المزرعة عن طريق التسخين .. ونجحت الفكرة وخرجت فعلا الثعابين لاول مرة من مرحلة بياتها الشتوى .

والمصل الجديد كما يقول الدكتـور امام زغلول يقوم بعملية احداث مناعة لجسم الانسان ضد سم الثعبان الـذى يسبب شللا فى خلايا المخ العصبية . ولكن المهم فى عملية الوقاية التى يحدثها المصل الجديد تتركز فى ضرورة أخـذ المصل فور الاصابة ، خاصة اذا كانت فى الرأس .

المهم أن المعامل المصرية تنتج الان حوالى ٦٠ لترا سنويا من المصل الجديد وخطة الانتاج للعام الجديد سوف ترتفع بالانتاج الى أكثر من ١٠٠ لتر سنويا مما يكفى الاستهلاك المحلى وتبقى كمية للتصدير للدول العربية .

التجربة الجديدة ركزت على انتاج مصل ضد الدفتريا .. المعامل المصرية كافية لسد احتياجات الاستهلاك المحلى بسبب قلة الاصابة وخطة التطعيم المستمر فى الاطفال والمواليد فى مصر .

هناك أيضا مصل التيتانوس — وبعد التأكد — من فاعليته تماما فان خطـة الانتاج الجديدة تتركز على الاستغناء تماما عن استيراد الجزء البـاقى من مصـل التيتانوس من معامل بهرنج الالمانية .

ان مصلحة الدفتريا والتيتانوس خرجتا بعد انتاجهما الى مستشـفى حميـات العباسية وكما يقول الدكتور انور حسن مدير المستشفى وضع الانتاج الجـديد تحت الاختبار والاشراف .. فى اول الامـر ، وزيادة فى الحيطة والحـذر استعملنا الانتاج المحلى مع المصل الاجنبى المستورد . وتأكدنا من نجاح استعماله تماما ، فلم تحدث نكسة للمريض الذى استعمل الانتاج المصرى .. وكانت نهاية التجربة هى الاستغناء تماما عن استعمال المصل المستورد والاعتماد كلية على الانتاج المصرى الجديد ☐

أمـيرة يوسـف



دكتورة فاطمة حسن المشرفة على التجربة

تكنولوجيـــا

المعادن فى قاع المحيطات

تمكن العلماء فى واشنطن من صـنع جهاز نووى جديد يستطيع الكشف عن وجود المواد المعدنية فى قاع المحيطات ، ويقدر كميتها .

ويعمل الجهاز الجديد من على سطح السفن او من داخل الغواصات او حتى بوضعه تحت سطح الماء ، حيث يقوم بارسال اشعاعات نووية تمتصها المعادن الموجودة ، وتشع بدورها اشعاعات جاما التى يكشف عنها الجهاز فى فترة زمنية وجيزة ، حيث تستغرق العملية كلها من ثلاث الى خمس دقائق .

وهذه هى المرة الاولى التى يتمكن فيها العلماء من قياس كمية هذه المعادن فى اماكنها الطبيعيـة فـى قاع المحيطات . ويقوم الجهاز الجديد ايضا بتحليل عدد كبير من المواد الخام المترسبة فى قاع المحيطات يتراوح عددها بين ٢٠ و ٣٠ مادة ، ويرسم خريطة للقاع تمثل توزيع هذه المواد .

ولا توجد اى خطورة من تسرب هذه الاشعاعات فتاثيرها يتلاشى بعد بضـع ساعات .

فـكرة عملية لمضـاعفة حجم السـحاب ٧ مرات

توصل « جوان سمسون » ود. « ليم وودلى » خبيرا الارصاد فى فلوريدا بعد القيام بدراسة للسحب تم فيهـا توجيه طائرات باحثـة عن السـحب بالرادار لزيادة سقوط الامطار بمعدل سبعة اضعافه على مناطق مختارة .

والغرض من هذا المشروع الزراعى هو الوصول لطرق تعمل على ازدياد تكوين السحب المجاورة وتضخيمها ويعتبر جزء من المجهود القائم لوضع نظام علمى لزيادة الامطار والتحكم فيها يتمشى مع المتطلبات المحلية .

واستخدمت طرق احصائيـة لمقارنة النتائج على السـحب التى يتم توجيههـا والسحب العادية حيث أظهرت ان مراقبة ١٠ سحب وتوجيهها أحدث سبعة أضعاف كمية امطار عن حالة مراقبـة ١٠ سحابة خاضعة للمراقبة دون التوجيه .

دراسة مشتركة للعلماء السـوفيت والفرنسيين على التفاعلات النووية

☐ بدأ فريق من العلماء السوفيت والفرنسيين مشروعا مشتركا لتركيب غرفة تصوير خاصة بالتفاعلات النووية والحاقها بأقوى معمل ذرى فى العالم موجود فى شربكوف بجنوب موسكو .

وتتكون غرفة التصوير من اسطـوانة طولها ٤,٥ متر وقطرها ١,٦ متر مملوءة بالايدروجين المسال فى درجة ٢٤٦ تحت الصفر المئوى وتحت ضغط ٦ امثـال الضغط الجوى . ويتصل بالغرفة مكبس يزن ٩٠ كيلو جراما يتحرك بسرعة كبيرة وباستمرار ليحدث تخلخلا وانضغاطا فى الايدروجين فيجعله غير مستقر .

وعندما تندفع الدقائق الذرية الخارجة من المعمل الذرى الضـخم الى غـرفة التصوير يظهر مسارها بوضوح على شكل فقاعات صغيرة يمكن تصويرها ، واجراء الدراسات المختلفة على طبيعتها ■

علوم

فى العـــلم لا حســاسـيات بين الشرق والغرب

رغم كل الاختلاف السياسى بين الشرق والغـرب ، والمعارك الكلامية الحادة المستمرة بين افراد دول وصحافة واذاعة المعسكرين الا ان الملاحظة الجـديرة بالتركيز عليها : والوقوف عندهـا هى ان التعاون مستمر والتبادل يزيد ويتضاعف فى المجالات العلمية ، ومثال من هذا ما قرأته فى مجلة (ساينس) الامريكية عن تعيين يوجوسلافيا لاول (ملحق علمى) فى بلادها ، واختارت البداية لتكون فى الولايات المتحدة ، وبدأ الملحق العلمى اليوجوسلافى عمله فعلا فى واشنطن واختار الدكتور (ميلورادجينوفيك) عالم الطبيعة الذرية ، واحد مديرى اكبر مراكز البحوث الذرية وعضو اكاديمية العلوم الصربية .

ومثال آخر من لندن التى اصدرت فيهـا دار (اليف للنشر العلمـى والتكنولوجى) بالتعـاون مع اكاديمية العلوم السوفيتية العدد الاول من اول مجلة علمية سوفيتية باللغة الانجليزية ، تصدر خارج الاتحاد السوفيتى ومجلس تحريرها من ١٠ من كبار العلماء السوفيت على رأسهم الدكتور (نيكولاى سيميونوف) نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية والحاصل على جائزة نوبل فى الكيمياء ويضم المجلس محررا علميـا بريطانيا وثانيا المانيا : والمجلة نصف شهرية ، وتضم احدث انتاج علمى سوفيتى بصـــورة مقروءة وجذابة ومتاحة والعلم وامكانياته الهائلة لجميع النـــاس والبشر حسب قدراتهم على الاخذ ☐

صـــلاح جـــلال

الجديد فى الطب

طريقـــة لتعطيـــل نمو الخلايا السرطانية

اكتشف « جون كيـلى » الطالب بالسنة الثالثة بجامعة هارفارد الامريكية — بعد دراسته لحـالة ٢٧ مريضـا بالسرطان — ان هناك نوعا من البروتين يوجد دائما فى الخلايا السرطانية ، يمكن ايقافه بافرازات معينة من الخلايا الاخرى السليمة ، وتمم نموذجا حيـا فى انابيب من الزجاج للخلايا السرطانية المحتوية على هذا البروتين .

ولكنه حذر من أن تغلب افرازات الخلايا السليمة على الاورام السرطانية ، سيسبب تأخيرا كبيرا فى اكتشاف المرض حتى يستفحل أمره وتصعب معالجته .

نوع جديد من الجلود لمقـاومة المـــاء

توصلت الابحاث التى قام بها بعض الكيماويين فى جامعة «ليدز» البريطانية الى طريقة تمنع تسرب الماء خـــلال الجلـود المـدبوغة ، وذلك بتغطيتها بطبقة من مادة غير منفذة للماء ، ومقاومة للمذيبات المستعملة فى تنظيف الجلود ، ولكنها تسمح بمرور الهواء اللازم لتنفس الجلد .

ولا يحتوى الجلد الجديد على شحوم او رطوبة ، كذلك لا يتأثر بالعرق ولا يتعفن . وقد علم ان كميات كبيرة من الاحذية «والشنط» والجاكتات المصنوعة من الجلد الجديد ستطرح فى الاسواق خلال سنتين .

نــوادى العلــوم

افتتـــاح نـــادى العـلوم الهندسـية فى جمعية المهندسين

افتتح يوم الثلاثاء الماضى فى مقر جمعية المهندسـين المصرية « نادى العلوم الهندسية » التابع لنوادى علوم الاهرام ، والذى يشترك فى الاشراف عليه نادى روتارى القاهرة وجمعية المهندسين المصرية والمركز الثقافى الفرنسى ، ويقـوم بالاشراف العلمى والفنى عليه مسـيو « روبير لافون » مدرس العلوم بمدرسـة الحرية بمصر الجديدة ، والمهندس دكتور محمد بكر المعيد بهندسة القاهرة .

وحضر حفل الافتتاح الدكتور عبد الوهاب البشرى والاستاذ اصطفان باسـيلى رئيس نادى الروتارى والدكتور محمد فهيم صقر الاستاذ بهندسة القاهرة وحلقة الاتصـال بين الروتارى وجمعية المهندسين كذلك الدكاترة محمود التشـيرى واحمد كمـال ومدحت العـلايلى وعادل جزارين وفؤاد سـوريال ومحمد صقر ، ومسيو « جوليرون » المستشار الثقافى لسفارة فرنسا ومسيو « تولوز » المستشـار الفنى لها .

وقد القى كل من المهنـدس حامد الدداح سكرتير الجمعيــة والاستاذ اصـطفان باسـيلى والدكتور محمد فهيم صقر وصلاح جلال كلمات عن فكرة انشاء النادى ونشاط الاندية المماثلة فى مصر والدول الاخرى ، كذلك عن دور الشباب ومسـئوليته فى انجاح النشاط العلمى المبنى على الهواية

والنــادى متخصــص فى الالكترونيات ودراسـتها ، حيث يقوم الطلبة المشتركون — وعددهم حوالى ١٥ طالبا مـن كليـات الهندسة — بتكوين دوائر كهربية وتصـنيع اجهزة قياس وعمـل مشروعات مختلفة .

ويمول المشروع ويوفر احتياجاته كل من الاهرام وجمعية المهندسين ونادى الروتارى ، وسيقوم المركز الثقـافى الفرنسى بتوفير بعض المعدات الفنية اللازمة .

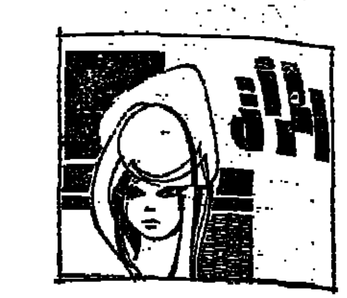
أول أطباء زراعة القلوب كان عضوا فى نادى العلوم

الدكتور « ادريان كانتروتيز » اول من اجرى عملية زراعة قلب فى الولايات المتحدة سنة ١٩٦٧ فى مستشفى بروكلين بنيويورك كان عضوا فى نادى العلوم منذ ٣٠ عاما ، وعند اختياره عضوا فى لجنة تحكيم المسابقة السنوية لنوادى العلوم اعترف بدورها فى تنشيط عمله ، ودورها فى اتجاهه للبحث العلمى المتصل بالطب

تأسـيس ناديين للعلوم فى كفر الشيخ وأسيوط

بدأ تشـاط نوادى العلوم فى مدرسة الشـهيد عبد المنعم رياض بكفر الشيخ بانضمام عشرين طالبا اليه تحت اشراف ماهر مصطفى مدرس العلوم ، وقد اختير الطالب عباس فهمى عباس بالصف الثانى ليكون رئيسا للنادى ، وقد ساهم الطلبة مع المدرسة فى انشـاء مكتبة علمية لتشـجيع الابحاث الابحاث وتنمية موهبة الاختراع ، وسيقوم اعضاء النادى فى السنة الدراســية الحـالية بزيـارة المؤسسـات العمليـة والمصـانع بالمحافظة .

كما تكون فى مدرسة الحسن بن الهيثم باسيوط ناد للعلوم يرأسه الطالب محمد نجيب رماح وتحت اشراف فكرى القزاز وعبد العظيم محمد وسيد حسن وكمـال آدم واحمد حسان المدرسين بالمدرسة وقد تم تقسيم طلبة النادى ثلاث مجمـوعات تـدرس احـداها الالكترونيات والاخـرى التفاعلات النووية والثالثة اللاسـلكى ، وتقرر انشاء قسم للارصاد الجوية ليتمكن الطلبة من خلالها من عمل نشرة للتغيرات اليومية فى حالة الطقس ، وبدأ احد الاعضاء فى اعداد ندوة من الطاقة النووية .



المساواة التامة فى خطوط أزياء الرجل والمرأة أصبحت واقعا

لماذا ؟

منذ بداية الستينات والموضة تحاول بشتى الطرق اشعال ثورة بل وثورات فى مظهر الرجل والمرأة .. هدفها ؟ ذلك ؟ تحقيق المساواة فى المظهر بين الجنسين بالغاء كل تفرقة عنصرية فى الخطوط بين ازياء الرجل وازياء المرأة .. وبحيث حينما نشاهد موديلا لانستطيع ان نقول ونؤكد ان كان هذا الموديل «مؤنثا» او «مذكرا» .. بل هو موديل بلا جنس او كما يقول ملوك الموضة فى قاموسهم اللغوى الجديد ؟ للجنس الموحد ! اى لها ولك .

وقد نجح فعلا هذا التيار الثورى فى احداث نوع من الانقلاب الجوهرى فى عاداتنا وتقاليدنا فيما يختص بالملبس وبالتالى فى المظهر .. يكفى للتأكد من ذلك ان نلقى نظرة الى اتجاهات موضة هذا الشتاء ليتضح لنا الاتى :

اولا : نجد فى بعض الازياء «المؤنثة» و «المذكرة» مساواة تامة فى الخطوط والتفاصيل .. فعلى سبيل المثال لا الحصر قدم ملوك الازياء له ولها : ماكسى بالطو للصباح ، وكاب للمساء وتونيك تقفل برباط وتلبس مع بنطلون ، وجاكيت طويلة بلا اكمام تشبه الصديرى ، حتى الاناقة المنزلية لا تعترف بالتفرقة بين الجنسين فهو وهى يرتديان نفس موديل الروب دى شامبر والبيجاما .

ثانيا : البنطلون الذى كان مجرد ضيف يحتل ركنا منزويا فى دولاب ملابس المرأة تستخدمه على البلاج وفى الرحلات . ومنذ وقت قريب فى السهرات ايضا .. اصبح اليوم البطل المنتصر فى الدولاب ، فهو يزاحم الفستان وينظر بتعال وغرور الى الجونلة .. فقد اصبح البنطلون اليوم قطعة اساسية فى دولاب ملابس المرأة تماما مثل الفستان او التايير .

ثالثا : بالنسبة للرجل فهو يتحرك مع الموضة فى دوامة من الحيرة والفوضى ، فهو يريد أن ينتقم من المرأة التى لطشت منه بنطلونه ويسرق بدوره اى شىء منها ولكنه لا يجرؤ تماما على فعل ذلك . وان كان بعض الشباب والرجال المتندرين فى الغرب وتحت تأثير « الهيبيز » وموضاتهم .. بدأوا يرتدون بلاطى من الفرو ، وقمصان اقتصد بلوزات من الدانتيل مزخرفة بكرانيش ، وتفاطين من اللاميه ، وجاكيتات من القطيفة المشجرة بل وأيضا اكسسوارات انثوية من اساور وعقود وخواتم من الذهب واللؤلؤ والماس والزمرد .. كما انهم يعلقون على كتفهم شنطة يد مغربية الطراز ، ويحيطون خصرهم بحزام من الفضة المشغول بنقوشات مستوحاه من التيبت ! . ولكن والحمد لله هؤلاء الرجال الغربيون الذين يتزينون ويتغندرة مثل النساء مازالوا قلة ضئيلة من الشباب المهووس واصحاب الملايين .

والموضة كما يعتقد بعض المؤرخين تمدنا بمعلومات ثمينة عن المجتمع فى عصر محدد .. وقد عبر الاديب بروست عن هذه الحقيقة حينما قال « ان للازياء لغة صامتة » .. فهى تتكلم بفصاحة عن اسلوب تفكير الانسان ، وتسلط الاضواء على اعماق شخصيته ، وتعكس صورة الحضارة فى المجتمع الذى يعيش فيه ، وهى تكاد تذوب مع مصيره . ولو صدق هذا الكلام فان التغييرات المفاجئة والغريبة التى احدثت انقلابا فى عادات وتقاليد الملبس عند الجنسين فى السنوات الاخيرة سوف تكون موضع دراسة وبحث طويل للمؤرخين .

وعلى اية حال يمكن القول بان جزءا من هذه التغييرات يعود الى صناعة الملابس الجاهزة التى تحاول باى ثمن ان تفرض طرازا جديدا بحول الى «خبركان» الطراز الموجود .. ولا يجب ان نتجاهل ايضا ان بعض المصممين مصابون بشذوذ يدفعهم الى خلق موضات جريئة وشاذة . ولكن اقبال الشباب من الجنسين على هذه الموضات التى تلغى الفوارق فى المظهر بين الفتاة والشباب ، يثير سخط وقلق كل من هم فوق الثلاثين . ونجدهم ثائرين على تحطيم التقاليد القديمة التى تحتم ان تكون هناك تمييز بين ازياء للرجل التى يجب ان تمتاز بالرجولة ، وبين ازياء المرأة التى يجب أن تمتاز بالانوثة . فالمساواة فى المظهر بين الجنسين اهانة للطبيعة اذ معناها تنازل المرأة عن انوثتها والرجل عن رجولته .

ولذلك سوف نحاول معا ان ندرس الان وبسرعة جذور هذه الثورة فى دنيا الازياء وسوف ابدا كما هى اصول الاتيكيت بازياء المرأة مع العلم بان هذا المبدأ الاساسى فى اتيكيت زمان اصبح ايضا اليوم فى « خبر كان » .

ليليان

■ تونيك من الجلد او القماش بلا جنسية اذ لا يمكن ان يقال ان كانت « مؤنثة » أو « منكرة » فهى تنتمى الى « الجنس الموحد » اى انها للرجل والمرأة معا .. وهذه التونيك بدون اكمام ومفتحة فى منتصف الامام تقفل برباط على شكل سير رفيع من الجلد والخصر يحوطه حزام يقفل بتوكة من المعدن ■

الرسوم بريشة سناء البيبى

■ هو وهى فى بنطلون سادة وماكسى بالطو من الصوف المزخرف بمربعات كبيرة يمكن تقليد البالطو على نفس قماش البنطلون - والبالطو للاثنين ... ويكول بريفرات عريضة وجيوب توام محاطة اسفل الخصر



■ ميدى كاب له ولها من الصوف السميك -- والكاب بقصتين فى الامام تترك بهما فتحات لخروج الايدى ، والكول يشبه الى حد ما ياقة القميص الرجالى وبالطبع مع الميدى كاب يلبس الاثنان بنطلونا ■





■ صديرى طويل بصف من الازرار له ولها -- الديكولتيه عند مستوى الرقبة الجيوب مربعة - ويلبس مع الصديرى الماكسى بلوفر بكول صاعد ومقلوب وبنطلون بارجل متسعة قليلا عند القدم ■

استرجال المرأة فى مظهرها هل هو تأكيد لقوتها واستقلالها

ان جيمس لافر الخبير فى تاريخ الموضة والذى يستطيع من مجرد القاء نظرة الى موديل اى زى أن يحدد بدقة تاريخه والعصر الذى ظهر فيه ، يؤكد ان كل ملك ازياء جدير بحمل هذا اللقب يحاول فى تصميماته ان يعبر عن الروح الجماعية لعصره . فمثلا عندما تشعر المرأة بانها تحررت من عبودية الرجل ، فسوف يتجه المصممون على الفور الى خلق موديلات تسطح قوامها ويحرصون على ان يكون شعرها قصيرا جدا .. كما حدث فى العشرينيات - ان خلق موديلات تبرز نحافة الارداف معناه اتاحة الفرصة للمرأة لكى تعلن انها تحررت من الضغوط العائلية والاعباء المنزلية . ويعتقد جيمس لافر ان امرأة اليوم تحاول ان تحدد وتعرف مفهومها الجديد للانوثة ويقول فى هذا المجال : « اننا وصلنا الان الى نهاية النظام الابوى . ان الرجل لم يعد فى حاجة الى ان يعلن عن طريق ملابسه انه يكسب جيدا ويعول اسرته ، كما ان المرأة لم تعد ايضا مرغمة على ان تبدو فى صورة الأم او ربة البيت » .

وقطعة الملابس التى اسمها البنطلون والتى كان يجهلها الرومان اصبحت فى الغرب ولا احد يعرف لماذا خاصة من خصائص الجنس القوى ورمزا للحرية وبينما المرأة فى جميع بلاد الشرق تتمتع بارتداء البنطلون منذ اقدم العصور سواء اكان اسمه السروال او الشلوار ، فان المرأة فى الغرب ظلت منذ القرون الوسطى تحاول بشتى الطرق ان تفوز بحق ارتداء البنطلون اعتقادا منها بان « من يلبس البنطلون يملك الحرية » كما يقول المثل الفرنسى القديم . ولكنها لم تفز بهذا الحق سوى فى اوائل القرن العشرين .

وفى الستينيات بدأت ملايين من النساء فى الغرب يرتدين البنطلون بصورة لم يسبق لها مثيل .. ويذهبن به الى الجامعة [كما هو الحال عندنا الان] او الى مكان عملهن ، وفى المساء يرتدين البنطلون ايضا فى السهرات . واباطرة الموضة الذين يطمعون دائما فى خلق « نيولوك » اى « مظهر جديد » شجعوا المرأة على السير فى هذا الاتجاه البنطلونى .

وهذا الاتجاه البنطلونى فى الموضة النسائية لم يكن الهدف منه تحرير حركات وخطوات المرأة فقط وانما ايضا مساعدتها على ان تشبه الرجل فى مظهرها . فالنحافة والقوة والخشونة كانت اهم مميزات الموضة فى عام ١٩٦٧ -- مما جعل مجلة هاربرز بازار النسائية تكتب : « المرأة التى ترتدى الملابس الرجالى تبدو فى منتهى الاناقة ! » ونجد ايف سان لوران ملك الازياء الباريسى يقترح على المرأة لشتاء ٦٨ بدلة مثل بدل الرجال تماما ومعها قميص رجالى وكرافتة . وقد انتشرت هذه الموضة واصبح من مستحيل المستحيلات التعرف على جنس من يرتدى البدلة انها فزورة -- ولد ام بنت ؟ رجل ام امرأة ؟

ومن راى الاديبة الامريكية هلين لورنسون ان الرجل الطبيعى يحب فى الحقيقة ان تكون زميلته فى رحلة الحياة الزوجية -- امرأة تمتاز بمميزات جنسها اى بالانوثة ، وليست امرأة لا يمكن تحديد جنسها وقد يظنها الناس اخا او صديقا له !

وقد قام عالم الاجتماع الامريكى فانس باكارد باجراء استفتاء فى عام ٦٨ حول هذا الموضوع بين طلبة الجامعات فى امريكا -- واتضح منه ان حوالى نصف الطلبة لا يهمهم ان كانت ترتدى الفتاة بنطلونا ام فستانا -- اما النصف الاخر من الطلبة فقد اتضح ان ٧٥٪ منهم يفضلون الفستان

ومن اقبال المرأة اليوم على البنطلون يقال ايضا -- ان مرجعه تصاعد نشاط حركات التحرير النسائية التى تجتاح الان امريكا وبعض دول اوروبا -- ورغبة المرأة فى محاربة الرجعية والتقاليد القديمة وتأكيد استقلالها وقوتها « بالاسترجال » اى بلطش البنطلون الذى تعتقد انه يرمز للسلطة والقوة هذا مع العلم بان الرجل منذ العصور القديمة وحتى القرون الوسطى ظل يرتدى زيا على شكل الفستان ولم يكن يرمز فى اى شىء الى الانوثة او الضعف

الغندرة الأنثوية فى أزياء الرجال هل هى تحد للرجولة التقليدية

اذا انتقلنا الان الى الحديث من الثورة العجيبة والمتطرفة احيانا التى حدثت فى ازياء الرجال وبالذات الشباب منهم فى الستينات وبداية السبعينيات فيجب ان نعترف انها اثارت قلق وحيرة الاجيال السابقة اكثر الف مرة من التغييرات التى حدثت فى مظهر المرأة لماذا ؟ لانه منذ القرن الثانى عشر ولاسباب غامضة والرجل يصر على ان يرتدى ازياء تميزه عن الجنس الناعم وطوال ٧٠٠ عام كافح من اجل ابراز هذه التفرقة فى المظهر حتى انه لم يبق شيئا مشتركا بين الجنسين فى دنيا الازياء . هذا علاوة على ان الرجل طوال الـ ١٥٠ عاما الاخيرة ظل يبحث فى ازيائه عن اناقة محتشمة ، ويبدى منتهى الحذر امام اى تغيير فى الموضة فلماذا اذن فى الستينيات ثار الشباب على هذا الوضع باتباع اتجاهين متناقضين فى الموضة .

الاتجاه الاول : الفوضى والبهدلة والاستهتار المدروس والمتعمد فى المظهر من شعر طويل يهفهف على الاكتاف -- ولحية لم يمتد اليها سن الموس من سنة او اكثر -- ومن ازياء برقع مثل الشحاتين علاوة على انها لم تسمع طوال عمرها عن شىء اسمه صابون !

الاتجاه الثانى : منتهى التحذلق والغندرة فى المظهر بارتداء ازياء انثوية الطراز ، والوان تنافس ريش الطاووس فى بهجتها ، واقمشة انثوية واكسسوارات انثوية بل وايضا مجوهرات انثوية على شكل عقود او خواتم او اساور من الماس والياقوت واللؤلؤ والزمرد .

ونجد ايضا كما حدث بالنسبة للمرأة ان صناعة الملابس الجاهزة تشجع هذا الاتجاه الانثوى فى ازياء الرجال -- ونجد مثلا مؤسسة « دوبون » فى امريكا تمنح جائزة «اشيك بدلة رجالى» لمصمم الازياء الذى ابتكر للرجل بدلة من القطيفة الحرير المشجرة ومعها قميص اقمصد بلوزة من الدانتيل بكرانيش ! -- كما ظهرت ايضا فى مجلات الموضة الرجالى فى الغرب صورا لمتكامات من الجنس الخشن يرتدون بنطلونات متسعة جدا ، تبدو مثل الجونلة تماما -- ونجد جريدة نيويورك تايمز تكتب فى عام ٦٩ : « انه على عكس الوضع فى السنوات السابقة لم يعد احد يهتم بما اذا كانت الموضة الرجالى مسترجلة فعلا ام لا » ونجد ايضا فى يناير ٧٠ مصمم الازياء الفرنسى جاك استريل يقترح على الرجل زيا عبارة من فستان طويل !

وبالنسبة للاوساط الصناعية والتجارية فقد كسبت اموالا مهولة من هذه الثورة -- فمؤسسات الجمال فى امريكا واوروبا راحت تغرق الاسواق بمستحضرات تجميل للرجال من كريمات منظفة للبشرة ، ولبن مهمته ان تظل البشرة ناعمة بدون حلاقة بعد الظهر وكريمات لاخفاء الهالات السوداء التى حول العين ، وايضا مبثات وباروكات للشعر -- بل والادهى من ذلك مستحضرات تجميل خاصة بماكياج الوجه . وفى العام الماضى بلغ رقم الاعمال السنوى لمستحضرات التجميل الخاصة بالرجال فى امريكا ٥٠٠ مليون دولار اى ٣ اضعاف ماكان عليه منذ ٧ سنوات .

وبالطبع التاريخ حافل بامثلة من الرجال المتأنقين المتغندرين الذين يهتمون مثل المرأة بل واكثر منها بمظهرهم -- ولكن ما معنى الظهور الان هذه المجموعة من الرجال المتغندرين الى اقصى حدود الغندرة أو « المبهدلين » الى اقصى حدود « البهدلة » ؟

يقول عالم النفس الامريكى رالف جرينسون ان اتجاه الشبان الى تقليد مظهر البنات والعكس ايضا ، يعود الى العلو وعدم الثقة المتبادلة لكل جنس تجاه الاخر ، والى الرغبة المتبادلة لكى يرى كل منهما فى الاخر اخا توام او اختا توام .

هذا ومن جهة اخرى فان التأثير المتزايد للبنت على صديقها الشباب ساعد ايضا فى تغيير اذواق وتقاليد وعادات هذا الشباب فيما يختص بمظهره الم تكتب مثلا مجلة « اين » الاسبوعية الموجهة للمراهقات هذه العبارة : انت آخر موضة اذا كان صديقك شعره طويل ويستخدم نفس ماء الكولونيا التى تستعملينها .

ويفسر فانس باكارد هذه الظاهرة باننا فى هذا العالم المتحرك الذى يتجه الى الالية وانتزاع كل شخصية من الانسان ، من الممكن ان نفكر ان الشباب يحاول ان يلفت النظر اليه بواسطة حاستى الشم والنظر -- مما يدفع الشباب الى النرجسية فالشباب يهتم بطول شعره ونعومة بشرته ورائحته الشخية وغندرة وعياقة ما يسميه « بدلته » .

وهناك سبب آخر اكثر عمقا ربما يفسر هذه الثورة -- فمن الجائز جدا ان شباب اليوم يشعر بان الاساليب والتصرفات التى كانت فى الماضى تدل على الرجولة والخشونة ، اصبحت الان ويوما بعد يوم تفقد من مدلولها وقيمتها فى المجتمع المعاصر . ومن الجائز ايضا ان يكون شباب اليوم يبحث بالخلاص من اكتساب شخصية جديدة وقرر من اجل ذلك ان يتحدى المظاهر التقليدية المرتبطة فى الاذهان بمفهوم الرجولة .

ويعتقد احد علماء الاجتماع فى السويد ان قرانشة الشعر التى تغطى جبين الشباب علامة صحية - فهو يعتقد ان عددا كبيرا من الشباب يؤمن بانه من التفاهة ان يحاول اى منهم الاصرار على ان يبدو فى صورة الرجل الذى فى منتهى الرجولة والخشونة ، ولا يخشى ان يظهر الجانب الحنون من طبيعته .

اما عالم الانثروبولوجى البريطانى جوفرى جورير فهو يرى ان شباب العالم كله يشعر بحاجة ملحة الى تغيير مفهوم كلمة « الرجل الحقيقى » و « المرأة الحقيقية » اى الرجولة والانوثة وهو مثلا يعتقد ان الشعر الطويل والغندرة فى الازياء مجرد رفض تام وواضح من الشباب للمثل الاعلى للرجولة الهجومية التى ظلت التقليد الاعلى للاجيال السابقة . ويعتقد جورير ان الشباب الثورى من الممكن ان ينجح فى تغيير نظم القيم والدور الذى يلعبه كل من الجنسين فى المجتمع .

بلا حيرة عند اختيار البنطلون

المرأة اليوم واكثر من اى وقت مضى تصر على ارتداء البنطلون لكى تفوز اولا باعجاب نفسها ثم ثانيا باعجاب الاخر والاخرين . وموضة شتاء ٧١ تساعدها على تحقيق هدفها باغراقها فى بنطلونات من كل شكل ولون وخط حتى يكون مظهرها فيه « انوثة مسترجلة » ومشيتها فيها « انوثة شيطانية » .. ولكن ما هو البنطلون الذى يناسبك ؟

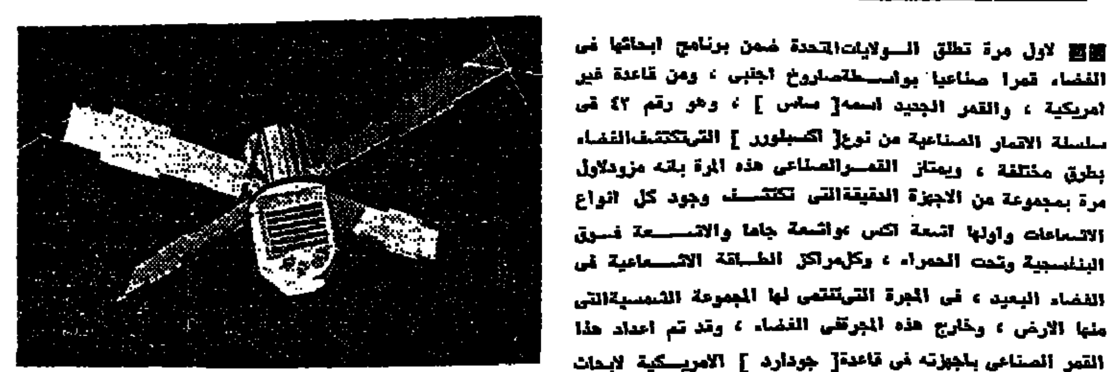


● اذا كنت قصيرة : اتساع رجل كل بنطلون عند القدم يجب ان يكون ٢٢ سم .

● اذا كنت متوسطة الطول : اتساع الرجل عند القدم يجب ان يكون ٢٣ سم .

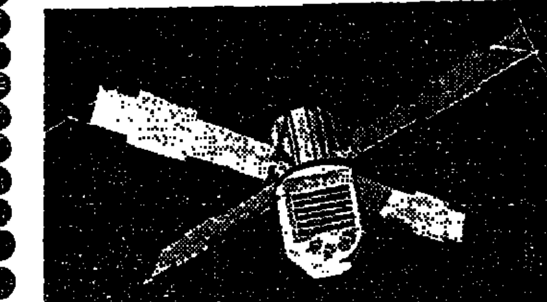
● اذا كنت طويلة القوام : اتساع رجل البنطلون عند القدم يجب ان يكون ٢٤ او ٢٥ سم .

● اذا كنت نحيفة وطويلة : يمكن ارتداء بنطلون بارجل متسعة جدا .



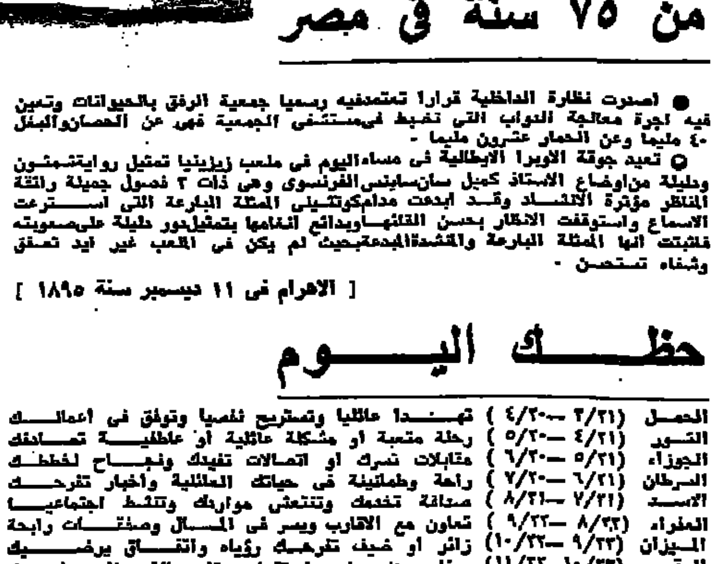
علوم

أول قمر صناعى أمريكى يطلقه صاروخ ايطالى من قاعدة متحركة



■ لاول مرة تطلق الولايات المتحدة ضمن برنامج ابحاثها فى الفضاء قمرا صناعيا بواسطة صاروخ اجنبى ، ومن قاعدة غير امريكية ، والقمر الجديد اسمه [ساس] ، وهو رقم ٤٢ فى سلسلة الاقمار الصناعية من نوع [اكسبلورر] التى تكتشف الفضاء بطرق مختلفة ، ويمتاز القمر الصناعى هذه المرة بانه مزود لاول مرة بمجموعة من الاجهزة الدقيقة التى تكتشف وجود كل انواع الاشعاعات واولها اشعة اكس ، واشعة جاما والاشعة فوق البنفسجية وتحت الحمراء ، وكل مراكز الطاقة الاشعاعية فى الفضاء البعيد ، فى المجرة التى تنتمى لها المجموعة الشمسية التى منها الارض ، وخارج هذه المجرة فى الفضاء ، وقد تم اعداد هذا القمر الصناعى باجهزته فى قاعدة [جودارد] الامريكية لابحاث الفضاء ، وتراس ابحاث هذا المشروع العالمة الامريكية [مارجورى تاونسند] ، ثم نقل القمر الى قاعدة فضاء ايطالية متنقلة موجودة فى المحيط الاطلنطى فى المياه الدولية فى مواجهة الساحل الشرقى لافريقيا ، واسم قاعدة الاطلاق [سان ماركو] ويتولى الاشراف عليها مجموعة من علماء الفضاء الايطاليين ، وسيدور القمر الصناعى [ساس] على ارتفاع ٥٣٦ كيلومترا فوق الارض مرة كل ساعة ونصف ساعة ويرسل الى المراكز الارضية بتسجيلات مايكتشفه من اشعاعات وتركيزها واماكنها ■

صلاح جلال



من ٧٥ سنة فى مصر

● اصدرت نظارة الداخلية قرارا تستصفيه رسميا جمعية الرفق بالحيوانات وتبين فيه اجرة معالجة الدواب التى تضبط فى مستشفى الجمعية فهى عن الحصان والبغل ٤٠ مليما وعن الحمار عشرون مليما .

○ تعيد جوقة الاوبرا الايطالية فى مساء اليوم فى ملعب زيزينيا تمثيل رواية تمثـون وحليلة من اوضاع الاستاذ كميل سان سانس الفرنسوى وهى ذات ٢ فصول جميلة ورائقة المناظر مؤثرة الانشاد وقد ابدعت مدام كوتتيلى الممثلة البارعة التى استرعت الاسماع واستوقفت الانظار بحسن الفانها وبدائع انغامها بتمثيل دور دليلة على صعوبته فاثبتت انها الممثلة البارعة والمنشدة المبدعة بحيث لم يكن فى الملعب غير ايد تصفق وشفاه تستحسن .

[الاهرام فى ١١ ديسمبر سنة ١٨٩٥]

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ – ٤/٢٠)	تهديدا عائليا وتصريح نفسيا وتوفق فى اعمالك
الثور	(٤/٢١ – ٥/٢٠)	رحلة متعبة او مشكلة عائلية او عاطفية تصادفك
الجوزاء	(٥/٢١ – ٦/٢٠)	مقابلات تسرك او اتصالات تفيدك ونجاح لخططك
السرطان	(٦/٢١ – ٧/٢٠)	راحة وطمانينة فى حياتك العائلية واخبار تفرحك
الاسد	(٧/٢١ – ٨/٢١)	صداقة تخدمك وتنتعش مواردك وتنشط اجتماعيا
العذراء	(٨/٢٢ – ٩/٢٢)	تعاون مع الاقارب ويسر فى المال وصفقات رابحة
الميزان	(٩/٢٣ – ١٠/٢٢)	زائر او ضيف تفرحك رؤياه واتفاق يرضيك
العقرب	(١٠/٢٣ – ١١/٢٢)	صفاء وهناء واستقرار وتفاؤل يغلب عليك
القوس	(١١/٢٣ – ١٢/٢٠)	فكرة او محاولة او مشروع او مغامرة ناجحة تماما
الجدى	(١٢/٢١ – ١/١٩)	احوالك النفسية والعائلية هادئة وتطورات تسرك
الدلو	(١/٢٠ – ٢/١٨)	تستفيد من صداقة جديدة وتنشط الى مساع موفقة
الحوت	(٢/١٩ – ٣/٢٠)	مفاجآت سارة فى حياتك الاجتماعية وزيادة فى مالك

التونسى الفلكى







اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

مترجم قدير
عربى ، انجليزى ، فرنسى ، ليسانس آداب ومعهد الترجمة وخبرة عشرين عاما يتعاقد للعمل باى بلد عربى اكتبوا لرقم ٥٤٢٢ بالاهرام القاهرة

وظائف خالية

مطلوب مضيفات جويات للخطوط الجوية اليمنية
١٧ شارع قصر النيل يشترط الخبرة السابقة والمقابلة يوم الاحد ١٣/ ١٩٧٠/١٢

معرض نجمة رمسيس
٨٠ ش الخليفة المامون بمصر الجديدة يطلب
بكالوريوس تجارة حديث التخرج
تجارة متوسطة خبرة بالحسابات
بائع أجهزة منزلية متمرن للعمل بالقاهرة .
بائع موبيليات متمرن للعمل بينها

فرصة للعمل بالخارج
احدى شركات المقاولات العالمية
تعلن عن حاجتها الى شغل بعض وظائف السكرتارية والشئون الادارية يشترط الامتياز فى اللغة الانجليزية والالة الكاتبة .
ترسل الطلبات مع بيانات كاملة وصورة فوتوغرافية الى ص ب ٤٣ القاهرة ، فى موعد غايته اسبوعان من تاريخ النشر .

★ مطلوب مصور وروتيشير لاستديو بالقاهرة المخابرة تليفون ٩٤٠٨٨٣
★ مطلوب موظف وفراش للعمل بمكتب تجارى بالموسكى وبوفيه بمسطرد ت ٩٠٢١٥٢
★ مطلوب سكرتيرة تجيد الانجليزية والالة الكاتبة بمرتب مغر تليفون ٥٢٥٢٤ الجمعة فقط
★ مطلوب داده ٣٠/٤٠ سنة الاتصال صباحا ٥٣٩٤٢ مساء ٨٢٦٦٩٣
★ ستوديو فينا يطلب مصور ريتوشير ٢٤ عدلى القاهرة تليفون ٧٠٢٣١
★ مطلوب لكازينو مونت بيلا طباخ وكنترول ومضيفات ومساعد طباخ ت ٩٣٦٩٣٣
★ مطلوب آنسات وسيدات وموظفون — بعد الظهر بمكافآت مجزية ص.ب ٢٤٥٨ بالقاهرة

شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية
تعلن عن حاجتها الى الوظائف الآتية
١ — عامل تشغيل من الفئة العاشرة من الحاصلين على الاعدادية حديث التخرج
● ميعاد الاختبار يوم الاحد ١٩٧٠/١٢/١٣
٢ — عامل عادى من الفئة الحادية عشرة — يشترط اجادة القراءة والكتابة
● ميعاد الاختبار الاثنين ١٢/١٤ /١٩٧٠
٣ — ساعى من الفئة العاشرة خبرة لاتقل عن ٨ سنوات، ويشترط اجادة القراءة والكتابة
● ميعاد الاختبار يوم الثلاثاء ١٥ /١٩٧٠/١٢
تقدم الطلبات باليد مستوفاة رسم الدمغة باسم السيد/ المدير الادارى فى نفس ميعاد الاختبار الموضح بعاليه وعلى السادة المتقدمين اثبات ما يفيد موقفهم من التجنيد .

للانتساب بالجامعات

★ احصل على كتب ومحاضرات الجامعة اللبنانية من مكتب الرابطة ت ٩٨١٨٨٦

مساكن الطلبة المغتربين

★ بيت الطالبات المغتربات بمصر الجديدة بايجار زهيد الاتصال تليفون ٨٧٥٥٩٤

مصاعد كهربائية

مصاعد كهربائية جاهزة للتركيب
شركة القاهرة للاعمال الكهربائية والميكانيكية ١٢ شارع سليمان الحلبى ت ٥٠٥٢٢

اصلاح وصيانة

★ الاخصائيون لاصلاح الثلاجات السخانات الغسالات البوتاجازات فورا وبالمنازل وبالضمان ت ٤٠١١٥

مجدى للتليفزيون ٩٤٦٣٠٥
اصلاح التليفزيون بالمنازل
مهندسون متخصصون الكشف مجانا . بالضمان

خدمات فنية

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٢٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا ، ضمان للاصلاح

شركة جاما الهندسية
لاصلاح الثلاجات والغسالات والسخانات والبوتاجازات ت ٤٥٨١١

عالم التلفيزيون
مهندسون اخصائيون لاصلاح التليفزيون بالمنزل فورا تليفون ٩٤٥٧٩٢

★ اتصلوا بالشركة الفنية لاصلاح الغسالات والبوتاجازات والسخانات والثلاجات ت ٥٢٨٤١
★ بجنيهين ونصف غير كاوتش ثلاجتك وصن موتورها وتلل استهلاكها ت ٥٤٨٨٥

مدارس ومدرسون

★ دروس انجليزى لكل المراحل والكليات والمهاجرين والوافدين نتيجة مضمونة ت ٨٦١٩٥٦

دروس فى الرياضيات
مدرس تربوى متخصص للاعدادى والثانوى تليفون ٨٢٨٥٩٧ بعد الثانية ظهرا

خدمات عامة

استعداد تام لطحن جميع مواد العطارة والكيماويات والمواد الغذائية وانواع الزجاج والجليز بمنتهى الدقة تليفون ٦٠٨٥٤

مطابع

دار القومية العربية — للطباعة طباعة عربى وافرنجى وتجليد ت ٨٣٦٢٣٤

المطبعة العربية الحديثة — طباعة كتب بالترتيب عربى وفرنسى ت ٨٣٦٢٨٠

هدايا

اقوى اعلان واقيم هدية
نتيجة حائط كاملة بالبلوك بصورة مستوردة مطبوعة باسمك وعنوانك وسلعتك بـ ١٥ جنيه المائة قطعة
وكالة الصحف العالمية ت ٧١٢٠٣
١٨ عبد الخالق ثروت

للتنازل

★ شقة لوكس بفرش عروس غرفتان بجميع الكماليات وسط البلد ت ٥٧٥٥٣
★ صيدلية للبيع او المشاركة لعدم التفرغ خابروا ت ٩١٩٣٦٣ من ١ — ٧ م

مطلوب استئجار

★ شقة ٤ غرف مخفضة بمنشية البكرى مصر الجديدة ندفع الديكور ت ٨٣٠١٧٣
★ مطلوب شقة خالية ٢ — ٣ — ٤ غرف بمصر الجديدة الاتصال ت ٨٦١٥٢٦
★ مطلوب استئجار او شراء شقة بالقاهرة ٤ حجرات بايجار لا يزيد عن ٨ جنيهات وندفع الديكور تليفون ٨٧٣٩٥٦

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

استيراد وتصدير

★ لشراء السيارات وقطع الغيار والمعدات الفنية والالات وكافة الخدمات الهندسية والتجارية وتسويق منتجاتكم فى أوروبا خابروا باللغة العربية والانجليزية شركة
IETCO Import Export
Koeln West Germany
Haendel Strasse 12
Post Fach 270375
وللاستعلام شركة لايت ص.ب ١٧٦٠ بالقاهرة تليفون ٤٥٩٩٨

للبدل

شقة ٣ غرف بميدان السكاكينى . سكن عيادة مرمج بأخرى ٣ او ٤ مخفض على شريشى النيل الزمالك جاردن سيتى الدقى [ندفع ديكور] ت ٨٢٤٥٢٦

★ اربع غرف لوكس بمصر الجديدة اثنتين باسكندرية ت ٨٠٨٧٢٨ و ٦٠٥٩٩
★ شقة بميدان ترويمف ٣ حجرات باخرى حجرتين اسكندرية/ القاهرة تليفون ٨٣٠١٤٤

شقة بالدور الاول فوق الارض اربع حجرات ايجار قديم بالمنيرة للبدل باخرى خمس او ست حجرات بالدقى المنيل جاردن سيتى المعادى بجوار محطة المترو ت ٣٦٦١٧

للايجار

شقق مفروشة وخالية — بالبلد الزمالك . الدقى . هليوبوليس ت ٤٣٩٢٣ وت ٥١٤٠٨

شقق مفروشة وخالية
بالبلد والزمالك والدقى هليوبوليس ت ٥٢٨٤١

بدون خلو
شقة ممتازة اربع غرف وصالتين بارقى موقع بمدينة نصر ت ٨١٠٥٨٤

للايجار شقة مفروشة بمنطقة نادى الصيد
٤ حجرات وصالة شالتكس دش بالكهرباء وورق حائط مزخرف بالصالة والصالون جميع الكماليات ت ٨١٣٦٥٧

★ شقق مفروشة وخالية وبالعفش والديكور لجميع المناطق ت ٥٣٠٢٣
★ بهليوبوليس دور أرضى ٥٠٠ م جراج أو مشروع تجارى ت ٨٧٥١٩٥
★ للمغتربين شقة مفروشة ٣ غرف بثلاجة وسخان بالعجوزة قرب النيل ت ٨١٣٥١٥
★ ت ٥٣٠٢٣ لبدل — بيع شراء استئجار ايجار شققكم وفيلاتكم لجميع المناطق
★ جراج يصلح مخازن بالروضة مساحة ٤٦٠ مترا اتصل تليفون ٩٨٢٢١٠
★ شقة مفروشة حجرتان مستقلة بفيلا للطالبتين كلية البنات بهليوبوليس ت ٨٦٨٤٦٢
★ للايجار فيلا دوران ممتازة ست حجرات بمصر الجديدة الميرغنى ت ٨٦٠٥٧٢
★ بأول المعادى بالفيلا ٤١ ش ١٠٤ — ٤ حجرات وصالة لوكس بمدخل مستقل
★ شقة مفروشة ٣ حجرات ٢ نوم وسفرة وصالون بمدينة الاعلام ت ٨٠٨٦٢٨
★ غرفة وغرفتان مفروشتان مستقلتان يطلان على شارع ٢٦ يوليو ت ٥٧٦٠٧
★ شقة لوكس ٣ غرف وصالة بحلوان باخرى وسط القاهرة ت ٢٨٦٠٥ — ١٢ — ١
★ شقة مفروشة بالكماليات ٣ غرف بجوار المدرسة الانجليزية بمصر الجديدة ت ٨٦٧٤١٠
★ بيت الضيافة للمغتربات لسكنى الطالبات والموظفات ٧ شارع النواجى بالعباسية ت ٩١٠٥٣٥

مدارس قيادة السيارات

تعلم القيادة
رع فى اسبوع RA
وتستخرج الرخصة
٢٥ شارع الجيزة امام حديقة الحيوان

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة فولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبرى بالمجوزة

أعمال البوتاجاز

متروكولد بوتاجاز ٢٢٤٧٦
لصيانة البوتاجازات والغسالات والسخانات وقطع الغيار

مطلوب شراء

نشترى بسعر مرتفع
تليفزيون . ثلاجة . بوتاجاز ت ٤٢٢٦٤ — ٤٧٠٢٩

★ فرع الشركة الدولية ت ٩٣٧٥٦٢ تشترى ثلاجات تليفزيونات سخانات بوتاجازات غسالات

نشترى ماكينات التريكو
بجميع انواعها نقدا باعلى سعر بشرط أن تكون جديدة بالصندوق ت ٩٣٢٧٦٥ وت ٩١٨٣٢٢

فرص

★ بجنيه فقط وفورا نشتغل البلوفر والبلوزة وجميع اشغال التريكو ت ٨٣٤٩٦٦

جمعية السلام التعاونية
لبناء المساكن بالقاهرة وضواحيها
المسجلة تحت رقم ١٦٠
٧٠ ش البستان بعابدين ت ٩١٨٨٣٢
يسرها تقديم مشروع تقسيمها الثانى
مدينة الشروق
على كورنيش النيل بالمعصرة حلوان المساحات تبدأ من ١٥٠ م٢ والاسعار تبدأ من ١٨٥ قرشا شاملة المرافق العامة وبالتقسيط على ٤٠ شهرا بدون فوائد
سلفة ٩٠٪ من قيمة المبانى
باب العضوية مفتوح لجميع المواطنين
الاستعلامات — بمقر الجمعية من ٦ — ١٠ م
المعاينة — طوال اليوم بالتقسيم محطة المدبة

ملابس جاهزة

فرصة اخيرة
بمصنع ملابس لوتس
استمرار البيع للمستهلك اسبوعا
٤٢ ش الفلكى باب اللوق امام حلوانى سوق الحميديه ت ٤٦٨٦٨
بيجامة كستور رجالى ١٥٥ قرشا
قميص لينو البيضا ١٥٥ قرشا
قميص صوف رجالى ١٣٠ قرشا
بدلة اولاد كاملة ١٨٠ قرشا
قميص اولاد تريكولين ٦٠ قرشا
لميص بوبلين مقلم ٨٥ قرشا .
تشكيلة وافرة من البلوفرات الصوف والملابس الداخلية باسعار الجملة

للتمليك

★ ادفع ٣٠٠ ج او ٥٠٠ ج وتملك فورا شقة ٣ غرف بلجل منطقة بالدقى والباقى على ١٥ سنة ت ٩٨٠٧٢١

عقار

★ منزل بشبرا مساحته ٣٤٢ مترا المخابرة تليفون ٢٤٩٢٩

للهجرة فيلا فاخرة حديثة ديكور رائع دورين ٦ غرف تسلم خالية للتضحية بـ ٧٠٠٠ ج بهليوبوليس ١٠٠٠ ج دين ت ٨٦٥٩٧٨

★ عمارة بالشرابية تقسيم حديث مبانى ٦٥ ايراد ٦٥ ج ت ٨٣٧٧٦٨
★ للبيع عمارة بميدان العمرانية ايراد شهرى ٢٥ ج ت ٨٥٢٣٧٥ الوسطاء يمتنعون
★ للبيع فيلا بحديقة اشجار فواكه وحمام سباحة بعين شمس مساحتها ٤٠٠٠ م٢ تسلم خالية بثمن قدره ١٦ الف جنيه المخابرة ت ٩٨٥٧٠١
★ للبيع عمارة لوكس ايراد ٣٠٠ ج باللجنة بارقى موقع بالدقى ادفع ٢٥٠٠٠ ج و ٣٠٠٠٠ ج لمدة ٢٥ سنة ومكن ارض مبانى بموقع ممتاز ت ٩٨٠٧٢١
★ للبيع عمارة لوكس على النيل ايراد شهرى ٣٥٠ ج وبالجيزة ايراد ٣٠٠ ج وبالدقى ٧٥ ج و ١٧٠ ج وأرض بالدقى ١٣٠ م وفيلات خالية ت ٧٥٢٩٦

للبيع

للبيع ٥ افدنة نصفها خالى المستاجرين بالخصوص المرج ت ٨٧٨٩٣٢

تليفزيون ١٢ بوصة متسوبيشى جديد بالصندوق ت ٩٤٥٩٧٤ طول النهار

كاميرا ١٦ مم بولكس المانى ٣ عدسات بحامل اخر موديل لم تستعمل ت ٨٢٩٩٨٧

كلاب وولف وبوكسر
وكانيش اسود عمر شهرين ٨٦٥٠٢١

فرصة للبيع صندل شراعى
المخابرة والمعاينة بميت غمر ت ٢١٠٥٥

فرصة نادرة
للبيع شقق مفروشة ٣ حجرات وصالة و٤ وصالة بعمارة لوكس بالزمالك بها ٢ مصاعد كهربائية وباحسن موقع للاستعلام ت ٨١٩٥٢٠

عداد B.B بالارقام العربى لنج بصندوقه وارد فرنسا امس ت ٨٠٦٠٧٧

الجمعية التعاونية للمهن الطبية
٤٢ ش القصر العينى بدار الحكمة بمناسبة الشتاء — ورد سجاد واكلمة
باسعار مغرية فرصة للعرائس والعائلات

دار تفصيل ازياء للسيدات
بالزمالك
مكونة من شقتين ومزودة بجميع ادوات وآلات التطريز والحياكة للبيع بجميع موجوداتها الاستعلامات بمكتب الدكتور حنفى ابو العلا المحامى ت ٧٠٧٩٢ — ٧٠٧٩٤

١٨٠ قرشا
فستان صوف حريمى
بلوفر صوف
فستان طفلة مشغول
ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣١٢
سانتى دور

★ للبيع تليفزيون نصر ٢١ بوصة استعمال سنة نهائى ١٢٠ ج ت ٩٠٧٢٠٥
★ لسبب الهجرة سجادتان عجمى اصلى مقاس متوسط بحالة جديدة ت ٧٤٦٨٤
★ للهجرة — شقة عروس ٣ غرف بالعفش لم تستعمل بمدينة المهندسين ت ٨١٢٣٩٢
★ بسعر مغر آلة حاسبة يدوية (المانيا الغربية) اربع عمليات ت ٩٤٠٨٠٣
★ ثلاجة ١٠ اقدام بالصندوق بيابين نهائى ٢٠٠ ج ت ٦٦٩٥١ [٢ مساء]

للبيع اليوم فقط
غسالة CANDY
سوبراوتوماتيك ١٤ رطل
جديدة بالصندوق نهائيا
٢٥٠ ج ت ٩٣٨١٤١

★ لدواعى السفر كوافير بمعداته شارع مصر والسودان ت ٨٣٩٧٣٦ طول اليوم
★ تليفزيون ٢٣ بوصة فيلبس بالضمان ١٤٥ جنيها نهائى تليفون ٧٣٠٨٨
★ طقمان أوبيسون وارد الخارج بسعر التكلفة وآلة تليفون ت ٨٤٠٦٩٦
★ ثلاجة وستنجهاوس ديلوكس ملونة وغسالة جنرال اليكتريك اتوماتيك وطقم البلكاه كامل الجميع بالصندوق ت ٨٧٤٨٠٠

جمعية النصر التعاونية للاسكان بالدقى
٤ شارع عبدالرحيم صبرى ت ٨٠٠٠٧٠
المسجلة برقم ٢٣٢
انضم للجمعية . تحصل على قطعة ارض على كورنيش النيل بالتقسيط بين المعادى وحلوان . وتبدأ المساحات من ٢٠٠ م٢ — ٢٥٠ م٢ ، والاسعار من ١٥٠ — ٢٥٠ قرشا وللعضو الحق فى سلفة توازى ٩٠٪ من تكاليف البناء على ٢٠ سنة

★ محل تجارى دوران وبالديكورات باول شبرا ايجاره ١٣٠ ق — ت ٤٠١١٥ — وت ٤٥٤٠٠

العربية والاريال و١٥ ج هدية للتليفزيون موديل ٧١ بالشركة الدولية ت ٩٣٧٥٦٢

★ للبيع ترابيزة بنج بونج تليفون ٩٤١٦٤٥
★ ثلاجة يابان عشرة اقدام وبوتاجاز غاز وكهرباء فيلبس بالصندوق ت ٨٢٧٤٦١

فرصة عظيمة للبيع قطعة ارض ٣٧٥ مترا بالقرب من مستشفى هليوبوليس تسجيل تعاونى تليفون ٣٠٢١٥

★ خلاط كاميت 220 V-KM7 جديد لم يستعمل بغياراته ت ٨١٩٠٠١
★ للبيع تليفزيون توشيبا ١٩ بالصندوق ونيسب T.T جديده تليفون ٨٣٢٨١٦
★ للبيع زوج ربنار ممتاز ين ارجنتيه وشنطة لازار واشياء أخرى ت ٢٨٤٥٨

للبيع بثمن مغر ارض زراعية ممتازة على الطريق المعبد موقع سياحى جميل محافظة الفيوم محطة اتوبيس القاهرة وتليفون خصوصى فى الدوار المخابرة مع السيد موريس مباردى ٤٣ ش شريف القاهرة ت ٧٦٢٣٩

★ للهجرة تليفزيون جروندنج ٢١ بوصة واخر تليمصر جديدان ت ٩١٣٥٧٠
★ تليفزيون جروندنج المانى ٢١ بوصة بحالة ممتازة وارد الخارج ت ٨٢٤٨٣٩
★ محل كوافير بالجدك موقع ممتاز بشبرا ايجار ١٥٠ ق بالشهر ت ٨٧٢٩٤٧
★ بدون وسطاء تليفزيون فيلبس ٢٣ أوتوماتيك ممتاز تليفون ٦٥٧٦٧ — شكرى

للتمليك بعمارة ابو الفتوح ٧٨ شارع النيل بالجيزة فيلا بالدور الحادى عشر بحرية غربية الدور الاسفل استقبال وسفرة والعلوى حجرتا نوم وثالثة صغيرة تشطيبات فاخرة جدا مصاريفها الشهرية ثمانية جنيهات تشمل الصيانة والعوايد تباع خالية بالفرش أو بدونه لاعلى سعر بدون وسطاء المعاينة الجمعة والسبت والاحد ١١ — ١٣ ديسمبر بين الثالثة والخامسة

★ ٢٠ فدان موالح ممتازة سن ١٠ سنوات بقها تليفون ٤٤١٣٥
★ طقم فضة شوك وسكاكين المانى كسوة طقم اوبيسون مشغول ت ٨١٨٤٢٢
★ غلاية وموسعات مسالك بولية وجفت حصوة وآلات جراحة وخلافه ت ٤٢٢٢٢
★ سخان المانى فاليانت ١٣ لترا لم يستعمل باضافاته ٨٥ ج ت ٨٠١٠٤٣
★ ثلاجة كلفينتور وتليفزيون وريكوردر وراديو بيكاب والشقة للتأجير مفروشة ت ٨٢٨٧٦١
★ تليفزيون براديو كراون ترانزستور ٩ بوصات كهرباء بطارية دائمة اثنين خلاط كهرباء ت ٨٦٧٨٥١
★ مطعم فول وطعمية شغال ومرخص كامل المعدات ورخصة زيت ت ٨٤١٦٥١ من ٦ — ٩ مساء
★ قماشى كراسى أوبيسون ومجموعات كبيرة لطوابع بريد مؤتمرات العشرينيات ت ٤٩٩٥٤
★ للبيع شقة مفروشة بالكماليات والتليفون ٣ حجرات وصالة بمنشية البكرى محطة المعلمين الاتصال ت ٨١٥٢٢١
★ للبيع شقة بالاثاث والتليفون بالزمالك ٤ غرف وصالة وغرفة مربية ايجار ١٢ جنيها بالجراج ت ٨٠٠٤١٧ على الفار
★ للبيع ثلاجة وستنجهاوس ١٢ ق وغسالة هوفرماتك ديلوكس وسجادة المانى وريكوردر فيلبس الجميع بالصندوق ت ٨٣٧٢٠٠

دروس خاصة

اساتذة متخصصون
للعربية والانجليزية والفرنسية والرياضة والترجمة وموسيقى الشعر [العروض] ت ٨١٦٦٧٦ صباحا .

اختصارات عامة

تلسبة اقامة
سوق القاهرة الدولية
فى المدة من ٢ — ٢٣ مارس ١٩٧١
الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية بالجزيرة
تعلن عن اقامة مدينة للملاهى فمن يرغب من المشتغلين فى هذا المجال التقدم للهيئة ببيان الالعاب التى سيعرضها والشروط والمواصفات الخاصة بها ومكان وجودها ليتم معاينتها واقامة الارض اللازمة لاقامتها والقيمة الايجارية لاستغلال هذه المدينة على ان تصل هذه البيانات فى ميعاد غايته ١٩٧٠/١٢/٢٤
٧٥٧

عطاءات ومناقصات

محافظة المنوفية
مراقبة الطرق والكبارى
تقبل العطاءات بمراقبة طرق وكبارى المنوفية بجوار مستشفى الرمد الاميرى بشبين الكوم لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٠/١٢/٢٨ عن عملية تغطية ورصف انشائى لبعض شوارع مدينة شبين الكوم وثمن دفتر الشروط ثمانية جنيهات ومصاريف ارساله بالبريد ثلاثمائة مليم ويقدم الطلب على ورقة تمغة فئة مائة مليم للمراقبة
٧٤٥

بنك الاسكندرية
يعلن عن بيع كمية من كسبة القطن المتوفرة والموجودة بشونة مينا البصل . يقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم السيد / مدير الادارة للمبانى والتوريدات بمينا البصل بالاسكندرية مصحوبا بتأمين ابتدائى بواقع ١٠٪ من قيمة العطاء على أن يوضح على المظروف من الخارج (عبارة عطاء كسبة القطن) ، وللبنك الحق فى قبول أو رفض أو تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب وآخر موعد لقبول العطاءات هو ظهر يوم ١٧ ديسمبر ١٩٧٠ والمعاينة يوميا بالشونة من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة بعد الظهر .

الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة البحيرة
١ شارع محمد عبد الكريم عمارة الغرفة التجارية بدمنهور
تعلن عن مناقصة توريد لحوم بلدية صغيرة بقرى كسر واحد الى ثلاثة قواطع لمدة ستة شهور ابتداء من ١٩٧١/١/١ الى ١٩٧١/٦/٣٠ قابلة للمد ثلاثة اشهر اخرى والتوريد طبقا لشروط ومواصفات هيئة امداد وتموين الجيش الموجودة بالجمعية والمسموح بالاطلاع عليها يوميا من الان ١٩٧٠/١٢/٩ الى يوم الثلاثاء ١٩٧٠/١٢/٢٢ ظهرا حيث يتم فتح مظاريف العطاءات بلجنة علنا وعلى راغب الدخول فى هذه المناقصة ان يدفع تأمينا مبدئيا قدرة ٢٠٠ جنيه يزاد الى خمسمائة جنيه عند رسو العطاء عليه ترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس مجلس الادارة (مسجلة)
مجلس ادارة الجمعية

مزايدات

بمصر الجديد اليوم
١ شارع المماليك أمام نادى هليوبوليس — مفروشات شقة كاملة أثاث صنع الخارج وأجهزة مختلفة
الخبير محمد أبو شقة

صالة البورصة الجديدة للمزادات
١ شارع البورصة الجديدة بقصر النيل
المزاد القادم ١٨ ديسمبر
تحف نادرة .. ورياش ثمين صالون عربى وشامى مطعم بسن الفيل
الخبير فاروق عبد العزيز

اليوم بالاسكندرية
العاشرة والنصف صباحا
بيع كبير بالمزاد
بعمارة لاتين نصار شقة ١٤
٤٥٣ طريق الحرية برشدى
الخبير المصفى ٢٢
يوسف عزيز
تليفون ٧٣٩٩٣ بالاسكندرية

مزايدات

مزاد كبير بالزمالك
اليوم الجمعة — ١١ صباحا
اثاثات شقة وجهاز عروس
١٠ ش محمود عزمى بالزمالك
الخبير انطون غطاس

الادارة العامة للتقاوى بوزارة الزراعة
تعلن عن بيع كميات من الفوارغ المستعملة والكهنة وكميات من الذرة الهجين والذرة الامريكانى والفول السودانى المتخلفة من توزيع التقاوى بشون بنوك التسليف بالمناطق الموضحة بعد تحت العجز والزيادة :
مكان التخزين عدد ٢٠٠٠ زكيبة مستعملة
● تاريخ ومكان انعقاد جلسة المزاد ١٩٧٠/١٢/٢٩ بمديرية الزراعة بقنا مكان التخزين سوهاج عدد ٢٠٠٠ زكيبة مستعملة
● تاريخ ومكان انعقاد جلسة المزاد ٧٠/١٢/٣٠ بمديرية الزراعة بسوهاج
مكان التخزين الجيزة عدد ٦٠٠٠ زكيبة مستعملة
● تاريخ ومكان جلسة المزاد ٧٠/١٢/٣١ بمديرية الزراعة بالجيزة
مكان التخزين المنيا عدد ١٧٨ اردب ذرة شامى
مكان التخزين المنيا عدد ٤٤٣ اردب فول سودانى
مكان التخزين بنى سويف عدد ١٢٣٦ اردب ذرة شامى
مكان التخزين كفر الشيخ عدد ١٠١٣ اردب ذرة شامى
مكان التخزين دمياط عدد ٨١ اردب ذرة شامى
مكان التخزين المنصورة عدد ٢٥٠ اردب ذرة شامى
مكان التخزين الاسكندرية عدد ١٣٩ اردب ذرة شامى
مكان التخزين الشرقية عدد ١٩٨ اردب فول سودانى
● تاريخ ومكان انعقاد جلسة المزاد ١٩٧٠/١٢/٢٨ بمبنى الادارة العامة للتقاوى شارع جامعة القاهرة
فعلى من يرغب فى حضور هذه الجلسات معاينة هذه الكميات باماكن وجودها بمعاونة السيد مدير الزراعة لشئون التقاوى بالمحافظة والحضور فى الزمان والمكان المحددين بعاليه

فنادق مصر الكبرى
جلسة الخميس ١٧ ديسمبر ١١ صباحا بفندق مينا جاردن بالهرم
٥ اطن مروق خشب بنطى وموسكى
١١ طن خشب صناديق اطسوال
تماين بفندق مينا جاردن ومخازن الشركة بالزمالك خلف عمر الخيام
المؤسسة المصرية للتوكيلات التجارية
الخبير محمد أبو شقة
٢ شارع شريف تليفون ٥٤٢١٦

مؤسسة دار الهلال
السبت ١٢/١٢ الساعة ١١ص
بدار الهلال ١٦ ش محمد عز العرب « المبتديان سابقا » بالقاهرة
سيباع بالمزاد العلنى
٢ ماكينة تصوير أفقية مع محتوياتها
٢ ماكينة طبع على الحجر والزنك
٢ موتوسيكل .. وورق صنفرة وتراب نحاس وأحجار طباعة .

بنك مصر
سيباع بالمزاد العلنى يوم ١٢/١٢/ ١٩٧٠ الساعة ١٠ صباحا بمخازن بنك مصر محمد فريد بشارع التبريدات بجوار شركة البطاطين المتفرع من شارع عبد القادر طه بروض الفرج ما يأتى : —
عدد ١٣٥ بطارية اولد هام ١٢/ ٧ جديدة
عدد ٥٩٩ صندوق بطارية فارغة جديدة مقاسات مختلفة
عدد ٤٤ صندوق بطارية فارغة جديدة مقاس ٢٥/١٣

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

عدادات تاكسى




عدادات LC بدون ضمان
٢٣ شارع طلعت حرب الدور الثانى
١٢١ شارع رمسيس

أدوات مدرسية



بلوبلاك . رويالبلو . احمر . اخضر . اسود [ينظف القلم كلما استعملته]
توزيع شركة العربى بالموسكى ت ٩٠٨٥٤٧

عطاءات

الجمعية التعاونية للبترول
تعلن الجمعية لمقاولى القطاعين العام والخاص عن المناقصة العامة لعملية انشاء محطة تموين وخدمة سيارات بسيوه / محافظة الصحراء الغربية — ويمكن الحصول على نسخة العطاء كاملة من ادارة — الشئون الهندسية (قسم العطاءات والعقود) ٤ شارع دار الشفاء / جاردن سيتى بالقاهرة وذلك نظير مبلغ (جنيهان) للنسخة — ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين قدرة ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة قبول العطاء بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص . وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٧٠/١٢/٢٦ موعدا لجلسة فتح المظاريف .

معاهد تجميل

بيت ازياء وكوافير لاركــ
آخر صيحات الموضة بمصر الجديدة
يقدم آخر مبتكرات الموضة فى فن التفصيل [بالطو وتايير وفستان] وأحدث تسريحات الشعر وتجميل الاظافر .

معاهد رقص

★ ٦ ايام تتعلمون ٤ رقصات بمعهد روبير
ROBERT
القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

نظارات طبية

نظارات سالى الطبية
★ ارقى العدسات والتجهيز الفنى عند ١٢ شارع رشدى (السلحة) بعابدين القاهرة

ادوات كهربائية

بشرى لمربى
التدفئة بالكهرباء
ورد من المانيا
كمية محدودة من
شمعات الدفاية
لتدفئة الدواجن
وللتدفئة عموما
بـ ٧٠ قرشا
للحجز اتصلوا
بمكتب الصناعات الكهربائية
ش الجوهرى بالعتبة ت ٩٠٧٣٦٩

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

للبيع

★ أرض ٥٠٠ ذراع بشاليه بشارعين بسيدى بشر الوسيط يمتنع ت ٢١٢٠٢

مطلوب استئجار

★ مطلوب استئجار شقة غرفتان او ثلاث صحية بوسط راق بالاسكندرية مستعد لشراء العفش ت ٦٢٤٣٦

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله السيدة الجليلة

عصمت هانم يسرى

كريمة المرحوم احمد الترك باشا حرم المغفور محيى الدين يسرى بك وشقيقة حرم المرحوم صالح العرب بك ووالدة حرم المرحوم عباس سيد احمد (باشا) والسيدة مديحة يسرى وحرم المرحوم عبد الحميد الشواربى (باشا) وحرم الدكتور جواد حماده وحرم حسين شريف السفير السابق وخالة السيد / مصطفى معين العرب وحرم المرحوم على بدوى وحرم حسن حجاج والسيدتان بدولة العربوقربية السيدين حسين السيد على وجدة محمد وعمر سيد احمد وحرم الهام سيف النصر ومحمد وجميل الشواربى وحرم محمود محمد محمود واحمد والدكتور جواد حمادة وحرم الدكتور عصمت اباظة والدكتور عز شريف والاستاذان جنان وعلية شريف ونسيبة حسن وعباس ومحسن يسرى وستشيع الجنازة فى تمام الساعة العاشرة والنصف اليوم من جامع عمر مكرم بميدان التحرير والعزاء للسيدات بالمنزل ١٧ شارع المعهد السويسرى بالزمالك .

فقيد عائلة الشوربجى

توفى الى رحمة الله المرحوم

احمد امام الشوربجى

والد محمود المحاسب بالصالون الاخضر والنقيب عادل بالقوات المسلحة وحرم المهندس عز الدين كامل بوزارة الزراعة والدكتور احمد شعراوى بكلية البنات والطالبة بالتجارة ووداد بكلية البنات وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٠ صباحا ١٤ أ شارع سليم بالزيتون حيث تقام ليلة المأتم

شيعت امس جنازة المرحوم

الاستاذ الحاج احمد العزيزى

الخبير بالمحاكم والد مختار العزيزى بالجهاز المركزى للتنظيم ومحمد بفندق سميراميس وزين العابدين وحرم نصر

فقيد عائلة امين

بمحلة دياى

شيعت امس جنازة المغفور له

الاستاذ محمد احمد امين

الموظف ببنك التسليف بشبراخيت والد احمد بكلية المعلمين واخوته وشقيق العميد احمد امين وخال وعم المهندس كمال سليم عطية بالسرى وحرم الاستاذ يحيى عوض والمقدم حمدى خورشيد والدكتور حامد دراز والاستاذ حسين حلمى والدكتور جمال الخولى وابن عم الشيخ بسيونى امين واخوته وعبد الحليم امين واخوته وابن خال الاستاذ طلعت عبدالعاطى واخوته ومحمد عبد العاطى واخوته ومحمد عامر واخوته وحرم الاستاذ حسن مطروالشيخ عبد العزيز السمادونى واحمد الاحمر ونسيب وقريب عائلات عامر ومطر ودراز وعبد العاطى والمحلاوى والزيات والسملاوى والمنسى وفضيلة بمحلة دياى والسمادونى بجناج والاحمر بشبراخيت واقيمة ليلة المأتم بالامس تلغرافيا محكمة دياى

فقيد عائلة نوصير

بالفهميين مركز الصف جيزة

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

نصر عبد الواحد نوصير

والد صلاح وعبد الواحد وعم الاستاذ نويصر المحامى وامين الاتحاد الاشتراكى والشيخ منصور والاساتذة رشدى وعبد الواحد بمصنع ١٢٥ ومركز التدريب وفتح الله بمصنع ٩٩ وابراهيم ببنك الاسماعيلية وابو الوفا بجامعة القاهرة والشيخ سيد عبد الرحمن وحسن ابراهيم ومحمد رياض وابن عم المشايخ حلمى محمد عبد عمدة الفهميين وكامل وعبدالرحمن وعبده وحفنىعطووالاستاذ عبد الهادى المدرس وشاكر ونجاح محمد بشرطة الصف وجد محمد عوض الله بطب القاهرة وصبحى بالطيران وعزت بمصنع ١٢٥ وعادل وسعد وقريب الاستاذ عبد الجبار بيومى المدرس وقريب

آل ابو اليسر الاشراف بطما

ينعون عميدهم فضيلة الشيخ

محمد ابو اليسر بكرى

نقيب الاشراف بطما

والد رشاد مدير الانتاج بالزيوت المستخلصة بالاسكندرية ورفعت المحرر بدار الهلال ونصر المزارع والملازم ابو اليسر وعمر الفاروق المحاسببالبنك الصناعى والخضر الطالب بالمعهد الصناعى وحرم عبد الظاهر ابو اليسر المدير بالتعليم الصناعى وبهى الدين ابو اليسر مدير البحوث بالنيل للتصدير ومهران مسعود المزارع بسلامون وعم مختار ابو اليسر المدرس بالمعهد الصناعى واخوته وقريب ونسيب عائلات المرحوم احمد رضوان والجاحر وابو غريب واولاد السيد ونوير والزارع والخولى وعبده ابو سراج التاجر بطما والحاج محمد بسلامون والاشراف بصدفا وابو سالم والامام والقاضى والشيخابو تيج وهريدى بالحسنة وعبد الوهاب ببلقاس وابو بكر ومندور بالاسكندرية والمساح بالقاهرة والعزاء بطما جرجاوية

آل مهران بالمدمر

توفى الى رحمة الله المرحوم

الشيخ عبد العليم مهران

والد الطفلين مهران وخالد وشقيق الشيخ عبد الله مهران وزوج شقيقة على عامر وعم الملازم اول عصام مهران بشرطة سوهاج وعز الدين بكلية ناصر التعاونية وعادل بكلية الاداب بالمنيا والمهندس الزراعى مصطفى همام مدير مدرسة الزراعة بطهطا واخوته المهندس عبد المنعم والدكتور همام ومحمد عبد الرحمن وقبيصى والمهندس انور بالمعارض والمهندس سعد همام بالمؤسسة الزراعية واخيه احمد مأمور الضرائب بمحرم بك وحسنى همام بالثانوى وابن عم على فرغلى وعبد الرحمن رضوان وابو الفضل عثمان وعبد الرافى عمدة نجع حمد وابو ضيف اسماعيل وعلى عطية وخال ابو ضيف محمد على واخوته وزكريامحمد عامر بالمعهد الزراعى بمشتهر وابن اخت عمر محمدين عضو لجنة المركز وسلام

فقيد عائلة الحارون بسيناء

تحتسب عائلة الحارون شهيدها بالارض المحتلة

رجب محمد الحارون

شقيق مصباح المقاول وحرم محمود رفاعى المقاول وابن اخ كامل بالتربية والتعليم وعم صالح المدرس وابن عم وخال صلاح وحمدى وعبد الرحمن ومصطفى درويش واخوته ومحمد ابراهيم المدرس واخوته وقريب ونسيب عائلات آل سليمان والفواخرية وزكرى والكاشف والعكاوى وشراب وسلمى والزرباوى ورضوان والغالى والشريف والسلايمة وبدوى وجبريل وستقام ليلة المأتم بالمنزل ٢٧ ش الشيخ على محمود بمصرالجديدة امام مستشفى هليوبوليس

البقاء لله

توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة

الحاجة نعمات حسن شحاتة

حرم المرحوم السيد ابراهيم ووالدة المرحوم النقيب يحيى وابراهيم رئيس التامين بالحاريث والهندسة وحسنالمدير بالشركة التجارية الاقتصادية وعباس بادارة التعبئة والاحصاء عضو البعثة ببولندة والدكتور محمد والملازم محمود بالقوات المسلحة وحرم كل من يوسف السماك التاجر بالاسكندرية وحسنفهمى براكتا والمهندس حلمى المليجى بالموانى والمنائر وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثالثة ٣ شارع علم الدين كليوباتره اسكندرية .

مصاب آل بطران

بمنشاة عبد الله فيوم

ومؤمن بطيهار فيوم

توفيت الى رحمة مولاها

السيدة حرم السيد

عبد الله مؤمن

والدة على السيد المدرس بالمعهد الدينى بالفيوم وعمة الحاج امين بطران وانور وحسين العمدة وعبد التوابوخالة صاوى محمد وحرم شقيقة يحيى وحسين ومحمود فرج واحمدمحمود واخيه واحمد

سقط سهوا من نعى المرحوم

عبد الجليل محمد امام

والد مسعد بالثانوى وطوسون بالاعدادى

آل هاشم ودرويش

يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم المرحومة

حرم شمس الدين هاشم

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائبى الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العلياوامين عامالاتحاد الاشتراكى ورئيس مجلس الامة والسيد عزيز صدقى وشعراوى جمعةنائبى رئيس الوزراءوالسيد الفريق اول وزير الحربية والسادة الوزراء ونوابهم ووكلاء الوزارات ومحافظو القاهرة والمنوفية وبور سعيد والسويس والجيزة والبحيرة وامين عام المحافظة والسادة حسن عباس زكى والمعحزندو وعبد الوهاب البشرى والدكتور عبد العزيز حجازى والشئون العامة ورؤساء مؤسسات الهيئات والشركات والسيد مدير الحربية والسادة ضباط الجيش والشرطة والاطباء والمهندسين ورجال السلك السياسى والصحافة ووزارة الصناعة ومنظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة وكل من تفضل بالحضور او البرق سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز عليهم

آل عفيفى والمهندس

يتقدمونبوافر الشكر للمتفضلين والمتفضلات بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة المهندس

ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهوريه ونائبى الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس الوزراء والامام الاكبر شيخ الازهر والعلماء والامين العام للاتحاد الاشتراكى ورئيس مجلس الامة والوزراء والمحافظين وهيئات القضاء والجامعة العربية والجامعاتوالبحث العلمىوتخطيط القاهرة الكبرى ومناطق ومدارس شرق القاهرة واسيوط والقواتالمسلحة والامن والشركات واهالى الولجا والالف مسكن الكرام

تتقدم افراد اسرة المرحوم

الاستاذ لبيب غبريال

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائبىرئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة نوابه والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد امين عام الاتحاد الاشتراكى والسادة الوزراءوبطريرك الاقباط الكاثوليك ورؤساء مجالس الادارات ومديرى الشركات والمصانعوالمصالح واساتذة الجامعاتوالاطباء والمحامين والمهندسين والمقاولين وضباط وصفوجنود القوات المسلحة ورجالالتربية والتعليم جنب الله الجميع المكاره

ذكرى الاربعين

تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر

شكرى جرجس صالح

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا السبت ١٢ديسمبر الخامسةمساء بكنيسة السيدةالعذراء بشارع عمرة شبرا

بابا سابكيك كلما مست الايام دوماوماالكثر ما تقسو سابكيك يا موطن العطف كلما جفت الليالى وما اكثر ما تجفو بابا .. رحلت من عيوننا ولم ترحل عن قلوبنا ومرت اربعون يوما ابكيك فلا اوالقيك حتى الاقيك — ابنك شرين

بابا ضحيت بكل شىء من اجلنا وتحملت الكثير من اجل اسعادنا وفجاة اختطفكالموت ونحن فى اشد الحاجة الى عطفك وحنانك بابا ان دموعى لم ولن تجف حتى القاكعزائى ان تكون بجوار امى الحبيبة فى فردوس النعيم — ابنك شادى

بابا يا اغلى نداء فقدناه عشت مضحيا وانتقلت ملاكا طاهرا اسعدتنا بحياتك ومزقت قلوبنا بفراقك ذكراك العاطرة خالدة بقلوبنا حتى نلقاك — ابنتك فاتن وابنك طارق

اخى الغالى شكرى يا اعز حبيب يا من فراقه هز كيانى وحطم قلبى وزاد آلامى كنت املا فانتظر ونورا فانطفأ فلا السنون ولا الدهر انساك بعمى ابكيك وبقلبى ارثيك وساذكرك حتى الاقيك — اخوك الحزين انسى

اخى وحبيبى شكرى لقد كنت لى نعم الاخ والاب وتضحياتك الملموسة لاخوتك لاكبردليل على ان خسارتنا فيك فادحة فقد كنت عطوفا كريما وتحملت مسئوليتنا جميعا والان وقد فارقتنا فقد فقدنا الاب الحنون والاخ المثالى والايام تمضيطيئة حزينة بعد انضاع السند والامل فنم مستريحا بين احضان القديسين فاولادك اولادى ولنافرط فى وصاياكبالنسبة لمستقبلهم — اخوك رؤوف وشارلوت

اخى الغالى شكرى الدموع تنهمر والقلب ينزف فوداعا للنور الذى انطفأ ووداعا لاغلى الحبايب — اختك رتيبة وعزيز وعاطفوعادل واخوته

اخى وحبيبى شكرى اختطفك الموت منا فجاة ولم يرحمنا ويرحم اولادك الصغار عرفناك ابا حنونا ضحيت بالكثير لتسعد اولادك واخا للصغير والكبير وانسانا يحب الخير للجميعكنت املنا الكبير



الذكرى السنوية الاولى للمرحومة

روحية محمد سعيد ادهم

حرم المرحوم

توفيق احمد البكرى

تحييها الاسرة مساء اليوم الجمعة بمنزلها ٩ شارع ١٣ مكرر بالمعادى

الذكرى السنوية الاولى للمغفور له

على رءوف

تحييها العائلة مساء اليوم بالمنزل ٢٠ شارع البلقيلى بروض الفرج

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة

حرم المهندس على على الالفى

تحييها الاسرة غدا السبت مساء بمنزلها ١١ ش الشيخ الاجهورى بالقبة

الذكرى السنوية للمغفور له

احمد باشا عبد الغفار

تحييها العائلة مساء يوم الاحد الموافق ١٣ ديسمبر بمنزله ٤٦ شارع النهضة المعادى

الذكرى السنوية لوفاة فقيد العلم والصحافة

المرحوم الاستاذ فوزى الشتوى

المحرر العلمى السابق بجريدة الاهرام

زوجى الغالى ووالدنا الحبيب فراقك جرح قلوبنا — وجرح القلوب لا يطيب — صورتك فى عيوننا ومالنا بعدك حبيب وحنون يا بابا عش فى احضان الرب حتى نلقاك فى القريب والرب يرعانا

زوجتك الحزينة

واولادك ماهر وسمير ورفعت

تحيى عائلة المرحوم

الاستاذ عباس امام

ذكرى مرور العام الاول لوفاته بمنزله ٧ شارع عثمان غالب مصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى غدا السبت

للاستاذ محمد ابراهيم السيسى

المدير بالاذاعة رحلت عن عيوننا ولم ترحل من قلوبنا فانعم بجوار ربك يا اعز حبيب — زوجتك واولادك واخوتك

حسين يبلغ السادات

بقية المنشور فى صفحة ١

وذكر أن مناقشة جرت حول جدول زمنى لتنفيذ قرار المجلس بدون اية ترتيبات محددة لذلك .

وقد صرحت مصادر امريكية بأن الملك الذى اختتم محادثاته فى واشنطن ناشد رجال الكونجرس فى اجتماعه بهم تزويد الاردن بمساعداتعسكرية اكثر ، ولكنها رفضت الدخول فى تفصيلات ما طلبه الملك فى الوقتالذى قرر فيهالكونجرس عدم تقييد المساعدات لاسرائيل .

وكان الملك قد أوضح فى محادثاته مع ملفين ليرد يوم الثلاثاء الماضى أن حوالى نصف طائرات السلاح الجوى الامريكى التى زودت أمريكا الاردن بها (١٨ طائرة من طراز ف — ١٠٤) قد أصبحت غير صالحة للاستعمال بسبب عدم حصول الاردن على قطع الغيار الضرورية لها .. وقد قدم الملك قائمة تتضمن حاجة الاردن الى ٢٥٠٠ قطعة غيار لهذه الطائرات بالاضافة الى مطالبته بطائرات أخرى ودبابات ومعدات عسكرية قدرت المصادر الامريكية قيمتها بحوالى ٧٥ مليون دولار .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية أن الحكومة الامريكية وافقت على تقديم المساعدات التالية لحكومة الاردن :

١ — ١٨ طائرة اضافية مطاردة أسرع من الصوت من طراز ف — ١٠٤ ستار فايتر الذى يستخدم للتعزيز والاستطلاع .

اتفاق قديم ولم يتم تنفيذه من جانب أمريكا — معقود قبل ١٩٦٧)

٢ — ٤٥ دبابة من طراز / باتون م — ٤٨ / و ١١٠ مدرعة خفيفة لنقل الجنود لتحل محل المدرعات التى دمرت خلال القتال معجيش التحرير الفلسطينى (فى شهر سبتمبر الماضى) .

٣ — قروض عسكرية تصل الى ٣٠ مليون دولار تضاف الى الـ ٣٠ مليون دولار الاخرى التى طلب الرئيس نيكسون الى الكونجرس الموافقة على تقديمها للاردن .

٤ — طلب الملك الى المسئولين الامريكيين تعويضه باعتمادات منتظمة عما فقده نتيجة قطع ليبيا لدعمها المالى للاردن بعد معارك سبتمبر .

هيكل يستعرض

بقية المنشور فى صفحة ١

ووكالات الانباء فى لندن .

كذلك القى كلمة عن ازمة الشرق الاوسط فى اجتماع مغلق لمجلس « تنمية التفاهم العربى البريطانى » عقد مساء اليوم .

وسيجتمع غدا مع جوزيف جودبر وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية ثم يحضر فى المساء حفل استقبال يقيمه السيد أحمد حسن الفقى سفير الجمهورية العربية المتحدة فى لندن .

ومن المقرر ان يغادر الاستاذ هيكل العاصمة البريطانية يوم الاحد — بعد غد — الى باريس فى زيارة لفرنسايتوجه بعدها الى روما . ثم يعود بعد ذلك الى القاهرة .

هيئة النقل بالقاهرة

بقية المنشور فى صفحة ١

وزارة الاسكان .

وقد تضمنت المقترحات ايضا زيادة عدد الاوتوبيسات المفصلية ذات الحجم الكبير سعة ١٧٠ راكبا ، واستيراد ١٠٠ وحدة ترام سريع صلبت سعة ٢٧٠ راكبا ، ثمنها ٢ ملايين جنيه ، على أن تصل قبل يوليو القادم ، والاسراع بتنفيذ مشروع تصميم اشارات المرور الضوئية ، على اساس تركيب ١٢٠ اشارةمنهابالشوارع الرئيسية لتقوم بتسجيل المخالفات الكترونيا وتتكلف مليون جنيه .

وقد عقد اجتماع اللجنة امس بمكتب المهندس على زين العابدين وزير النقل ، وحضره السادة : سعد زايدوزيرالاسكان، والدكتور عبد العزيز حجازى وزيرالخزانة، ومحمد أحمد وزير الادارة المحلية ، ومحمد الخواجه نائب وزير الاقتصاد ، ووجيه اباظة محافظ القاهرة .

بدء المحادثات

بقية المنشور فى صفحة ١

وشجاعة ، يعطى قضايانا العادلة أسباب التأييد ، ويمنح آمالنا الواسعة امكانيات التحقيق .

ولم يكن الاتحاد السوفيتى — خلال هذه المراحل من النضال — مجرد رفيق كفاح فى معارك الحرية وحدها ، ولكنه شاركنا معركة البناء التى نخوضها ، وأسهم بطاقاته المادية الهائلة ، وقدراته العلمية المتقدمة ، فى اقامة الصناعات الثقيلة ، باعتبارها قاعدة صلبة للتحول الاشتراكى الذى آمنا به طريقا حتميا لرفع مستوى الحياة فى وطننا ، وتحقيق الكفاية والعدل لشعبنا .

وانها لمصادفة سعيدة — ايها الاصدقاء — ان تكون زيارتكم للجمهورية العربية المتحدة فى الوقت الذى نتهيأ فيه للاحتفال بانتهاء العمل فى السد العالى الذى يعتبر واحدا من أعظم منجزات العصر كله ، بما يقدمه من انتاج اقتصادى سخى ، وبما يؤكده من صداقة وطيدة بين الشعبين العربى والسوفيتى وتعتبر نموذجا رائدا للصداقة الشريفة والتعاون الخلاق بين مختلف الشعوب .

ثم قال السيد شعراوى جمعة : اننا لنذكر بكل التقدير وعرفان الجميل ، موقف الاتحاد السوفيتى فى الايام العصيبة التى اعقبت عدوان يونيو سنة ١٩٦٧ ، ومساعداته العسكرية ومعونته الاقتصادية ، واستطاع شعبنا المناضل بفضل ما قدمه الاتحاد السوفيتى العظيم أن يستعيد قدراته بأسرع مما توهم الاستعمار وأعوانه . واننى لاود أن تكون هذه الزيارة الكريمة لوطننا فرصة مناسبة تشاهدون فيها ما يجرى على أرضنا لتلمسوا بأنفسكم حقائق ثلاثا :

أولها : تلك الاعتزاز الكبير والحب العميق الذى يكنه شعبنا كله لشعوب الاتحاد السوفيتى وقادته .. وفاء وعرفانا للماضى ، ورجاء وأملا فى المستقبل .

وثانيها : انه برغم ظروف العدوان ، فان العمل من أجل البناء يمضى فى طريقه على امتداد وطننا كله .

وثالثها : ان شعبنا اذ يطرق كل أبواب السلام القائم على العدل ، مصمم فى النهاية على مواصلة النضال لتحقيق النصر وانتزاع الارض ، مهما تكن التضحيات قاسية وغالية .

وأضاف نائب رئيس الوزراء يقول : لقد اختار شعبنا طريق عبد الناصر ليسير عليه نحو المستقبل ، تقوده الزعامة الجديدة المؤمنة بنفس مبادىء عبد الناصر وأفكاره ، ممثلة فى الرئيس أنور السادات .

وعلى نفس طريق عبد الناصر سوف نواصل مسيرتنا معا ، نحارب الاستعمار فى كل أرض ، ونطلب الحرية لكل شعب ، ونقيم عالما جديدا تسوده مبادىء الشرفاء ، وتختفى منه أساليب القراصنة . ☐

أهداف خطة العمل

بقية المنشور فى صفحة ١

الانتاج المحددة الوحدة » .

ويمكن للوحدات الاساسية ان تشكل من بين العناصر المخلصة « فرق الانتاج الناصرى » التى تعمل فى غير اوقات العمل ، للوفاء بمتطلبات تحقيق الهدف او زيادته » .

ويمكن لوحدات الاتحاد الاشتراكى فى الريف : أن تتجه الى نفس الهدف فى زيادة الانتاج الزراعى ، وذلكبالاستعانة بكافة العناصر المخلصة على مستوى القرية وتوجيه الزراع الى انسب الوسائل واحسنها لزيادة الانتاج ، وتكريم الفلاحين الذين تؤدى جهودهم الى زيادة المحاصيل ، عن طريق الحوافز المادية والمعنوية .

■ خدمة اكفأ من اجل الجماهير : تعمل الوحدات الاساسية فى هذاالمجال من اجل الوصول الى :

① — تقييم الخدمات التى تقدم للمواطنين فى المرحلة الحالية .

② — وصول الخدمات للمواطنين بالطريقة المناسبة .

③ — تيسير وصول الخدمة للمواطن بأسلوب سياسى .

④ — القضاء على تعقيدات الروتين .

⑤ — شمول الخدمة لاكثر من قطاع من المواطنين وزيادة كفاءتها .. .

هذا وسوف تعقد الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى اجتماعها الثانى يوم ٢٣ ديسمبر الحالى برئاسة السيد عبد المحسن ابو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكى .

وصرح السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا وامين اللجنة الدائمة للثقافة والفكر والاعلام فى اللجنة المركزية ، بانه سيبدأ من الشهر القادم تنفيذ الخطة الثالثةلبرنامجالتثقيف، بعد الانتهاء من تنفيذ الخطة الثانية فى آخر ديسمبر الحالى .

وقال ان المكتب الفنى بلجنة الثقافة والفكر والاعلام سيقوم ابتداء من يناير ، بعمليات متابعة ومساعدة فى وضع الخطة الثالثة للتثقيف موضعالتنفيذ فى جميع المحافظات ☐

اجتماعات لوضع

بقية المنشور فى صفحة ١

وذكر هؤلاء الصحفيون أن القتال أدى الى وقوع خسائر كبيرة بين العسكريين من الجانبين وعددا صغيراجدا من المدنيين وقد نسف رجال الجيش مقر منظمة فتح فى المدينة التى تتكدس فى شوارعها عشرات من السيارات المحترقة بينها عربة اسعاف خاصة بالهلال الاحمر الفلسطينى .

وعلى الطريق الممتد من عمان حتىاربد فى الشمال [مارا بجرش] تقوم عشرات من سيارات الجيش بأعمال الدورية وهى تحمل اسلحة ثقيلة ، على نحو ماشاهد الصحفيون .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

النوتة : الراقصة

★ النوتة الراقصة .. تماما كالنوتة الموسيقية .. واذا كانت النوتة الموسيقية تخرج منها الحروف الموسيقية الى آلات العزف لتترجم الى الحان .. فان النوتة الراقصة تخرج منها الحركة المدونة الى الراقص لتترجم الى اشكال وروائع تعبيرية لاوبرات الباليه ..

لان الحركة فى الباليه تترجم على ارضية موسيقية فقد التصقت بها النوتة الراقصة .. وجرت المحاولات لادماج الحروف الموسيقية مع حركة الراقص واخراج نوتة باليه ذات شكل متفق عليه لتنقل بصورة سهلة الاوبرات العالمية الى اى مكان مترجمة من النوتة الراقصة

وكانت المحاولات وخرجت النوتة الراقصة الى الوجود بفضل جهود كبيرة للعاملين فى فن الباليه .. وكان لهذه النوتة فضل فى انتشار الباليه فى جميع انحاء العالم ، وانتقاله من مواطنه الاصلية عابرا القارات والمحيطات ليصبح الباليه عالميا ناقلا لثقافة الدول الفنية فى اى مكان وزمان .

بدات محاولات النوتة الراقصة فى عام ١٤٦٣ عندما حاول جيوليليلو ابريو وضع حروف ورموز لحركة الراقصين . وفى عام ١٥٨٨ وضع « آربو » رموزا موسيقية ليدون بها الخطوات .. ثم قام « فوييه » عام ١٥٩٩ بوضع اول نوتة راقصة حقيقية بطريقة «الرسم الارضى» .. وفى عام ١٨٥٢ قام « سان ليون » باختراع طريقة مزج فيها حركة الرقص مع حروف الموسيقى عن طريق رسم اشكال « مسمارية » تمثل الراقص على خطوط موسيقية اضافية لموسيقى الاوبرا وجاء « ستيبانوف » واستخدم نماذج مطبوعة من المدرج الموسيقى مع رسم ارضى ، اعلاه فى عام ١٨٩١ وبفضل هذه الطريقة خرجت الباليهات الروسية الكلاسيكية العظيمة الى العالم الغربى .

واشهر واحدث نوت راقصة حديثة هى نوتة رودلف فون لابان ـ عام ١٩٢٨ .. ونوتة بيير كونتشه مترنيشا عام ١٩٢٠ ، الاول يستخدم ثلاثة خطوط رأسية تقرأ من اسفل الى اعلى وتوضع الى يمينها ويسارها رسوم تمثل حركات الراقص واوصافه .. والثانى يستخدم مدرجا موسيقيا من تسعة سطور .. واخيرا فى عام ١٩٥٥ سجلت راقصة الباليه .. جوان بنيش طريقة غاية فى السهولة للنوتة الراقصة وهى عبارة عن مدرجات موسيقية ذات خمسة سطور وكل مدرج يخصص لراقص او مجموعة راقصين .. ولسهولة هذه الطريقة انتشرت فى كثير من مدارس الباليه

هكذا يسعى الفن دائما الى الانتشار

سعيد عبد الغنى

[الجمال النائم] باليه لتشايكوفسكى .. شاهدها عام ١٩٥٥ فى امريكا ٣٠ مليون مشاهد .. ومن اهم مشاهير الفنانين الذين ساهموا فى اعمال الباليه قديما موليير وليوناردو دافنشى .

تصوير : انطون البير

للفرقة الراقصة على طريقة « فوييه » اول فرقة راقصة حقيقية .. وهى اولى المحاولات لادماج الحركة بالحروف الموسيقية



الشافعى يتحدث اليوم عن اهداف التحرك السياسى

□ حسين الشافعى : نائب رئيس الجمهورية يتحدث ١٠٫١٥ مساء على موجة اذاعة البرنامج العام عن اهداف التحرك السياسى للجمهورية العربية على المستوى العربى والدولى والعلاقات العربية اليوجوسلافية ، وذلك فى حوار مع مسئول » الذى تعده ادارة الشئون السياسية للبرنامج العام ■



أخبارها :

❊ بلغت حصيلة السوق الخيرية التى اقامها نادى سيدات القاهرة ٢٥٠٠ جنيه تستخدم فى التوسع فى اعمال النادى التى تشمل مراكز تنظيم الاسرة والحضانة ، ومشغل انجاد الذى يضم ٣٥٠ طفلة وطفلا فى قريتى ترسا وسنديون ، ورعاية اسر ضحايا العدوان ، والنشاط الثقافى .

❊ تطعيم الاطفال ضد مرض الحصبة يبدأ من اليوم فى الوحدات الصحية الوقائية ، لاول مرة ، بعد ان زودتها وزارة الصحة بكميات كافية من هذا الطعم بمناسبة حلول فصل الشتاء .

جرعة واحدة من هذا المصل تكفى لوقاية الاطفال من الاصابة بالحصبة ، مع مراعاة ان الطفل الذى يطعم لا يجوز ان يقل عمره عن ٩ اشهر .

من غير عنوان

طبع القرآن بالذهب على صحائف من رخام الهند •

★ طائفة البهرة الاسلامية بالهند التى اهدت مقصورة نادرة للامام الحسين (مائة الف جنيه) وصنعت مقصورة اخرى (مائة الف جنيه) فى طريقها الى مقام السيدة زينب ، والتى اهدت جامعتها بالهند درجة الدكتوراه الفخرية للقائد الخالد جمال عبد الناصر خلال زيارته للهند . ستنقش مصحفا كاملا (٦٦٦٦ آية) (بالذهب الخالص) على صحائف من (المرمر) لاول مرة فى التاريخ .. حيث تزين بهذه اللوحات مسجد سلطان الطائفة الراحل .

وقد طلب السلطان الحالى برهان الدين صاحب الى فضيلة الشيخ محمود الحصرى شيخ القارىء العربية القيام بمراجعة وتصحيح آيات هذا المصحف الشريف فى الوقت الذى يحدده باعتباره مرجعا للقرآن الكريم .

ملامح صغيرة

■■ ... اختفت لوحة من معبد امنوفيس الثانى الذى يطل على تمثال ابو الهول . وهكذا كان الخبر . وابو الهول ليس بعيدا عن العمران .

اللوحة من الحجر الجيرى الابيض ـ ارتفاعها متر وعرضها ٢٥ سم وسمكها ١٢ سم . محفور عليها بعض من تاريخ امنوفيس الرياضى والقابه اراد ان يخلدها فى معبده الذى شيده على بعد ٧ امتار فقط شمال ابو الهول ، على ربوة الجيزة .

ولكن من هو : امنوفيس الثانى ؟ . الذى ولد من ٣٤٥٠ سنة . صاحب اضخم تمثال كان فى المتحف المصرى فى قلب القاهرة .

انه ابن القائد العظيم تحتمس الثالث وجد : اخناتون ونفرتيتى قاد الامبراطوريه المصرية وله من العمر ١٨ ربيعا ثم حكم ٢٦ سنة ومات فى شرخ شبابه [٤٤ سنة] هو الذى دائما كان فخورا ببطولته الرياضية . هكذا نقش على هذه اللوحة وفى لوحة آخرى من جرانيت أحمر فى معبد الكرنك ولوحة ثالثة الى جانب تمثاليه [ممنون] الضخمين وهما عند المدخل الرئيسى لمعبده غرب الاقصر وقد تداعى مع الزمان .. بانه قادر أن يسبح ويعوم فى النيل أميالا ـ ضد التيار ـ ومن قدرته ـ التى تقربه قولا من المبالغة الخيالية ـ فى انه يستطيع بأن يقذف بسهام قوسه ليخترق ٧ لوحات سميكة من نحاس . وانه مصارع همام ومقاتل جبار .

فمن عجب أن يموت أشهر فرعون رياضى فى عز الشباب . موتا طبيعيا . والاغرب انه حرص على أن يدفن الى جانب مومياء جسده : قوسه وجراب سهامه فخورا بصيده وجراته وقوة دفعه لها !

ولكن الاغرب .. أنه وهو الرياضى الخلق ـ وعلى عكس الروح الفرعونية فى التسامى عند معاملة الاسرى ـ انه كان فخورا ببطشه عند القبض على ٧ من قواد ـ تخس ـ أعدائه ، أعادهم الى مصر احياء مقلوبى الوضع معلقين من اقدامهم بينما رؤوسهم تكاد تلمس الارض . استل سيفه وقطع رؤوسهم ثم أمر بتعليق ٦ منهم على أسوار طيبة [الاقصر] . اما الجسد السابع فبعث به الى الجنوب عند الشلال الرابع فى قلب أفريقيا ليهز قلوب من يتجرأ .؟!

واذا كان : خوفو [منياوى] أى من المنيا . ورمسيس [شرقاوى] أى من الشرقية ومن قبله : توت عنخ آمون [أقصرى] وسنوسرت [فيومى] فان امنوفيس الثانى ـ واسمه الاصيل « عا ـ خبرو ـ رع » [جيزاوى] لانه ولد فى منف التى تفترشها الان البدرشين وميت رهينة .

تحديد عمر كل فرعون وأعماله • بأشعة أكس

★ طار الى القاهرة فريق من اساتذة كلية الطب فى جامعة ميتشجان برئاسة د. جيمس هاريس لاستئناف ابحاثهم على المومياوات المصرية باستخدام اشعة اكس .

كان فريق من العلماء قد كشف خلال ابحاثه التى اجراها عام ١٩٦٨ عن وجود مومياء قرد بجوار مومياء أحدى الملكات بالمتحف المصرى وكان المعتقد ان هذه هى لاحد اطفال هذه الملكة .

ويستأنف فريق العلماء ابحاثه على بقية الـ ٤٠ مومياء : الموجودة بغرفة خاصة بالمتحف المصرى والتى ترجع الى اكثر من ٣٠٠٠ سنة . ويضم فريق العلماء الدكاترة بول بويتر والتروبنهاوس رئيس قسم الاشعة بالجامعة ووبليام راسل رئيس قسم اشعة اكس بمستشفى الجامعة .

وقد صرح د. هاريس رئيس الفريق بان علماء الاحياء فى مصر سيتابعون باهتمام بالغ نشاط البعثة الجديدة التى ستقوم بتحديد عمر كل فرعون بالضبط عن طريق استخدام اشعة اكس . كذلك ستتمكن البعثة من تحديد موعد وفاته .

وسوف يؤدى ذلك الى كشف حقائق جديدة فى التاريخ المصرى وتعديل بعض حقائقه بعد ان اوضحت دراسة التاريخ المصرى القديم ان بعض الفراعنة ينسبون اعمال اجدادهم اليهم وخاصة الانشاءات الضخمة والمعارك المنتصرة .

أكبر جناح للاتحاد السوفيتى

★ ٢٧٣٥ مترا حجزها الاتحاد السوفيتى فى أرض المعارض بالجزيرة لاقامة جناحه فى سوق القاهرة الدولية التى تفتتح فى مارس القادم .. وهى أكبر مساحة تحجزها دولة أجنبية تليها الصين ٢٧٠٠ متر .

أخبار الصباح

● ام كلثوم : ستغنى للشاعر الراحل بيرم التونسى كلماته « قلبى يعشق كل جميل » من تلحين : رياض السنباطى . ستبدأ فى اجراء بروفاتها بعد احياء حفلها الاول لهذا الموسم فى الخميس الاول من يناير القادم .

● اصيب رينيه ماهيو : المدير العام لليونسكو : بالتهاب رئوى اثناء زيارته لمدينة الاقصر . نقل الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى حيث يشرف على علاجه مجموعة من كبار الاطباء .

وكان ماهيو قد وصل القاهرة فى الاسبوع الماضى للاعداد للمؤتمر الدولى لليونسكو المقرر عقده فى القاهرة الاثنين القادم لبحث الاتفاق الخاص بانقاذ معابد فيلة .

● عقد المؤتمر الاقليمى للروتارى الدولى اجتماعه فى روما : وقابل اعضاؤه قداسة البابا بولس السادس وتحدثوا معه عن رسالة الحركة الروتارية . المؤتمر حضره ٧ اعضاء من نوادى الروتارى فى مصر .

● ارتفع عدد المواليد فى ميناء : شيربورج الفرنسى فى الشهر الماضى بنسبة تزيد ١٤٪ عن الشهور العادية وذلك بعد ٩ شهور بالضبط من انقطاع التيار الكهربائى عن المدينة لمدة أسبوع ! نفس الظاهرة (زيادة المواليد) حدثت بعد ٩ اشهر من انقطاع التيار الشهير عن نيويورك فى الولايات المتحدة الامريكية ! ؟

نيللى : بدلا من سعاد حسنى

يقدمه

شهر زاد : حكاية المنديل

منى قطان : عايزة تغنى

● يطير السكرتير الثانى بهاء الدين رضا : الى باريس ليبدأ عمله الجديد فى السفارة المصرية هناك : بعد ان عمل سنوات طويلة فى مكتب نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية : محمود رياض . بهاء رضا تزوج أمس قبل سفره من زميلته هدى شراب . التى تعمل فى منظمة الاغذية والزراعة .

● شادى عبد السلام : يصل الى القاهرة بعد غد بعد ان حضر عرض فيلمه « المومياء » فى مهرجانى لندن وباريس وفوزه بجائزة فى كل منهما .

● ناد للسينما : تكون هذا الاسبوع فى معهد منوف للالكترونيات .

● الوجه الجديد نيللى : التى قامت ببطولة فوازير رمضان امام ثلاثى المسرح « جورج سيدهم وسمير غانم » ستقوم ببطولة الفيلم الاستعراضى الفنتازى « المسكوب » بدلا من سعاد حسنى .. امام الثلاثى واخراج محمد سالم .

● ١٠٠ طن برتقال : ستصدرها محطة تعبئة الموالح فى اسيوط الى سنغافورة لاول مرة . المحطة تعد الآن عصير برتقال مجففا « مسحوق » وآخر مركز لدول اوروبا .

● شهرزاد .. ستسجل للاذاعة اغنية عنوانها « حكاية المنديل » كلمات عبد الوهاب محمد ، وتلحين رياض السنباطى ، وستغنيها فى حفل هيئة خريجى الجامعات ٧ الشهر القادم .

● يفتتح بدر الدين ابو غازى : وزير الثقافة : غدا معرض الطلائع الـ ١١ الذى تنظمه جمعية محبى الفنون الجميلة بجاردن سيتى .. يشترك فيه ٤٢ فنانا اقل من ٣٠ سنة بـ ١٢٩ قطعة ما بين تصوير ونحت ولوحات وحفر وخزف .. يقوم الوزير بعد الافتتاح بتوزيع جوائز مالية على الـ ٦ فائزين الاوائل .

وزير الثقافة : بحث امس مع الكندى : بازل رايت ، المتخصص فى الافلام التسجيلية ، وسائل تدعيم الافلام التسجيلية القصيرة فى مصر واستخدامها فى الاغراض التعليمية على اساس الربط بين الثقافة والتعليم .

رايت وصل الى القاهرة امس فى زيارة مدتها اسبوعان .

● « كل الناس عايزة تغنى » اسم برنامج تليفزيونى جديد للمنوعات تمثله منى قطان بطلة حلقات مسابقة « لغز الملكة شهرزاد » التى قدمها التليفزيون فى رمضان وحدد يوم الثلاثاء القادم كآخر موعد لقبول اجابات حلولها .

● د. محمد محمود رضوان : المدير العام للتعليم الابتدائى ، و ٣٠ موجها عاما من الادارة سيقومون بمسح شامل للمدارس الابتدائية بمحافظة دمياط لمدة اسبوع ابتداء من غد وفى نهاية الاسبوع يلتقون بندوة التعليم الابتدائى فى المحافظة

هيئة المسرح تشكو هيئة مياه القاهرة أمام القضاء

★ اقامت هيئة المسرح دعوى ضد هيئة مياه القاهرة تطالبها فيه بتعويض عن تلف الآلات الموسيقية الخاصة بعازفى فرقة رضا للفنون الشعبية والتى غرقت عندما انفجرت ماسورة المياه بمسرح البالون والذى كانت الفرقة تستعد لتقديم عرضها عليه خلال رمضان الماضى .

